

رأي أُمِّي عَمَان

النازيون الجدد..
والمحارق الفلسطينية

لبيت هند رجب التي أحرقته نيران الإِجرام الإِسْرائيلي طفولتها تكون جرس إنذار يوحد الضمير الإِنساني من توحشه: ليستيقظ ويرى بأم عينه أن النازية التي حاربها العالم في النصف الأول من القرن الماضي تعود من جديد محملة بكل أحقاد التاريخ وأوهامه، وترتكب اليوم أبشع من كل الجرائم التي ارتكبتها النازيون الأوائل أمام مسمع ومرأى العالم المتحضر الذي يحتفل في كل لحظة بإنجازاته العلمية ومنجزه السياسي الأكبر المتمثل في الديمقراطية الليبرالية التي يفترض وفق أدبياتها أنها تحققي بإنسانية الإنسان وبحقوقه وكرامته.

لقد عاش اليهود وهم المظلومية لسنوات طويلة في التاريخ قبل الهولوكوست وبعده، ومن كثرة ترديدهم تلك المظلومية التي وقعت عليهم تلبسوها في أبشع صورها: لذلك يرتكبون اليوم أبشع من جرائم النازيين والفاشيين، وأبشع من كل الجرائم التي ارتكبتها البشرية منذ آدم إلى اليوم.

كانت هند بنت السنوات الست تكمل مكالمة هاتفية مع موظفة الإسعاف في الهلال الأحمر بعد أن وجدت نفسها بين جثث مجموعة من أفراد عائلتها في سيارة استهدفها جيش الاحتلال.. أخبرت هند موظفة الهلال الأحمر أن أفراد عائلتها المرافقين لها في السيارة استشهدوا، وكانت تقول للموظفة وهي ترتجف من الخوف: «خذيني تعالى.. أمانة خائفة تعالى.. رني على حدا يجي ياخديني»، وبقيت هند على الخط لمدة ثلاث ساعات فيما أخذ الهلال الأحمر إذنا عبر وسطاء للذهاب لإنقاذها.. ورغم إعطاء الإذن إلا أن النازيين الجدد أرادوا تحويل الموضوع إلى لعبة يتسلون بها.. فانتظروا حتى وصلت سيارة الإسعاف إلى جوار هند التي فرحت للوهلة الأولى أنها ستنجو من القصف الذي يحيط بها من كل مكان.. وفي ذروة المشهد المأساوي قامت قوات الاحتلال الصهيوني باغتيال هند واستهداف سيارة الإسعاف ثم تقجيرها بمن فيها.. استشهدت هند واستشهد خمسة من أفراد أسرتها واستشهد اثنان من المسعفين الذين خرجوا لإنقاذها.

ورغم أن مأساة هند ليست الوحيدة في قطاع غزة ولكنها يمكن أن تعطي تصورا لهول المآسي التي يعيشها الفلسطينيون جراء جرائم الاحتلال النازي. ولأن قصة هند لقيت متابعة منذ لحظة اختفائها قبل ١٢ يوما من قبل الكثير من الناشطين في مختلف العالم فإنها كفيلة بأن تدق جرس الإنذار، وتحاول جعل العالم يستوعب حجم الجرائم التي ترتكب في فلسطين، وحجم الجرائم التي تستعد إسرائيل النازية لارتكابها في رفح التي أجبرت أكثر من مليون فلسطيني للنزوح إليها وهي تستعد الآن لجريمتها الكبرى باجتياح رفح المكثفة بالنازحين وتسجيل أكبر كارثة إنسانية متوقعة.

النص الكامل ص11

المتحف الوطني يحتفي
بالشاعر الروسي بوشكين

العمانية: نظم المتحف الوطني أمس السبت أمسية بعنوان «اللغة الروسية: مرور ٢٢٥ عاماً على ميلاد الشاعر ألكساندر سيرجي بوشكين»، وذلك في إطار الزيارة الرسمية لعمالي أولغا لوبيموفا، وزيرة الثقافة الروسية والوفد المرافق لها إلى سلطنة عمان. وقدم في الأمسية عرض مرئي حول العلاقات بين سلطنة عُمان وروسيا الاتحادية في قطاعات الصناعات المتحفية والثقافية (٢٠٠٠ - ٢٠٢٥)، وعرض فيلم وثائقي بعنوان «عمان: درة الشرق» المترجم باللغة الروسية، إضافة إلى قراءة نثرية مختارة من قصيدة «قياسات من القرآن»، باللغة الروسية والتي تتألف من تسع مقطوعات مختلفة تتناسب مع الآيات القرآنية الكريمة التي اقتبس منها بوشكين وأسس أشعاره عليها.

كما تم تدشين كتاب، أمثال وأقوال مأثورة شائعة في عُمان وروسيا، للمؤلف سيرغي رومانوف، والتعرف على كنوز الفلسفة الحياتية التي يتضمنها الكتاب من أمثال وأقوال متداولة لدى الشعبين الصديقين.

يعزز التواصل والتفاعل بين الحكومة والمجتمع

السيد ذي يزن يفتح اليوم النسخة الثانية من ملتقى «معا نتقدم»

20.6 مليار ريال قيمة الصادرات السلعية بنهاية نوفمبر



■ نشاط كبير في الموانئ العمانية في ظل ارتفاع قيمة الصادرات السلعية.

تصوير: حسين القبالي

العمانية: سجل الميزان التجاري لسلطنة عُمان فائضا بـ ٦ مليارات و٩٩٧ مليون ريال عُمانى بنهاية نوفمبر ٢٠٢٣ مقارنة بفائض بلغ ٩ مليارات و٨٧٧ مليون ريال خلال نفس الفترة من عام ٢٠٢٢ وفق ما بينت الإحصاءات المبدئية الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات.

وتشير الإحصاءات إلى أنّ قيمة الصادرات السلعية بنهاية نوفمبر الماضي سجلت ٢٠ مليارات و٦٣٦ مليون ريال، متراجعة بنسبة ١١,٤٪ عن الفترة نفسها من عام ٢٠٢٢ التي سجّلت وقتها ٢٣ مليارات و٢٨٩ مليار ريال.

في حين بلغت قيمة الواردات السلعية لسلطنة عُمان ١٣ مليارات و٦٣٩ مليون ريال منخفضة بنسبة ٠,٥٪ بنهاية نوفمبر ٢٠٢٣ مقارنة بقيمة صادرات النفط المصفى إلى ١,٣ مليار ريال ونسبة ٢٣,٥٪، كما انخفضت قيمة صادرات سلطنة عُمان من الغاز الطبيعي المسال إلى ٢,٣ مليار ريال ونسبة ١٥,٧٪، مقارنة بنهاية نوفمبر ٢٠٢٢، التي بلغت ٢,٧ مليار ريال.

■ التفاصيل ص8

الجانب الآخر بلغت قيمة صادرات سلطنة عُمان من النفط الخام ٨,٩ مليار ريال بنهاية نوفمبر ٢٠٢٣، مسجلة انخفاضا بنسبة ١٧,٣٪ عن الفترة ذاتها من العام السابق، وتراجعت قيمة صادرات النفط المصفى إلى ١,٣ مليار ريال ونسبة ٢٣,٥٪، كما انخفضت قيمة صادرات سلطنة عُمان من الغاز الطبيعي المسال إلى ٢,٣ مليار ريال ونسبة ١٥,٧٪، مقارنة بنهاية نوفمبر ٢٠٢٢، التي بلغت ٢,٧ مليار ريال.

■ التفاصيل ص8

سلطنة عمان على موعد مع المطر

كتب: سهيل بن ناصر النهدي، حذر المركز الوطني للإنذار المبكر من المخاطر المتعددة من غزاة الأمطار المتوقع هطولها على أغلب المحافظات بدءا من مساء اليوم وغدا الاثنين، مشددا على أهمية أخذ أعلى درجات الحيطة والحذر أثناء هطول الأمطار الرعدية وعدم عبور الأودية وتجنب الأماكن المنخفضة وعدم ارتياد البحر خلال فترة التنبيه، وقال المركز في بيان صدر مساء أمس: إن كمية الأمطار المتوقع هطولها قد تصل إلى ٦٠ ملم وستؤدي إلى جريان الأودية والشعاب فيما قد تصل سرعة الرياح إلى نحو ٦٤ كم/ساعة ويصل ارتفاع موج البحر إلى نحو ٣ أمتار.

وكان المركز قد قال في وقت سابق: إن خرائط الطقس والتحليل الجوية تشير إلى بدء تأثيرات المنخفض الجوي الذي أطلق عليه

العالم يترقب ويحذر.. ولا يتحرك

إسرائيل تقترب من «محرقة» تاريخية في رفح



■ فلسطينيون يعاينون الأضرار في سيارة قصصها جيش الاحتلال بمدينة رفح جنوب غزة.

رويترز

الطبي و٤٥٠ جريحا، إضافة إلى زهاء عشرة آلاف نازح. وأمر تانياهو الجمعة الجيش الإسرائيلي بإعداد «خطة لإجلاء» المدنيين من رفح، وسط خشية دولية متزايدة من هجوم محتمل على المدينة القريبة من الحدود مع مصر. وحذرت حماس في بيان من «كارثة»، في رفح بحال شنت إسرائيل عملية برية. وقالت «نحذر من كارثة ومجزرة عالية قد تخلف عشرات آلاف الشهداء والجرحى في حال تم اجتياح محافظة رفح، مضيئة «نحمل الإدارة الأمريكية والمجتمع الدولي والاحتلال المسؤولية الكاملة».

وأفاد مكتب تانياهو بأنه طلب من الجيش «تقديم خطة لإجلاء السكان والقضاء على كتائب حماس في المدينة»، وأضاف «يستحيل تحقيق هدف الحرب دون القضاء على حماس.

من الواضح أن أي نشاط (عسكري) كثيف في رفح يتطلب أن يخلي المدنيون مناطق القتال».

وحذرت الخارجية السعودية في بيان «من التداعيات البالغة الخطورة لاحتحام واستهداف مدينة رفح في قطاع غزة، وهي

قطاع غزة (أ.ف.ب)؛ حذرت حركة حماس أمس السبت من وقوع «مجزرة، في مدينة رفح التي باتت الملاذ الأخير لأكثر من مليون نازح فلسطيني، مع مواصلة إسرائيل قصصها بشكل مكثف وصادر رئيس وزرائها بنيامين نتانياهو توجيهات للجيش بإعداد «خطة لإجلاء» المدنيين من المدينة الواقعة في أقصى جنوب القطاع، قبل هجوم بري محتمل.

وأفاد شهود بحصول غارات في محيط رفح حيث يحتشد نحو ١٠٣ مليون فلسطيني، أي أكثر من نصف سكان غزة، وهم في غاليبيتهم العظمى نازحون هربوا من العنف في شمال القطاع ووسطه عقب اندلاع الحرب قبل أكثر من أربعة أشهر.

وأفادت وزارة الصحة في غزة عن سقوط ١١٠ ضحايا ليل الجمعة السبت، بينهم ٢٥ قتلوا في ضربات في رفح، مشيرة إلى معارك عنيفة تدور السبت في مستشفى ناصر في خان يونس.

وأكدت الوزارة مقتل شخص في هذا المستشفى حيث لا يزال يتواجد ٣٠٠ من أفراد الطاقم

نتقدم بالتهنئة إلى شركة OQ8
على التشغيل الناجح
لمصفاة الدقم

حيث إننا فخورون بأن نكون جزءا من هذا المشروع الكبير
ومن بين أكبر المقاولين الفرعيين له



Congratulations to **OQ8**
on the successful commissioning of
Duqm Refinery.

Proud to be part of this
prestigious project as one of the major subcontractors



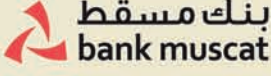
IN THE NEW MILLENNIUM

Gulf Petrochemical Services & Trading LLC

www.gpsoman.com

Leading Omani Contractor for
Oli ,Gas & Energy Sector





بنك مسقط
bank muscat



للمعاودة الاتصال بـ
meethaq.om

طوّر أعمالك التجارية

مع خدمات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من ميثاق



تطبيق الشروط والأحكام

تعزيزا للتواصل والتفاعل بين الحكومة والمجتمع

السيد ذي يزن يفتح ملتقى «معا نتقدم» . . اليوم

كتب: يوسف الحبسي

استجابة لتوجيهات جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- في مدّ جسور التواصل مع أبناء المجتمع عبر الحوارات المفتوحة وتفعيل دور المجتمع في صياغة الرؤى والاستراتيجيات المستقبلية، تنظم الأمانة العامة لمجلس الوزراء ملتقى «معا نتقدم» في نسخته الثانية، تحت الرعاية الكريمة لصاحب السمو السيد ذي يزن بن هيثم آل سعيد وزير الثقافة والرياضة والشباب.

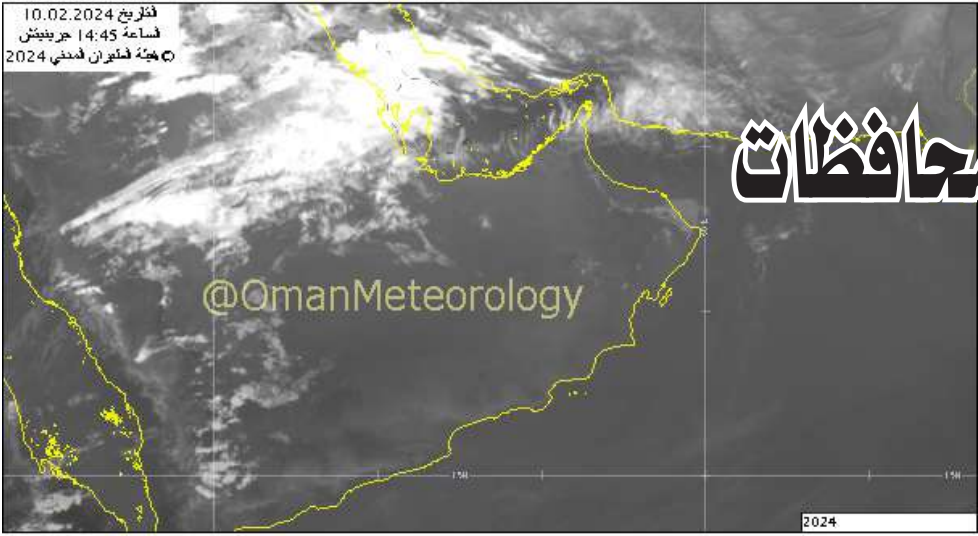
ويهدف الملتقى إلى التواصل والتفاعل بين الحكومة والمجتمع لتعزيز الثقة والشراكة، والإطلاع على السياسات والبرامج التنموية والمبادرات الحكومية، إضافة إلى إتاحة الفرصة للمواطنين للتعبير عن آرائهم واقتراحاتهم ومشاركة اهتماماتهم مع المسؤولين في

بينة تشاركية لتبادل الآراء. ويشارك صاحب السمو السيد ذي يزن بن هيثم آل سعيد، وزير الثقافة والرياضة والشباب، في الجلسة الثانية للملتقى التي تقام غدا الاثنين وتهدف إلى فتح قنوات تواصل مباشر مع المشاركين وتلاصق تطلعاتهم ومقترحاتهم، ويشارك في الجلسة معالي الدكتور عبدالله بن ناصر الحراسي، وزير الإعلام، ومعالي الدكتور محاد بن سعيد باعوين، وزير العمل.

ويشارك في الملتقى موظفو القطاع العام والخاص، وطلبة دبلوم التعليم العام والجامعات والكليات، وأصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والأشخاص ذوو الإعاقة، والباحثون عن عمل، ويتضمن الملتقى العروض المرئية، والمعرض التفاعلي، وماراثون الأفكار الشبابية، والجلسات النقاشية.

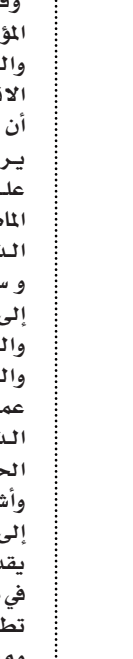
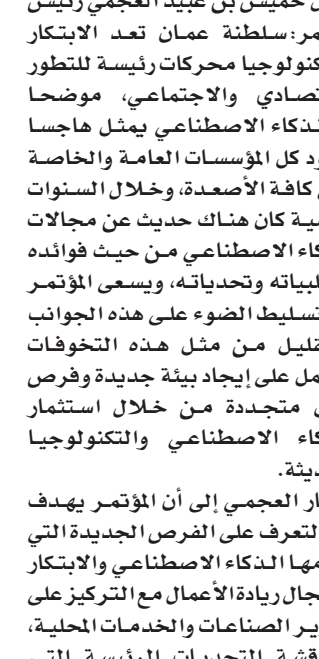
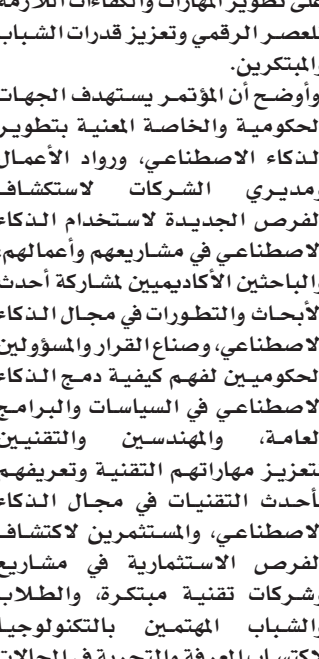
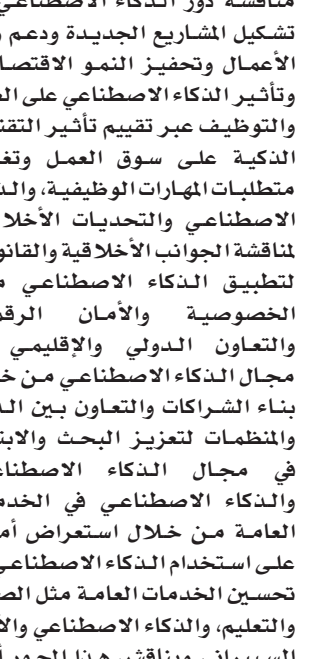
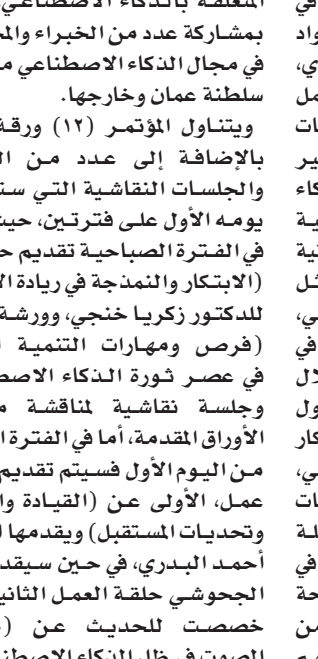
وتشمل المحاور الرئيسة للملتقى: المجتمع والمواطنة، والتعليم والتعلم والبحث العلمي والقدرات الوطنية، والرفاه والحماية الاجتماعية، والصحة، إضافة إلى تطوير قطاع الشباب، وسوق العمل والتشغيل في ظل المنظومة الاقتصادية، والإعلام العماني. ويتضمن الملتقى المعرض التفاعلي الذي يشمل برنامج التحول الرقمي الحكومي، والخطة الوطنية للحيداء الكربوني ٢٠٥٠، والبرنامج الوطني للاستثمار وتنمية

وضمان جودة التعليم. وفي الجلسة الثانية سوف يتحدث معالي الدكتور هلال بن علي السبتي، وزير الصحة ومعالي ناصر بن خميس الجشمي، رئيس مجلس إدارة صندوق الحماية الاجتماعية إلى منظومة الحماية الاجتماعية، ومعالي الدكتورة ليلى بنت أحمد النجار، وزيرة التنمية الاجتماعية. كما يتضمن اليوم الأول من الملتقى جلسة نقاشية مفتوحة مع أصحاب السعادة مشرفي البرامج الوطنية في المعرض المصاحب لملتقى «معا نتقدم»، تركز على تكامل وترباط البرامج الوطنية مع رؤية «عمان ٢٠٤٠»، ويشارك فيها سعادة الدكتور علي بن عامر الشيداني، وكيل وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات للاتصالات وتقنية المعلومات، وسعادة الشيخ نصر بن عامر الحوسني، وكيل وزارة العمل للعمل، وسعادة الدكتور ناصر بن راشد المعولي، وكيل وزارة الاقتصاد، وسعادة الدكتور عبدالله بن علي العمري، رئيس هيئة البيئة، وسعادة السيد الدكتور مندر بن هلال البوسعيد، نائب رئيس وحدة متابعة تنفيذ رؤية «عمان ٢٠٤٠»، وسعادة اتسام بنت أحمد الفروجية، وكيلة وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار لترويج الاستثمار، وسعادة محمود بن عبدالله العويني، أمين عام وزارة المالية.



100%

عماني





استمع لمن..

يوسف بن سالم الجبسي

لم تكن محنة تعاظمي المخدرات في يوم
الأيام للمتعاظمي وحده، ولكنها
لأسرتها أيضاً، ولهذه المحنة الكثير
من الخبايا التي يمكن من خلالها
فهم الكثير من التفاصيل قد تقودنها
لفهم التحولات التي تحدث للدم من
في البدايات، وكذلك من سرد قصص
الدميين عبر أسرهـم لأخذ العبر وبناء
وعي مجتمعي. فالكثير من قصص
الدميين تلتقي في نقاط متشابهة قبل
أن تصل إلى نهايات مؤلمة جداً.

«علاء» عبر سرد هذه القصص
الواقعية تحاول بناء وعي مجتمعي،
وهو وعي يمكن أن يشكل حصانة
أسرية تحمي الأبناء من الوقوع
في براثن الإدمان؛ لذلك قررت ٣
نسأ منحنا قصصهن الحقيقية
والتحدث بصوت عالٍ وتجاوز حاجز
الخوف من المجتمع.

يتعاطى: لأن مثل هذه التجربة لم تمر علينا، وكنت متيقنة أن شيئاً ما يحدث، لأن ابني لم أستطع معرفته، فقد قمنا بزيارة ابني في سركه عدة مرات ولم ألاحظ أي شيء غريب عليه. إن المصعب أن نرى هذه الأمور، وهذه الأمور أرقمتها دائماً وبسديها. بعد سنوات قرر ابني أن يتترك الدراسة ويعود إلى البيت وقام بالتوقيع على أوراق تنازل عن البيت الدراسية.

وأضافت: عندما أدى ابني البيت زادت طلعته وسهراته، وحاولنا إقناعه بالعودة إلى الدراسة، وبالفعل عاد إلى الدراسة ولكن على حسابه، لم اضطرنا لأن يدفع مبالغ كبيرة، وبقي نحو عام ونصف فقط، وعاد إلى البيت مرة أخرى ولسيرته، وبقي الخارج. كنت قلقة عليه كثيرا لدرجة أني لم أستطيع النوم، إلا عندما يعود إلى البيت، وأخذت لأقرأ بمرض الإدمان المصاحب للأمر وجدت أن عدد أفراد الأسرة، كالألم من القلق والخوف على أبنائنا نتيجة وجدهم خارج البيت ليلا، وبدأت حالة ابني تزداد سوءا مع قلة النوم والأكل، وكما ازداد ابني سوءا وزاد أيضا سوءا، وقضيت أوقاتا طويلة في البكاء والدعاء والصلاة، وكل تفكري، وأي كيفية إصلاحه.

والشكاء وعدة ذلك الذي أعرفه .. تصفيت ما أنور، .. كان ابني يعاني ويحاول أن يتوقف عن التعاطي لكنه لم يستطع طلب المساعدة، وأراد التمسع سوءا في البيت مع سوء الحيين عن وضع ابني وتركه للمصعب الدراسية مع جلال أصبح الطوانية وأقل مشاركاتي جمعيا، وأصبحت مراوعة مثل ابني وهي من أعراض الإدمان المصاحب للأمر للتعبية.

عني أخطاء ابني التي لا أستطيع التحدث عنها أمام الناس وعني أمي قاربي.

واكتشفت أن أم نور بعد ذهاب ابنها لأداء صلاة العيد مع والدها وقهاها بمشقة تفتش عثره، قطعة صغيرة في حنظلها ابنها عبارة عن مخدرات، وأكلت تلك المثل الأولى التي تفرق فيها زوجها عن أم نور، المخدرات. وواجهته بالدليل وفي هذه الوضعية صبر عن رغبته في العلاج بمستشفى المسرة والمكوث في منزل بنت النعاني، ولم حجز موعد له في مستشفى البصرة بعد ١٤ يومين، وخلال هذه المدة لاسف كان لا يزال يتعاطى. ثم من ثم دخل المستشفى، وبعدما دخل بيوت النعاني لمدة ٩ أشهر، وفي بيوت النعاني تعلمت أن الإدمان مرض انتكاسي، وأن الانتكاسة لا تأتي إلا بعد.

[illegible]



عمر العبري

تربية بالحرمان

لا أدري هل هي الصُدفة وحدها التي قادتهم إلى طرح الموضوع نفسه «الأسلوب الأمثل لتعليم الأبناء الاعتماد على النفس، في جلستهم تلك أم لأن الإنسان أصبح حائراً وبحاجة فعلية إلى من يعينه على فهم أساليب التربية السليمة بسبب ما يحدث حوله من تطور هائل ومتسارع في وسائل الاتصالات وكمية المعلومات التي يتلقاها عبر مواقع التواصل ؟

كنت مُنصتاً عندما كان الجميع يطرَحون وجهات نظرهم حول الطرق المثالية لجعل الابن قادراً على بناء حياة مستقلة بعيداً عن عين والده ورعايته وإمكاناته المالية.. انقسموا بين مؤيد بشدة للأساليب التقليدية القديمة وبين مقتنع بضرورة الإفادة من الأساليب التي تنادي بها النظريات الحديثة.

كان الاختلاف في وجهات النظر بين الفريقين قد ظهر جلياً من خلال ما أوردته كل فريق من حجج وقناعات تبلورت نتيجة التشبُّث ومستوى التعليم وعوامل أخرى.

من الأفكار التي لفتت انتباهي رؤية شخص يؤمن إيماناً مُطلقاً بنظرية «خليه يكذب ويتعب ويصير رجلاً، تبنيتُ لاحقاً أنه رجل ثري يُقاتل من أجل الحصول على شهادة الدكتوراة في إدارة الموارد المالية.

من سياق حديثه يبدو أنه رافع يديه عن ابنه الموظف الحكومي ويرفض رفضاً تاماً دعم مشروعه الخاص أو إقالة عثرته بسبب الديون من باب الدفع به إلى معترك الحياة حتى يحسن التعامل معها أوقات الأزمات.

ورغم أنني في الغالب لا أزعج نفسي في حوارات تدور في دائرة مفرغة من مبدأ أن «الباب الذي تجيلك منه الريح سده واستريح، إلا أنني هذه المرة لم أطق صبراً ووجهت إليه سؤالاً يتصل بالفكرة من حرمان ابنه الاستفادة من إمكانيات ستؤول إليه يوماً ما.

جاءت مبررات رجل الأعمال وصاحب أكبر محل لاستيراد مواد البناء في المنطقة أن والده مات عنه فقيراً لا يملك ريالاً واحداً وهذا علمه الصبر والجلد والمعاونة ما صنع منه رجلاً صلباً «ما متفتنخ، أما أن نحسب تلك الطريقة لغير صالحه كأن يُعدّ بخيالاً مقمّتراً في حق أبنائه أو أن نُحيل تلك الممارسة للعلاقة بهم إلى علاقة فائرة خالية من مشاعر الأبوة «فهذا لا يعنيه».

واصل الرجل مبرراً: «ربما هم يكرهوني الآن ويتمنون موتي لكنني أؤكد لكم أنها طريقة للتربية مجربة ولا تقوم على الحرمان.. إنني تركتهم يؤسسون لحياتهم بأنفسهم ويصنعون أحلامهم لتكون حقيقة أمام أعينهم يعانون مثلما عانى أبوهم.. سيقولون إنه أناني مسرف في الغلظة لكنني لا أرى عيباً أن يقود ابني سيارة أجرة أو يقوم بتوصيل طلبات أو أن يعمل معاوناً في أحد الأسواق الشعبية.. ليس بيننا بشر يقومون بتلك الأعمال؟».

آخر نقطة:

إن من يخاطرون بالدخول إلى المجهول هم فقط من يمكنهم أن يدركوا إلى أي مدى يمكن للمرء أن يتقدم.. ت. س. إيليوت

■ عمر العبري كاتب عماني

ضمن مشروعات لاستغلال مياه الصرف الصحي

2.3 مليون ريال لتوصيل المياه المعالجة لـ 60 مزرعة ببركاء



العمانية: تنفذ نماء لخدمات المياه مشاريع هندسية رائدة في مجال معالجة مياه الصرف الصحي، حيث تمر عملية المعالجة بعدة مراحل لضمان التنقية التامة للمياه وصلاحياتها لإعادة الاستخدام في العديد من المجالات.

وأوضح عبد الكريم بن محمد بن زاهر الهنائي، مدير أول عمليات التشغيل والصيانة بنماء لخدمات المياه بمحافظة جنوب الباطنة والداخلية أن مشروع إمداد منطقة الشخايط في ولاية بركاء بالمياه المعالجة الذي يُنفذ بالتعاون مع وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه، يأتي ضمن مساعي نماء لخدمات المياه لاستغلال المياه المعالجة في ري المزرع بما يسهم في الحفاظ على مخزون المياه الجوفية وفي الوقت نفسه يساعد في توسعة المساحات المزروعة وزيادة الإنتاجية بما ينعكس إيجاباً على الأمن الغذائي.

وأضاف لوكالة الأنباء العمانية: تم إسداد مشروع إمداد منطقة الشخايط بالمياه المعالجة بتكلفة تبلغ مليونين و ٣٠٠ ألف ريال عُصامي، وبمدة تنفيذ سنة، بأنابيب مجموع أطوالها أكثر من ٤٠ كيلومتراً، ذات أقطار تتراوح بين ٦٣ و٥٠٠ ملم، لتوصيل المياه المعالجة إلى ٦٠ مزرعة في المرحلة الأولى، وقد تم تقديم طلبات توصيل المياه إلى ٥٤ مزرعة حتى الآن.

وأشار إلى أنه سيتم في المستقبل التوسع في مشروع شبكة المياه المعالجة لتغطية كامل المنطقة الواقعة من شارع السلطان قابوس -المتجه نحو محافظة شمال الباطنة- إلى طريق الباطنة السريع في الجهة المقابلة، بما يكفل الوصول إلى أكثر من ٢٠٠ مزرعة، ويتماشى مع أهداف المشروع المتمثلة في زيادة عدد المزارع المستخدمة للمياه المعالجة، انسجاماً مع خطط وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه الرامية إلى تحقيق أهداف «رؤية عمان ٢٠٤٠، إلى جانب زيادة الرقعة الزراعية وتعزيز الأمن الغذائي في سلطنة عُمان. وقال الهنائي: نماء لخدمات المياه تشرف على تنفيذ المشروع، من خلال إنشاء الشبكة وتوصيل المياه المعالجة،

التي ستكون مجانية في السنة الأولى ودون تكلفة بعد التوصيل، بينما سيكون التوصيل بمقابل رسوم رمزية.

فيما يمثل دور وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه في تعزيز الوعي لدى المزارعين بأهمية استخدام المياه المعالجة وفحص التربة قبل وبعد توصيل المياه، إضافة إلى نشر المعرفة بالمحاصيل التي من الممكن أن تُسقى بالمياه المعالجة.

وكشف أن هناك مشاريع مستقبلية لمعالجة المياه منها: مشروع تم توقيعه مع محطة العمارات لإمداد منطقة زراعية موجودة مقابل المحطة بالمياه المعالجة، كما تدرس الشركة حالياً ربط محطة بركاء بالخط المتجه

لولاية السيب مع إمكانية توصيل المياه المعالجة للمزارع بالولاية، إضافة إلى توصيلها من محطة بركاء إلى محطة البحوث الزراعية في بركاء.

وعبر عدد من المزارعين المستفيدين من المشروع عن سعادتهم بتوصيل المياه المعالجة إلى مزارعهم، مشيرين إلى أن المشروع سيسهم في إعادة الحياة إلى أغلب المزارع التي هجرها أصحابها بعد أن أصبحت غير صالحة للزراعة إثر تلّح التربة الناتج عن ملوحة المياه، مما يبشر بزيادة الإنتاج في المحاصيل الزراعية مما يسهم في تعزيز الأمن الغذائي لسلطنة عُمان. وقال سلطان بن راشد الكلباني أحد المستفيدين من

المشروع: المشروع الحيوي لدعم المزارعين من خلال مدّهم بالمياه المعالجة لري مزارعهم، سيعمل على تعزيز إنتاج المزارعين من الخضار والفاكهة لتغطية احتياجات السوق المحلي والإسهام في الأمن الغذائي. من جانبه أوضح حمود بن سيف الرقادي صاحب مزرعة في المناطق المستفيدة من المشروع أن هناك إقبالاً كبيراً من المزارعين على استخدام المياه المعالجة نظراً لشح وملوحة المياه الجوفية، مشيراً إلى أن المشروع سيعمل على إحياء وزيادة المساحات المزروعة بمختلف أنواع المزروعات ما سيسهم في زيادة الإنتاج النباتي والحيواني.

بعد غد . . مؤتمر لأنظمة المركبات غير المأهولة بجامعة السلطان قابوس

هذه المسابقات، مثل الذكاء الاصطناعي والطائرات المسيّرة والروبوتات، أيضا تسعى إلى إكساب مهارات البرمجة والنمذجة والتفكير والتخطيط والتواصل عبر العمل في فرق طلابية. وقد نظم القائمون على هذه المسابقات عدة حلقات للقيام بمهام مشتركة، بينما تأتي الثانية للتعرف على نظام برمجة وتشغيل الروبوتات والتدريب عليها، وفي الحلقة الثالثة سستم مناقشة كيفية تسخير أنظمة المركبات غير المأهولة في القطاع اللوجستي، أما الحلقة الرابعة فتستهدف التدريب على استخدام الطائرات المسيّرة في عمليات المسح والنمذجة في الأعمال الإنشائية.

وتعد المسابقات التي ينظمها المؤتمر مسابقات على مستوى سلطنة عمان، حيث إن المسابقة الأولى هي مسابقة روبوتات الأنابيب التي تستهدف طلبة الدراسات الجامعية الأولى والهادة العليا، أما المسابقة الثانية فتستهدف طلبة المدارس العامة والخاصة وهي مسابقة السيارة ذاتية القيادة.

وتنظم كلية الهندسة كذلك بالترزامن مع فعاليات المؤتمر وبالتعاون مع وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات مسابقة عمان للطائرات المسيّرة والمعززة بالذكاء الاصطناعي غدا الاثنين، وتهدف هذه المسابقات إلى إيجاد بيئة تنافسية بين الطلبة تحفزهم على التعرف على العديد من التقنيات الناشئة المرتبطة بموضوعات

وتهدف حلقات العمل المتخصصة إلى تعريف الباحثين والمختصين من القطاعات الأكاديمية والحكومية والصناعية وتدريبهم على العديد من التقنيات المتعلقة بأنظمة المركبات غير المأهولة، تركز الحلقة الأولى على كيفية استخدام عدة طائرات مسيّرة في آن واحد للقيام بمهام مشتركة، بينما تأتي الثانية للتعرف على نظام برمجة وتشغيل الروبوتات والتدريب عليها، وفي الحلقة الثالثة سستم مناقشة كيفية تسخير أنظمة المركبات غير المأهولة في القطاع اللوجستي، أما الحلقة الرابعة فتستهدف التدريب على استخدام الطائرات المسيّرة في عمليات المسح والنمذجة في الأعمال الإنشائية.

وتعد المسابقات التي ينظمها المؤتمر مسابقات على مستوى سلطنة عمان، حيث إن المسابقة الأولى هي مسابقة روبوتات الأنابيب التي تستهدف طلبة الدراسات الجامعية الأولى والهادة العليا، أما المسابقة الثانية فتستهدف طلبة المدارس العامة والخاصة وهي مسابقة السيارة ذاتية القيادة.

وتنظم كلية الهندسة كذلك بالترزامن مع فعاليات المؤتمر وبالتعاون مع وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات مسابقة عمان للطائرات المسيّرة والمعززة بالذكاء الاصطناعي غدا الاثنين، وتهدف هذه المسابقات إلى إيجاد بيئة تنافسية بين الطلبة تحفزهم على التعرف على العديد من التقنيات الناشئة المرتبطة بموضوعات

تنظم جامعة السلطان قابوس ممثلة بكلية الهندسة المؤتمر الدولي الثاني لأنظمة المركبات غير المأهولة «عمان ٢٠٢٤»، برعاية معالي الدكتور محمد بن ناصر الزعابي الأمين العام بوزارة الدفاع، وذلك بعد غد الثلاثاء في القاعة الكبرى في مركز الجامعة الثقافي.

ويسعى المؤتمر إلى تعريف المجتمع بالفوائد الاقتصادية لهذه الأنظمة بالإضافة إلى التعاون مع مختلف المؤسسات المعنية بهذا المجال لتطوير البحث العلمي والتقني من خلال منصات التعاون والتطوير البحثي وبناء القدرات البشرية والمادية؛ من أجل توطيق المعرفة في التقنيات الحديثة وتطبيقاتها لدعم التنمية وخدمة المجتمع وتمكين الاقتصاد الرقمي بما يتماشى مع النظرة المستقبلية لسلطنة عمان ٢٠٤٠.. وتنفذ فعاليات المؤتمر لمدة ثلاثة أيام متواصلة في مرافق القاعة الكبرى ومختبرات كلية الهندسة، ويتضمن المؤتمر أربع محاضرات رئيسية في موضوعات متعددة من متحدثين دوليين ومحليين من القطاعين الأكاديمي والصناعي، كما سيشمل المؤتمر أربع حلقات عمل علمية يقدمها مختصون دوليون، وثلاث مسابقات لطلبة الجامعات والمدارس، ومعرض مصاحب، وحلقة نقاش، وسيعرض أكثر من ثلاثين باحثاً من مختلف دول العالم أوراقاً علمية دققت من قبل فريق متخصص وستنشر في دوريات معتمدة بعد عرضها.

سلطنة عمان تختتم مشاركتها في المؤتمر الدولي للعدالة الغذائية



اختتم وفد اللجنة العُمانية لحقوق الإنسان مشاركته في فعاليات المؤتمر الدولي حول «العدالة الغذائية، من منظور حقوق الإنسان، الذي أقيم في العاصمة القطرية الدوحة.

وترأس الوفد العماني في المؤتمر الدكتور راشد بن حمد البلوشي رئيس اللجنة العمانية لحقوق الإنسان، وهدف المؤتمر، إلى توفير منصة حوار عالمية لتبادل المعرفة والخبرات، وبناء القدرات ومراجعة التشريعات والسياسات والخطط والبرامج المعنية بالعدالة الغذائية، ووضع أطر وأسس ينطلق منها العاملون في مجال الغذاء وحقوق الإنسان.

وخلال فعاليات المؤتمر قدم رئيس اللجنة العمانية لحقوق الإنسان ورقة عمل تحدث خلالها عن دور المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان والمنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني وأصحاب المصلحة في أعمال الحق في الغذاء، والعدالة الغذائية، وفق نهج قائم على حقوق الإنسان، ودور اللجنة العمانية لحقوق الإنسان في التعاون مع الأليات التعاقدية، وغير التعاقدية والأليات الإقليمية، وتطوير دور اللجنة من خلال الرصد والتوثيق وكتابة التقارير.

وأشار رئيس اللجنة في ورقته إلى أن اللجنة العُمانية لحقوق الإنسان رصدت جهود سلطنة عمان في تعزيز الحق في الغذاء، حيث حصلت سلطنة عمان على المرتبة الثالثة عربياً في تقرير مؤشر الأمن الغذائي العالمي لعام ٢٠٢٢ الذي أصدرته مجلة الايكونومست البريطانية عام ٢٠٢٣، كما رصدت اللجنة تعزيز منظومة الأمن الغذائي خلال السنوات الماضية، وذلك بافتتاح وإنشاء العديد من المشروعات في مختلف القطاعات التي تمنى بالزراعة والثروة الحيوانية والأسماك وموارد المياه.

وزارة التربية والتعليم

المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة الداخلية

إعلان مزاد علني إلكتروني

تعلن المديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة الداخلية عن إقامة مزاد علني إلكتروني يومي ٢٥/٢٠٢٤م لبيع الأصناف الآتية: أثاث مستعمل، آلات سحب وتصوير وطباعة، أجهزة حاسب آلي، ثلاجات، برادات مياه، طبخات بفرن، أسطوانات غاز، مكيفات، كرفانات وغيرها من الأصناف، علماً أن المزايدة ستكون إلكترونية عن طريق الموقع (www.mzadcom.om).

ملحوظة: يمكن معاينة الأصناف المذكورة في ساحة مزرعة المديرية بجبل فرق خلال ساعات الدوام الرسمي من يوم الاثنين الموافق ١٩/٠٢/٢٠٢٤م إلى يوم الخميس الموافق ٢٢/٠٢/٢٠٢٤م أو من خلال الموقع الإلكتروني المذكور أعلاه.

والله ولي التوفيق ...

رقم المناقصة	عنوان المناقصة	آخر موعد لشراء وثيقة المناقصة	موعد تقديم العطاءات
PRE/23/101	تصميم وتنفيذ حلول لمعالجة تجمعات مياه الأمطار بمحافظة مسقط	٢٠٢٤/٠٢/٢٦	٢٠٢٤/٠٣/١٨
PRE/23/215 Re-Call	إعادة تأهيل الإنارة في مشى شاطئ سور آل حديد	٢٠٢٤/٠٢/١٥	٢٠٢٤/٠٢/٢٢
PRE/24/007	أعمال رصف الساحة الأمامية لمدرسة عبيدة بنت مسلم بولاية العمارات	٢٠٢٤/٠٢/٢٦	٢٠٢٤/٠٣/١٨
PRE/24/033	تفعيل مركز التحكم المروري -المرحلة الثانية	٢٠٢٤/٠٢/٢٦	٢٠٢٤/٠٣/١٨
PRE/24/036	الأعمال الترميمية للجسور في محافظة مسقط	٢٠٢٤/٠٢/٢٦	٢٠٢٤/٠٣/١٨
PRE/24/037	إزالة و تصيد وصباغة الطرق في محافظة مسقط	٢٠٢٤/٠٢/٢٦	٢٠٢٤/٠٣/١٨

- ١- على جميع المتقدمين تقديم عروضهم إلكترونياً عبر الموقع المشار إليه أعلاه.
- ٢- للاستفسار وطلب المساعدة:
- للاستفسارات المتعلقة بالمناقصات الرجاء التواصل عبر الموقع الخاص بنظام التنافس الإلكتروني (https://etendering.tenderboard.gov.om).
- للاستفسارات المتعلقة بالعدم الفني لنظام التنافس الإلكتروني الرجاء التواصل عبر الموقع الخاص بنظام التنافس الإلكتروني (etenderhd@mtcit.gov.om)، أو عبر رقم الهاتف (٢٤٠٠٢٢٠٠).

الأحد غرة شعبان ١٤٤٥هـ الموافق ١١ من فبراير ٢٠٢٤م العدد ١٥٠٩٤

55.2 ألف يعملون في 2063 مشروعا وطنيا

7.4 مليار ريال إجمالي حجم الاستثمار في المناطق الصناعية لـ «مدائن»

والتطبيقات البرمجية والبنية الأساسية المتطورة، وذلك لتسخيرها من أجل تحسين أنسيابية العمليات عبر الإدارة والتحكم والمراقبة لعمليات دخول الشاحنات والسيارات والأفراد للمدن الصناعية، حيث بدأت «مدائن» بتطبيق هذا النظام في (٣) مدن صناعية إلى الآن، وهي الرسيل وصحار ونزوى، ومن سجل النظام خلال عام ٢٠٢٣ في هذه المدن الثلاث ٥,٦ مليون حركة دخول، وأكثر من ١,١٤ مليون ركاب للشاحنات والمعدات، ولدى الصناعية حالي ٣٥ ألف شاحنة ومعدة مسجلة. بالإضافة إلى تسجيله لأكثر من ٥٠٠٠ شركة نقل وأكثر من ٨ آلاف ناقل فبردي و٤٥ مرزوق خدمة، وتطوّر لنجاح تجربة النظام في جوانب عدة، نظرًا بتسهيل عمليات الدخول وتقنين وتوفير إحصائيات البضائع والتوزيع والتواصل، تعمل «مدائن» مع الشركاء الحاليين على توسيع التجربة وتطبيقها في بقية المدن الصناعية التابعة لها.

وأكد أن «مدائن» تضع منظومة السلامة المهنية والرقابة الصحية ضمن أولوياتها لتوفير بيئة أعمال متكاملة في مختلف مهنها الصناعية، وتعمل المؤسسة من أجل ذلك من خلال تكثيف مجهودها للحد من الحوادث والإصابات والأمراض المهنية، بالإضافة إلى تعزيز أصحاب ومبادئ الوعي الصحي والمبني لكافة أصحاب الأعمال والمستثمرين، حيث قامت المؤسسة في هذا الجانب خلال عامي ٢٠٢٢ و٢٠٢٣ بـ ٥٨٦٨ خدمة تقييمية صحي في مختلف المدن الصناعية، و٤٨٧٠ عملية على أنظمة الصحة والسلامة والمبينة، بالإضافة إلى ٥٨٤ خدمة تقييمية تفصيلية المخاطر وتفعيل إجراءات الحصول على وثيقة التأمين، كما قام المختصون في «مدائن» بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة خلال عام ٢٠٢٣ بإجراء ٣٦٢ خبطة مشاур وإخلاء للمباني الإدارية المؤسسة ومطارات الصناعة.

ومن جانب آخر، أوضح أن مدائن تسعى إلى بناء بيئة أفضل للعيش والعمل لضمان استمرارية الحفاظ على البيئة وحمايتها من تلوث الهواء والترربة والمياه استجابةً للتحديات التي تواجه البيئة نتيجة مختلف أشكال التلوث والتغير المناخي، حيث تهدف رؤية مدائن إلى تشجيع الوعي البيئي وتحقيق صفر انبعاثات كربونية بحلول عام ٢٠٥٠، خاصة في القطاع الصناعي من خلال تحسين وتطوير التكنولوجيا المتقدمة بالطاقة النظيفة، حيث تعمل مدائن بالتعاون مع الشركاء على تعزيز الوعي بين المستثمرين في المدن الصناعية المختلفة لتشجيعهم على استخدام مصادر بديلة آمنة ومستدامة ومتبكرة من خلال التركيز على عدة محاور منها إدارة النفايات الخطرة وغير الخطرة،

وتصريف المخلفات السائلة في البيئة البحرية،
وانبعاثات ملوثات الهواء، وانبعاثات الضوضاء،
والاستخدام والتعامل مع المواد الكيميائية
(تخزين ونقل المواد الكيميائية وتحميلها)،
وتخزين المواد الخطرة، وهم المباني والتخلص
من الأسبستوس، وتلوث الأراضي، واستهلاك
المياه والطاقة.

«مدائن» تستمر في تحقيق معدلات نمو متصاعدة بمختلف مؤشراتها الرقمية

المستثمرين في جميع مهنها الصناعية من خلال مراكز الخدمات (مصار، التفت) تهدف إلى رفع مستوى الخدمات المقدمة للمستثمرين على سرعة وتيسير والإجراءات، وتعزيز العلاقات مع الشركات لتقديم مهنها متكاملة للصناعة. وتؤكد العلاقة مهم بما يوفر بيئة أعمال آمنة، بالإضافة إلى توفير البيانات الإحصائية الدقيقة الخاصة بالصناعة. وقد تجاوزت حاجتي هذه المراكز في مختلف المدن الصناعية خلال عام ٢٠٢٣، ١٠ ألف مراجع، بينما تم خلال العام نفسه تقديم أكثر من ٥٥ ألف خدمة متنوعة في أوقات اقصر من مهن متوسط المدن (إحدى المدن ٢٠٢٣، وقسم الحصص في المدة) حاليا على تطوير نظام تقاعلي جديد لتلقي البلاغات وسرعة التجاوب معها بما يتماشى مع التقنيات الحديثة.

وقال: النظام الإلكتروني لإدارة مداخل المدن الصناعية التابعة للمؤسسة «نافذ مدائن» قدم منظومة حلول تكنولوجية متقدمة تجمع آخر المستحدثات في أنظمة البوابات الذكية

والمنتجات وأنواع الأنشطة الصناعية في نظام خطط متكامل. وتمت خلال العام الأول من خرائط التحول الرقمي عملية إعادة هيكلة شاملة لنظام الخرائط الجغرافية، بحيث يسمح بعرض فئات الأراضي والفرض الاستشارية بالمدن الصناعية، ومنصة «دراجة» للتعلم الإلكتروني التي تعنى بتقديم البرمجيات والأرض التكنولوجية للموظفين، وتشمل حاليا مكتبة متنوعة تضم (٢٥٠٠) أعمال تتنوع بين حيوي تخصصية وإدارية تتناول من حيث المحتويات ومدّة تنفيذ كل برنامج، ونظام الوحات والتقارير والإحصائية وتعمل على توفير وجهة موحدة لكافة المخرّات الرئيسية لمدائن، سواء المتعلقة بالمستثمرين أو بالملكيات أو بالوارد البشرية العاملة أو المنتجات، علاوة على وجود نظام «مراسلات، المتعلق بإدارة كافة المراسلات والوثائق التي يتم تبادلها مع» داخليا أو مع الجهات الحكومية الخاصة، مع توفير خاصية التوقيع والختم الإلكتروني، وتطبيق معايير هيئة الوثائق والتصنيف المعتمد للبيان، مع توفير إمكانية الوصول عبر الهاتف نقال.

وأوضح المهندس داود الهدابي أن «مدائن» تعمل باستمرار على تحسين كفاءة منظومة خدمات

طريقها يمكن التقديم على جميع الخدمات التي تقدمها مبادئ نزياتها. حيث تم إطلاق (٤٣) خدمة متنوعة بين خدمات خاصة واستمرار أو بالعودة أو بالتصريح، بالإضافة إلى الخدمات المتعلقة بالمعليات والتفتيش، وهي متاحة للمستثمرين والقائمين أو المحتلمين التي أي مكان في الدولة، وأيضاً منضدة خدماتي التي تقدم خدمات داخلية خاصة بالموظفين، ويمكنه عن طريقها الوصول إلى كافة الخدمات التي تقدمها الإداري حسب التقسيمات الإدارية في الهيكل التنظيمي سواء بالمكتب الرئيسي أو المدن الصناعية، حيث تم إطلاق (١٠١) خدمة رئيسية وفرعية حتى نهاية عام الماضي ٢٠٢٣ وجرى راجعتها بشكل مستمر لتحسينها. بالإضافة إلى أنظمة أخرى مثل نظام إيداع، التعلق بإدعاء، كافة أوجه العمل في المنطقة الحرة بالزبونة، ويشتمل على (٥٢) خدمة إلكترونية موزعة بين الإيداع والتخليص والتخزين والحراسة، والاتلاف والمعليات التصنيعية بالناطق للصناعة، ونظام الخرائط الجغرافية (منصة استكشاف)، حيث طبق مبادئ أنظمة الخرائط الجغرافية منذ ٢٠٠٩، وهي من أوائل المؤسسات الحكومية التي طبقت نظاماً لعرض الأراضي والمواقع

المعلومات، وفقاً للخطة الأخيرة للفترة من ٢٠٢٥ إلى ٢٠٣٥)، والتي تنطلق ضمن مشروعات قياس وإمساك المياه، المرتبطة بها. وقد تمكنت مدائن، خلال العامين الماضيين من تحقيق الكثير من الإنجازات في هذا الجانب، وهذا ما نتج عنه تقدمها المستمر في التقييم البيئي لتفاديه الوزارة ضمن برنامج الإجابة في التحول الرقمي الحكومي، حيث بلغت «مدائن» بنهاية عام ٢٠٢٣ ما نسبته (٧٤) (٧٤) ضمن المستوى الأخضر، وذلك صعوداً من (٦٢) (٦٢) قبل عام، و(٥٧) (٥٧) قبل عامين، وهو ما يؤكد أن التحول الرقمي في مدائن يسير في الطريق الصحيح، وقد وجهت الإدارة كافة العاملين على تشجيعهم للالتزام على جوانب التطوير الواردة في شروط الوزارة.

وبين أن من أبرز الأنظمة الرقمية التي نفذتها مدائن خلال الخطة التنفيذية للتحويل الرقمي (٢٠٢١ - ٢٠٢٥) هو النظام الإداري

والمالي الجديد لإدارة كافة موارد المؤسسة ورفع الكفاءة التشغيلية الداخلية في بيئة العمل، ليحل تدريجياً محل عدد من الأنظمة الإدارية السابقة. وكذلك منصّة مسار الإلكترونية الجديدة الخاصة بخدمات المستثمرين، والتي عن

3.6% ارتفاع إجمالي الإنتاج المحلي والاستيراد من الغاز الطبيعي

فيصل الرواس رئيساً لاتحاد الغرف الخليجية

العُمانيّة: يبدأ مجلس إدارة اتحاد الغرف الخليجية اليوم دورته الثالثة والعشرين برئاسة سعادة فيصل بن عبدالله الرواس رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عُمان رئيس اتحاد الغرف الخليجية. وأكد سعادته العمل على تعزيز التعاون بين القطاع الخاص في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بما يقود إلى نمو التبادل التجاري والاستثماري بينها وتسريع إنجاز المشاريع المشتركة.

وقال سعادته: الرؤى المستقبلية لدول مجلس التعاون تتشارك في إعلانها الاهتمام بالقطاع الخاص لقيادة الاقتصادات الوطنية؛ الأمر الذي يضع الأطر والغرف الخليجية أمام مسؤولية التنسيق ووضع الطر التعاون لتأمين القطاع الخاص من الإسهام في تحقيق تطلعات التكامل الاقتصادي الخليجي والمبادرة بفتح الفرص التي تعظم الاستفادة مما تتمتع به دول المجلس من مقومات جذب وموارد طبيعية خاصة في القطاعات المول عليها لتحقيق التنوع الاقتصادي.

وبين سعادة فيصل الرواس أن هناك مشروعات تستحق أن تحظى باهتمام من قبل الاتحاد والغرف الأعضاء باعتبار أنها تصب في تحقيق التكامل الاقتصادي، وتدفع بالاتحاد إلى آفاق جديدة لبلوغ الهدف المنشود مجلس التعاون الخليجي.

وأشار سعادة رئيس اتحاد الغرف الخليجية، إلى أهمية المرحلة الحالية والمستقبلية للاتحاد في المبادرة إلى مضاعفة الجهود للدفع بمسيرة الاتحادات التي انطلقت مطلع عام ١٩٩٧، لتعزيز دور الاتحادات انسجاماً مع الآمال المودعة في الغرف التجارية الخليجية من قادة وشعوب دول المجلس والقطاع الخاص الخليجي، وتحقيق رؤيته في تعزيز وتسريع خطى التكامل الاقتصادي بين دول المجلس وصولاً إلى وحدتها الاقتصادية.



العمانية: بلغ إجمالي الإنتاج المحلي والاستيراد من الغاز الطبيعي بسلطنة عمان حتى نهاية ديسمبر ٢٠٢٣ نحو ٥٣ ملياراً و٩٢٥ مليون متر مكعب بارتفاع نسبته ٣,٦ بالمائة مقارنة بالفترة نفسها من عام ٢٠٢٢، والذي بلغ ٥٢ ملياراً و٦١٠ مليوناً و٩٠٠ ألف متر مكعب.

وبيّنت الإحصاءات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات أن المشاريع الصناعية استحوذت على ما نسبته ٥٨,٧ بالمائة من استخدامات ائزاز الطبيعي بسلطنة عمان حتى نهاية شهر ديسمبر ٢٠٢٣ حيث بلغت الاستخدامات للمشاريع الصناعية ٣١ مليارا و ٦٣٨ مليوناً و ٦٠٠ ألف متر مكعب.

وبلغ إجمالي استخدام الغاز الطبيعي لكل من: حقول النفط ١٣ مليارات ٢٥٢ مليوناً و ٨٠٠ ألف متر مكعب، ومحطات توليد الطاقة ٨ مليارات ٧٧٣ مليوناً و ٨٠٠ ألف متر مكعب، والمناطق الصناعية ٢٥٩ مليوناً و ٧٠٠ ألف متر مكعب.

يذكر أن الإنتاج غير المصاحب للغاز الطبيعي - شاملا الاستيراد- بلغ ٤٢ مليارا و٩٤٢ مليون متر مكعب، فيما بلغ الإنتاج المصاحب ١٠ مليارات و٩٨٣ مليون متر مكعب.

7 مليارات ريال الفائض بالميزان التجاري لسلطنة عُمان في نهاية نوفمبر 2023

ارتفعت صادرات الحيوانات الحية ومنتجاتها بنسبة ٢٣ بالمائة، لتبلغ ٣٦٥ مليون ريال عماني وبلغت قيمة صادرات المنتجات الأخرى ٩٤٨ مليون ريال عماني. ومن ناحية عمليات إعادة التصدير من سلطنة عمان، فقد ارتفعت قيمتها إلى ١,٣ مليار ريال عماني ونسبة ١١,١ بالمائة بنهاية نوفمبر ٢٠٢٣، مقارنة بنهاية نوفمبر ٢٠٢٢، وسجلت قيمة عمليات إعادة التصدير في معدات النقل ارتفاعاً بنسبة ٥,٢ بالمائة لتسجل ٣٧٧ مليون ريال عماني، كما صعدت قيمة إعادة التصدير في منتجات الآلات والأجهزة والمعدات الكهربائية وأجزائها إلى ٣٦١ مليون ريال عماني ونسبة ١٨,٥ بالمائة، وارتفعت القيمة في «حيوانات حية ومنتجات المملكة الحيوانية»، إلى ١٠٣ ملايين ريال عماني ونسبة ٧٧,٤ بالمائة.

وبالمقابل حازت المنتجات المعدنية على القيمة الأكبر من الواردات السلعية لسلطنة عُمان، حيث سجلت ٣,٨ مليار ريال عماني بنهاية نوفمبر الماضي، متراجعة بنسبة ٤,٦ بالمائة تليها الآلات والأجهزة والمعدات الكهربائية وأجزائها بقيمة ٢,١ مليار ريال عماني، مسجلة نمواً بنسبة ٧,٥ بالمائة بنهاية نوفمبر ٢٠٢٣.

وتصدّرت المملكة العربية السعودية عمليات التبادل التجاري في الصادرات غير النفطية، حيث بلغت قيمتها بنهاية نوفمبر ٢٠٢٣ ٢٠٠ نحو ٩٨١ مليون ريال عماني، بارتفاع نسبته ٢٩,٧ بالمائة عن نهاية نوفمبر ٢٠٢٢، فيما تصدرت دولة الإمارات العربية المتحدة عمليات التبادل التجاري في إعادة التصدير من سلطنة عُمان، حيث بلغت قيمة إعادة التصدير إليها ٤٦٥ مليون ريال عماني بنهاية نوفمبر الماضي، وحلت الإمارات العربية المتحدة أيضاً في المرتبة الأولى بقائمة أعلى الدول المصدرة لسلطنة عُمان بقيمة ٣,٦ مليار ريال عماني بانخفاض نسبته ٨,٦ بالمائة عن نهاية نوفمبر ٢٠٢٢.



تراجع قيمة صادرات سلطنة عُمان من النفط والغاز إلى ١٢,٥ مليار ريال

٣٠,٣ بالمائة. مليون ريال عماني بتراجع نسبته ٨١٤ مليون ريال عماني ومنتجاته والمطاط ومنتجاته إلى

٢٠,٣ بالمائة، تليها المعادن العادية ومصنوعاتها بـ ١,٢ مليار ريال عماني بانخفاض ١١,١ بالمائة، ثم منتجات الصناعات الكيماوية والصناعات المرتبطة بها بقيمة بلغت ٩٢٩

بنهاية نوفمبر ٢٠٢٢، حيث سجلت وقتها ٦ مليارات و٨٦٦ مليون ريال عماني. وحازت المنتجات المعدنية على القيمة الأعلى من الصادرات السلعية غير النفطية، حيث بلغت ٢,٥

العُمانيّة: سجّل الميزان التجاريّ لسلطنة عُمان فائضاً بـ ٦ مليارات و٩٩٧ مليون ريال عماني بنهاية نوفمبر ٢٠٢٣، مقارنة بفائض بلغ ٩ مليارات و٥٨٧ مليون ريال عماني خلال الفترة نفسها من عام ٢٠٢٢، وفق ما بيّنت الإحصاءات المبدئية الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات.

وتشير الإحصاءات إلى أنّ قيمة الصادرات السلعية بنهاية نوفمبر الماضي سجلت ٢٠ مليارات و٦٣٦ مليون ريال عماني، متراجعة بنسبة ١١,٤ بالمائة عن الفترة نفسها من عام ٢٠٢٢ التي سجّلت وقتها ٢٣ ملياراً و٢٨٩ مليون ريال عماني.

في حين بلغت قيمة الواردات السلعية لسلطنة عُمان ١٣ ملياراً و٦٣٩ مليون ريال عماني، منخفضة بنسبة ٠,٥ بالمائة بنهاية نوفمبر ٢٠٢٣ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، والتي بلغت ١٣ ملياراً و٧٠٢ مليون ريال عماني.

ويُضَيّ تراجع قيمة الصادرات بشكل رئيسي إلى تراجع قيمة صادرات سلطنة عُمان من النفط والغاز إلى ١٢ ملياراً و٥٢٥ مليون ريال عماني ونسبة ١٧,٧ بالمائة عن نهاية نوفمبر ٢٠٢٢ التي بلغت ١٥ ملياراً و٢١٥ مليون ريال عماني.

في الجانب الآخر، بلغت قيمة صادرات سلطنة عُمان من النفط الخام ٨,٩ مليار ريال عماني بنهاية نوفمبر ٢٠٢٣، مسجلة انخفاضاً بنسبة ١٧,٣ بالمائة عن الفترة ذاتها من العام السابق، وتراجعت قيمة صادرات النفط المصفى إلى ١,٣ مليار ريال عماني ونسبة ٢٣,٥ بالمائة، كما انخفضت قيمة صادرات سلطنة عُمان من الغاز الطبيعي المسال إلى ٢,٣ مليار ريال عماني ونسبة ١٥,٧ بالمائة، مقارنة بنهاية نوفمبر ٢٠٢٢ التي بلغت ٢,٧ مليار ريال عماني.

وكشفت الإحصاءات تراجع قيمة الصادرات السلعية غير النفطية بنسبة ١,٤ بالمائة بنهاية نوفمبر ٢٠٢٣، لتبلغ ٦ مليارات و٧٦٧ مليون ريال عماني، مقارنة

«إذكاء» تستثمر في شركة أمريكية لأشباه الموصلات



■ أثناء توقيع الاتفاقية

التنفيذي لمجموعة إذكاء: إن هذا الاستثمار الاستراتيجي لمجموعة إذكاء مع شركة GSME، الأمريكية لتصميم أشباه الموصلات، يمثل إنجازاً مالياً مهماً، وقفزة تكنولوجية لسلطنة عُمان إلى الأمام، كما يؤكد هذا الاستثمار -الذي يعد الأول من نوعه في عُمان- الحرص على تعزيز الابتكار؛ مما يمنح سلطنة عُمان السبق والريادة في صناعة أشباه الموصلات.

وأضاف المنذري أنّ هذا الاستثمار يُظهر التزام مجموعة إذكاء بدورها الاستثماري الفاعل والمتجدد في التقنيات الناشئة، والارتقاء بتطوير المهارات في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ورأس المال البشري؛ بما يحقق عوائد ومردوداً إيجابياً على الاقتصاد الوطني والكوادر البشرية، فضلاً عن تحقيق القيمة المضافة المرجوة من هذا الاستثمار.

تجدر الإشارة إلى أنّه في ظلّ نمو الطلب العالمي على حلول أشباه الموصلات المتقدمة، فإنّ هذا الاستثمار يبرهن قدرة سلطنة عُمان على تلبية هذا الطلب، وبفضل الرؤية الاستراتيجية والالتزام بالتميز، تواصل سلطنة عُمان الجهد لتكون لاعباً رئيساً في مستقبل ابتكار أشباه الموصلات عالمياً.

العُمانيّة: أعلنت «مجموعة إذكاء» الاستثمار في شركة تصميم أشباه الموصلات الأمريكية وذلك بعد جولة استثمارية للشركة، سعت من خلالها إلى التوسع في سلطنة عُمان، عبر افتتاح مركز تقني لتصميم أشباه الموصلات في مسقط وتصميم شريحتي «عُمان ١» و«عُمان ٢». وتنقسم هذه الشرائح التي صمّمها مهندسون عُمانيون بنسبة ١٠٠ بالمائة إلى شريحتين من الرقائق الإلكترونية الدقيقة: الأولى: «عُمان ١» التي تتمثل في استقبال موجات الراديو والتعرف عليه. أمّا شريحة «عُمان ٢»، فتعمل على شريحة الدوائر المتكاملة لإدارة الطاقة.

وأبرمت المجموعة اتفاقية مع الشركة الأمريكية، وقّعها من جانب «إذكاء» المهندس سعيد بن عبدالله المنذري الرئيس التنفيذي للمجموعة، ومن شركة GSME، فرحات جانجير الرئيس التنفيذي لها. وسيسهم هذا الاستثمار في تعزيز دور مجموعة إذكاء الفاعل في التقدم التكنولوجي، الذي يعد إنجازاً تاريخياً لسلطنة عُمان، ودعمًا لمسار تقدمها في مجال اقتصاد المعرفة.

وقال المهندس سعيد بن عبدالله المنذري، الرئيس

الذكاء الاصطناعي يعزز إسهام قطاع الصناعة في الناتج المحلي الإجمالي



■ قطاع الصناعات التحويلية يستمر في الإسهام بفاعلية في الاقتصاد الوطني

الودائع لدى البنوك والنوافذ الإسلامية ترتفع بنسبة ١٠,٩٪

الإسلامية: ارتفع إجمالي الأصول للبنوك والنوافذ الإسلامية مجتمعة بنهاية نوفمبر ٢٠٢٣ بنسبة قدرها ١١,٧٪، ليصل إلى حوالي ٧,٢ مليار ريال عماني أي ما نسبته ١٧,٢٪ من إجمالي أصول القطاع المصرفي في سلطنة عُمان، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. أما إجمالي رصيد التمويل

الممنوح من الوحدات التي تمارس الصيرفة الإسلامية، فقد سجل ارتفاعاً بنسبة ١١,٧٪ ليبلغ حوالي ٥,٩ مليار ريال عماني. كما سجلت الودائع لدى البنوك والنوافذ الإسلامية زيادة بنسبة ١٠,٩٪ لتبلغ بنهاية نوفمبر ٢٠٢٣ نحو ٥,٤ مليار ريال عماني.

وأكّد سعادة الدكتور صالح مسن أن وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار ستعمل على تنفيذ مجموعة من المبادرات بما في ذلك أتمتة المصانع العُمانية وتبني تقنيات الذكاء الاصطناعي والتوجه إلى الاقتصاد الدائري، كما ستعلن خلال حفل يوم الصناعة لهذا العام عن بعض تلك المشاريع النوعية التي تصب في رفع إنتاجية القطاع وخفض التكاليف التشغيلية من خلال تبني برامج عملية لأتمتة المصانع ورفع كفاءتها التشغيلية.

العاملين العُمانيين في القطاع والمُؤمّن عليهم أكثر من ٣٣ ألف عامل، فيما بلغت الاستثمارات الأجنبية المباشرة في القطاع الصناعي أكثر من مليار و٤٠٠ مليون ريال عماني.

وأضاف سعادته أنّه أصبح من الضروري على القطاع الصناعي العُماني تبني التقنيات الحديثة لتعزيز كفاءته وتنويع منتجاته ورفع جودتها، وتحسين الاستدامة البيئية والاقتصادية، وذلك مع تسارع التحول العالمي نحو الثورة الصناعية الرابعة.

المصانع والذكاء الاصطناعي، للاحتفال بيوم الصناعة العُمانية لهذا العام؛ وذلك بهدف مواصلة مسيرة النمو في العهد الزاهر إلى آفاق أرحب وتنمية مستدامة.

وأكد سعادته في تصريح لوكالة الأنباء العُمانية على أنّ قطاع الصناعات التحويلية يستمر في الإسهام بشكل فاعل في الاقتصاد الوطني، حيث بلغ إسهامه في الناتج المحلي الإجمالي ٩,٣ بالمائة في نهاية سبتمبر ٢٠٢٣، أي ما يعادل مليارين و٥٤٥ مليون ريال عماني بالأسعار الثابتة. كما بلغ عدد

العُمانيّة: يُعدّ القطاع الصناعي ركيزة أساسية من ركائز التنوع الاقتصادي في «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، فهو قاطرة للنمو ومحرك حيوي للقطاعات الاقتصادية الأخرى.

وأوضح سعادة الدكتور صالح بن سعيد مسن، وكيل وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار للتجارة والصناعة أنّه إيماناً من الحكومة بأهمية القطاع الصناعي، ورغبتها في جعل سلطنة عُمان وجهة استثمارية رائدة، فقد اختارت الوزارة شعار «أتمتة

إشادة دولية بجهود سلطنة عمان نحو الحياد الصفري

الاقتصاد الأخضر يرسم ملامح جديدة للنمو المستقبلي في جميع القطاعات

تقرير - أمل رجب

تشهد سلطنة عمان تحولات مهمة نحو الاقتصاد الأخضر والصناعات منخفضة الانبعاثات والتوسع في استخدام الطاقة النظيفة والمتجددة، وتجد هذه التحولات إشادة كبيرة واهتماما بالمتابعة من قبل المؤسسات الدولية، نظرا لأهمية هذه الجهود في مساهمة سعي العالم للحد من تغير المناخ، كما ترى المؤسسات الدولية أن الصناعات الخضراء تمهد لإيجاد محرك ورافد جديد لنمو الاقتصاد، يمكنه أن يغير بشكل كبير من المعايير الحالية التي تعتمد عليها المؤسسات الدولية لتقييم نمو وأفاق الاقتصاد في سلطنة عمان، وذلك في ظل الأثر الكبير الذي يمكن أن يحدثه التوسع في الصناعات الخضراء، خاصة الهيدروجين الأخضر في نمو الناتج المحلي الإجمالي وحجم الإيرادات المالية وتحديد التصنيف الائتماني.

وأشاد البنك الدولي بالاهداف الوطنية والمبادرات الطموحة التي تتبناها سلطنة عمان للتحول نحو الاقتصاد الأخضر ومواجهة تغير المناخ والوصول إلى الحياد الصفري الكربوني بحلول عام ٢٠٥٠ الذي يؤكد التزامها بالنمو الأخضر وبالأجندة الأممية للتكيف مع تغيرات المناخ، وأشار تقرير صادر عن البنك الدولي خلال الأسبوع الجاري إلى أن جهود التحول نحو الاقتصاد الأخضر في سلطنة عمان، تتضمن أهدافا طموحة منها توليد الكهرباء من المصادر المتجددة، حيث تستهدف رفع إنتاج الكهرباء من مصادر الطاقة المتجددة إلى ٣٠ بالمائة بحلول عام ٢٠٣٠.

وأوضح البنك الدولي أن ما تتبناه سلطنة عمان من استراتيجيات للتحول الأخضر يأتي ضمن توجه متزايد خلال السنوات الأخيرة من قبل بعض أكبر الدول المنتجة للنفط في العالم، نحو الالتزام باعتماد الطاقة النظيفة، وكانت دول مجلس التعاون من بين الدول التي أعلنت عن أهداف ومبادرات وطنية وإقليمية لمواجهة تغير المناخ، وتبني دول مجلس التعاون استراتيجيات للتنمية موجهة نحو خفض الانبعاثات، واعتبر البنك الدولي أن دول مجلس التعاون في وضعية جيدة تسمح لها بالمساهمة في التحول العالمي إلى اقتصاد منخفض

الكربون، وتحقيق التوازن بين أمن الطاقة ونشر مصادر الطاقة المتجددة من أجل مستقبل خال من الكربون، وهي قادرة على أن تصبح رائدة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا والعالم، من خلال استثمار مواردها وقدراتها في سبيل مناخ أفضل وكوكب صالح للحياة. وقال البنك الدولي: إن النمو الأخضر السريع عبر القطاعات - بما في ذلك مصادر الطاقة المتجددة وتخزين الطاقة والمركبات الكهربائية والمباني الخضراء واقتصاد الكربون الدائري وإعادة تدوير النفايات- يوفر فرصا للوظائف التي تتطلب مهارات، ولنمو الإنتاجية والتنوع الاقتصادي.

وتقدر مؤسسة التمويل الدولية أن دعم الاستثمارات منخفضة الكربون في ١٠ قطاعات رئيسية في ٢١ سوقا ناشئة كفيلا بتوليد ١٠.٢ تريليون دولار من الفرص الاستثمارية، وخلق ٢١٣ مليون فرصة عمل، وخفض انبعاثات الغازات الدفيئة بمقدار ٤ مليارات طن بحلول عام ٢٠٣٠. ومن أجل الاستفادة من هذه الفوائد بالكامل، ستحتاج دول مجلس التعاون إلى التزامات وطنية مستدامة تجاه تلك الأولويات، واستراتيجيات مناخية، وتوفير إمكانية الوصول إلى التمويل للشركات، وبيئة مواتية للاستثمار الأخضر. وتشير تقديرات البنك الدولي إلى أنه في حال استمرت دول مجلس التعاون في اتباع نمط النمو الحالي، فإن إجمالي ناتجها المحلي الإجمالي مجتمعة سيصل إلى ٦ تريليونات دولار بحلول عام ٢٠٥٠. أما تنفيذ استراتيجيات النمو الأخضر، فمن شأنه أن يسرع تنوعها الاقتصادي، وربما يسهم في زيادة ناتجها المحلي الإجمالي إلى أكثر من ١٣ تريليون دولار بحلول عام ٢٠٥٠. وأكد البنك الدولي على أن هذا التحول نحو الاقتصاد الأخضر يمنح فرصة فريدة لدول مجلس التعاون لزيادة التزامها بالنمو الأخضر وبأجندة التكيف مع تغير المناخ، مما يعزز العمل المناخي الدولي الذي يشهد تقدما في عدد من جوانبه، منها انضمام الكثير من الدول إلى التعهد العالمي بشأن الميثان (وهو عبارة عن جهد دولي لتقليل انبعاثات غاز الميثان بنسبة ٣٠ بالمائة كحد أدنى بحلول عام ٢٠٣٠)، والاستثمارات المتزايدة في

برامج كنبلة بدعم تقنيات منخفضة الكربون مثل الهيدروجين الأخضر، واقتصاد الكربون الدائري، وزيادة المشاركة في أسواق الكربون، ومبادرات كفاءة الطاقة المحلية، وغير ذلك من المبادرات المهمة.

وأكد البنك الدولي على أن القطاع الخاص يلعب دورا حاسما في نجاح المبادرات المناخية في دول مجلس التعاون من خلال الدفع باتجاه التحول منخفض الكربون وجذب الاستثمارات الخضراء، وسيحتاج تحويل استهلاك الموارد وإنتاج الطاقة وعمليات التصنيع والأنظمة الاقتصادية الأخرى إلى استثمارات كبيرة للتمكن من تحقيق أهداف المناخ. وثمة حاجة أيضا إلى التزام مستدام من جانب القطاع العام جنباً إلى جنب مع تدخلات سياسية ملموسة لدفع التغيير بالسرعة وعلى النطاق المطلوبين لمواجهة التحديات البيئية ودعم التحول المنخفض الكربون، ومن بين أولى هذه الإجراءات، يجب إدماج النمو الأخضر كسياسة وطنية تسهم في رسم المستقبل في جميع القطاعات ذات الصلة كالطاقة والمياه والأمن الغذائي والتخطيط الحضري والخدمات وغيرها..

وكانت وكالة الطاقة الدولية قد أكدت على الإمكانات الاقتصادية الكبيرة التي يتيحها التوجه نحو صناعات الهيدروجين الأخضر في سلطنة عمان، الذي يعزز قدرتها التنافسية في الصادرات ويدعم نمو الاقتصاد، كما يتيح دفع عمان إلى مقدمة الدول الرائدة في مجال الطاقة المستدامة العالمية، وأشادت الوكالة بالتوجه نحو صناعات الهيدروجين الأخضر كمحرك جديد لنمو اقتصادي، حيث يمكن لسلطنة عمان أن تكون سادس أكبر مصدر للهيدروجين الأخضر في العالم بحلول عام ٢٠٣٠.

كما أكد تقرير صدر مؤخرا عن وكالة فيتش ريتينج العالمية للتصنيف الائتماني على أن سلطنة عمان لديها القدرات والإمكانات التي تؤهلها لمكانة تنافسية جيدة في إنتاج وتصدير الهيدروجين الأخضر، خاصة مع انخفاض تكاليف الطاقة المتجددة، والبنية الأساسية المتاحة للتصدير من خلال مرافق شركة هيدروم وميناء الدقم، علاوة على وجود

إطار ضريبي واضح ومعدل منخفض نسبيا من ضرائب الدخل على الشركات في سلطنة عمان. وقالت فيتش: إنه على خلفية التحولات العالية نحو الطاقة المتجددة وعلى المدى الطويل تمهد الأهداف الطموحة لحكومة سلطنة عمان نحو التوسع في إنتاج الهيدروجين الأخضر لتعزيز المعايير والمؤشرات الرئيسية التي يتم بناء عليها تحديد التصنيف الائتماني مثل نمو الناتج المحلي الإجمالي وحجم الإيرادات المالية وميزان المدفوعات.

وتشير تقديرات وكالة الطاقة الدولية إلى تحقيق الاستثمارات العالية في الطاقة المتجددة مستوى قياسي بلغ ١,٧ تريليون دولار في عام ٢٠٢٢، بعد أن سجلت ٥٣٠ مليار دولار في عام ٢٠٢١، ويأتي جزء كبير من هذه الاستثمارات من القطاع الخاص.

ويذكر أن سلطنة عمان تعد مساهما فعّالا في جهود العالم لتقليل الاحتباس الحراري، واتخذت خطوات مهمة نحو الحد من الانبعاثات الكربونية، من خلال إعلان تحقيق الحياد الصفري الكربوني بحلول عام ٢٠٥٠، وإنشاء مركز عمان للاستدامة، كما تنفذ استراتيجية وطنية للانتقال المنظم إلى خطة الحياد الصفري، والسياسة الوطنية البيئية للطاقة، وخطط سلطنة عمان خطوات واسعة نحو التحول في مجال الطاقة من خلال مشروعات الهيدروجين الأخضر والتوسع في إنتاج الطاقة عبر المصادر المتجددة. وخلال الفترة الأخيرة، أعلنت وزارة الاقتصاد أنها تعمل على إجراء دراسة تفصيلية عن الكلفة الاقتصادية للتحول نحو الاقتصاد الأخضر منخفض الكربون في سلطنة عمان، تتضمن تقدير العوائد المتوقعة وتحديد السياسات والتشريعات والحوكمة الاقتصادية.

وتشهد سلطنة عمان اهتماما متزايدا بالتحول إلى الطاقة المتجددة وبناء اقتصاد أخضر لخفض الانبعاثات الضارة بالبيئة والوصول إلى الحياد الكربوني، وهي مستهدفات تندرج ضمن التوجه الاستراتيجي لأولويات البيئة والموارد الطبيعية والتنوع الاقتصادي والتنمية في «رؤية عمان ٢٠٤٠».

فيتش ريتينج:
القدرات والإمكانات
تؤهل سلطنة عمان
لمكانة تنافسية
جيدة من خلال
مرافق هيدروم
وميناء الدقم

وكالة الطاقة:
سلطنة عمان يمكنها
أن تكون في مقدمة
الدول الرائدة
في مجال الطاقة
المستدامة

توسع الصناعات
الخضراء له أثره
في نمو الناتج
المحلي والإيرادات
المالية

البنك الدولي:
أهداف وطنية
ومبادرات طموحة
تتبنها سلطنة
عمان للتحول نحو
الاقتصاد الأخضر



انطلاق زيارة رجال الأعمال العُمانيين إلى مملكة البحرين

التنمية الاقتصادية البحريني للاطلاع على فرص الاستثمار المتاحة في مملكة البحرين إضافة إلى زيارة بيت التمويل الخليجي.

وأكد المهندس رضا بن جمعة آل صالح أن غرفة تجارة وصناعة عمان تعمل من خلال توجهاتها الاستراتيجية على توسيع قاعدة التنوع الاقتصادي بالعمل على جذب الاستثمار الأجنبي، خاصة أن سلطنة عُمان تشكل بوابة رئيسية لعبور الصادرات نظرا للموقع الاستراتيجي وقربها من خطوط الملاحة العالمية بالإضافة إلى بيئة الأعمال التنافسية بالسلطنة والمحرزة للنمو والتنوع الاقتصادي والممكنة للقطاع الخاص، معربا عن أمله في أن تحقق الشركة العُمانية البحرينية للاستثمار القابضة -وبعد تشكيل مجلس إدارتها- أهدافها بزيادة حجم الاستثمار في مجال الأمن الغذائي وفي القطاعات الأخرى التي تركز عليها رؤيتها البديين.

تجدر الإشارة إلى أنَّ حجم التبادل التجاري بين سلطنة عُمان ومملكة البحرين في نمو مستمر؛ حيث بلغ في عام ٢٠٢٢ نحو ٤١٨,٣ مليون ريال عُماني، فيما وصل بنهاية نوفمبر الماضي ٢٣٢,٧ مليون ريال عُماني.

وبلغ عدد الشركات البحرينية المستثمرة في سلطنة عُمان في عام ٢٠٢٢ نحو ١١٨ شركة برأسمال بلغ ٣٢,٢ مليون ريال عُماني، وقد بلغت نسبة المساهمة البحرينية فيها ٣٣ بالمئة.

العُمانية؛ بدأ وفد من رجال الأعمال العُمانيين أمس زيارة إلى عاصمة مملكة البحرين المنامة بهدف بحث تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية بين البلدين الشقيقين.

ويضم الوفد الذي يرأسه المهندس رضا بن جمعة آل صالح، عضو مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عُمان وعضوية عدد من أعضاء مجلس إدارة الغرفة وممثلي الشركات العُمانية العاملة في قطاعات التعليم والصحة والمواد الغذائية والبنى الأساسية والمقاولات والمجوهرات والتطوير العقاري والفندقة والسياحة واللوجستي وصيد الأسماك وإعادة التدوير والتغليف.

وقال المهندس رضا بن جمعة آل صالح: إن وفد رجال الأعمال العُمانيين سوف يلتقي خلال الزيارة بعدد من المسؤولين بالقطاعات العام والخاص في مملكة البحرين ونظرانهم ممثلي الشركات البحرينية لبحث علاقات التعاون التجاري والاستثماري المشترك والدخول في شركات تجارية وفتح منافذ تسويقية لمنتجاتهم في أسواق كلا البلدين.

وأضاف في تصريح لوكالة الأنباء العُمانية: إن الوفد سيعقد اجتماعا مع سعادة رئيس غرفة تجارة وصناعة البحرين لمناقشة فرص التعاون في المشاريع الاستثمارية بين الجانبين، كما سيقوم الوفد بزيارة إلى مشروع «سترة» الإسكاني.

وأشار إلى أن الوفد سيلتقي بالسؤولين في مجلس

لقاء يبحث سبل تعزيز القطاع السياحي بشمال الباطنة



ناقشت حلقة العمل الفرص الاستثمارية والتسهيلات والخدمات السياحية

صحار - مكتب عمان

يهدف التعريف بالإمكانيات السياحية بمحافظة شمال الباطنة وتبادل الخبرات، نظمت غرفة تجارة وصناعة عُمان بشمال الباطنة بالتعاون مع مكتب محافظ شمال الباطنة لقاء عمل مشتركا في إمارة دبي بين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة للقطاع

بالمحافظة وإمارة دبي، كما تطرق اللقاء إلى التجارب السياحية والتعريف بالوقاات والبرامج والأنشطة في قطاع السياحة والسفر، وناقش مقترحات المشاركين وسبل تعزيز العمل السياحي المشترك، وتحديد التحديات التي تواجه أصحاب المكاتب السياحية في استقطاب السياح من الدول المجاورة. وقدم عبدا العزيز بن محمد العجمي،

رئيس لجنة السياحة بفرع الغرفة بمحافظة شمال الباطنة نبذة حول المقومات السياحية التي تزخر بها محافظة شمال الباطنة، كما استعرض حسن بن سليمان الجابري، مدير إدارة التراث والسياحة بمحافظة شمال الباطنة الإمكانيات السياحية المتاحة بالمحافظة، سواء فيما يتعلق بالبنى الأساسية أو المنشآت والمرافق بالإضافة إلى التعريف

بأهم المواقع السياحية في مختلف ولايات المحافظة. من جهته استعرض الدكتور علي بن صالح العجمي عرضا مرئيا حول سياحة المغامرات، كما تم عقد لقاءات مباشرة بين الشركات والمكاتب السياحية المشاركة في حلقة العمل لمناقشة التعاون المشترك في مجال السفر والسياحة والفرص الاستثمارية والتسهيلات والخدمات السياحية.

خدمات صحفية

بهوان الهندسية تدشن مركز تجربة كاريير بسلطنة عمان



خلال حفل التدشين

أعلنت شركة بهوان الهندسية (BEC) مؤخرا عن افتتاح مركز تجربة كاريير الفردي من نوعه في المعبيلة بولاية السيب بمحافظة مسقط، بحضور نخبة من ممثلي وسائل الإعلام وكبار القادة التنفيذيين من كاريير وشركة بهوان الهندسية.

وصرح ممثل الإدارة العليا في شركة بهوان الهندسية قائلا: «نحن فخورون بكوننا شركة عمانية ساهمت على مدى عقود في مساعدة الزبائن في مجموعة واسعة من القطاعات السوقية مثل الرعاية الصحية، والضيافة، والبنوك، والتعليم، والمباني

السكنية والتجارية والحكومية الشاهقة، والمطارات، وغيرها من المشاريع المتميزة في تحقيق عوائد استثمار أسرع، وتكاليف تشغيل أقل، وكفاءة تشغيلية أعلى». وأضاف في هذا السياق: «مركز تجربة كاريير يتخطى كونه مجرد توسع تجاري، ليصبح واجهة تعرض الجودة العالية المتقدمة، والتكنولوجيا الرائدة، والموقوفة العالمية لمنتجات كاريير، مما يجعلها متاحة للمساكن والمباني السكنية في عمان».

وشدد مدانا جوبال تشاندر كومار، الرئيس التنفيذي لشركة AHI Carrier،

على أن منتجات كاريير المصممة بكفاءة واستدامة، تؤدي دورا مهما في تحقيق أهداف الاستراتيجية الوطنية لسلطنة عمان نحو تحقيق صافي انبعاثات صفري. وتابع قائلا: «مثلما نشهد في أنحاء مختلفة من العالم، بدأت المنطقة أيضا تواجه تأثيرات التغير المناخي، التي تتجلى في زيادة العواصف الاستوائية، وارتفاع عدد الأيام التي تزيد فيها درجات الحرارة عن ٤٥ درجة مئوية، والتقارير المتزايدة حول تفاقم ظاهرة التصحر. وأكد تشاندر كومار على أهمية دور إزالة الكربون كمجال حيوي يسهم فيه بشكل

فعال من خلال تقديم حلول هندسية مبتكرة ومعدات ذات كفاءة استثنائية. من جانبه قال سيد جعفر إمام، المدير الإقليمي لمبيعات التوزيع بالشرق الأوسط لدى منتجات كاريير في شركة AHI Carrier: «هذا المركز يبرز تشكيلة واسعة وتمتيزه من منتجات كاريير السكنية وللأعمال التجارية الصغيرة بكفاءة عالية. وتسهم شركة بهوان الهندسية في تعزيز مكانتنا الرائدة في السوق من خلال تقديم خدمات ما بعد البيع الاستثنائية ودعم الزبائن، ما يكفل تحقيق أعلى مستويات رضا الزبائن».

لكرس إي إس هايبرد تتوفر بخيارين لناقل الحركة والشحن تلقائي



كانت لكزس رائدة في مجال التكنولوجيا الكهربائية الهايبرد لتصبح علامة تجارية فخمة، إذ تتمتع لكزس إي إس هايبرد بلغة تصميم باهرة، فإن إي إس هايبرد لافتة للنظر من كل زاوية. وتتوفر لكزس إي إس هايبرد بخيارين من مجموعة ناقل الحركة، ويتم شحن إي إس هايبرد تلقائيا إما عن طريق محرك البنزين أو أثناء الكبح أو التباطؤ، مما يلغي الحاجة إلى توصيل سلك الطاقة. علاوة على ذلك، فهي تحتوي على عدد من التقنيات المتقدمة، ولكنها تسير مثل أي سيارة تقليدية أخرى ولا تحتاج إلى وقود خاص. تتوفر إي إس هايبرد مسافة مذهلة تبلغ ٢٤,١ كم/ لتر.

يتوفر إي إس هايبرد بنظام الهايبرد متعدد المراحل ٦ أسطوانات على شكل V سعة ٣,٥ لتر يجمع بين محرك الاحتراق الداخلي ونظام الجر الكهربائي لإنتاج ٣٥٤ حصانا. تم تجهيز إي إس هايبرد ببطارية ليثيوم أيون مدمجة وخفيفة الوزن، وهي أصغر بنسبة ٢٠ بالمائة من وحدة هيدريد معدن النيكل الموجودة في سيارة لكزس إل إس هايبرد ٦٠٠ إنش السابقة، ولكنها تتمتع بكثافة طاقة أعلى. كما أدى استخدام تقنية أيون الليثيوم إلى تقليل وزن المحرك، مما ساعد على تقليل الكتلة الإجمالية للسيارة، وبالتالي دعم الاقتصاد الإجمالي في استهلاك الوقود بمعدل ١٦,١ كم/ لتر، وأداء الانبعاثات وتوازن التعامل.

تمثل سيارة لكزس إل سي ٥٠٠ الهايبرد تجسيدا قويا ومثيرا للعاطفة لرؤية سائق لكزس الرئيسي أكبو تويودا لإنتاج سيارة كوبيه رائدة تعكس روح سيارة لكزس إل إف أيه الفائقة المصنوعة يدويا وتتوفر لكزس البصري لمهوم لكزس إل إف - إل سي. تعد سيارة إل سي أول سيارة لكزس هجينة تستخدم بطارية ليثيوم أيون مدمجة وخفيفة الوزن.

قامت لكزس بتطوير نظام هجين متعدد المراحل جديد خصيصا لسيارة إل سي ٥٠٠ الهايبرد. مثل تكوينات لكزس الهايبرد الأخرى، يقوم نظام الهايبرد

بمتعدد المراحل يجمع محرك البنزين مع محركين / مولدات كهربائية، ولكن أوجه التشابه تنتهي عند هذا الحد. يستخدم محرك البنزين V6 سعة ٣,٥ لتر بدورة أتكينسون الحقن المباشر للوقود 4S-D، وتسمح مكونات مجموعة الصمامات خفيفة الوزن بخطط أحمر يبلغ ٦٦٠٠ دورة في الدقيقة مع تقنية توقيت الصمام المتغير مع التحكم الذكي المزودج الذي يضمن عزم دوران وافر عبر نطاق سرعة المحرك. توفر سيارة إل سي الهايبرد مسافة مذهلة تبلغ ١٧,١ كم في الساعة.

تمت إعادة تصميم الجيل الخامس من

آر إكس الهايبرد بالكامل لتوفير أسلوب وراحة وأداء أكبر مع إمكانية الاختيار من بين ثلاثة محركات، اثنان منها كهربائيان. ويكتمل التصميم المميز لسيارة آر إكس الهايبرد بشخصية قيادة مثيرة مشبعة بنظام كهربائي هجين يجمع بين محرك توربيني سعة ٢,٤ لتر مع محرك كهربائي يوفر قوة مشتركة تبلغ ٣٦٦ حصانا مقترنة بناقل حركة آلي ذي ٦ سرعات، وزودت سيارة إل إكس بنظام هايبرد كهربائي يجمع بين مصدرين للطاقة يتكون من محرك بنزين سعة ٢,٥ لتر ومحركين كهربائيين بقوة ٢٤٠ حصانا.

«رينج روفر»

تكشف عن إصدار صدف الجديد

ألمسي بقياس ٢٣ بوصة. أما غطاء المحرك فيبرز بفضل وجود اسم رينج روفر التقليدي، ولكن كتخفة معدنية مصنوعة يدويا، مكونة من قطعتين من الذهب عيار ٢٤ قيراطا والكروم الأسود، للحصول على لمسة نهائية تشبه الجواهرات.

وقال بروس روبرتسون، المدير العام لشركة جاكوار لاند روفر في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: «يعد الشرق الأوسط أحد أهم الأسواق لشركة JLR (جاكوار لاند روفر) وعائلة سيارات رينج روفر المنضوية تحتها. يتمتع عملاؤنا في المنطقة بدوق فريد ويعرفون بالضبط ما يبحثون عنه في السيارة التي تناسب أسلوب حياتهم المميز. إن سيارة رينج روفر SV Bespoke إصدار صدف، لا تظهر فقط أننا نستمع إلى عملائنا ونسعى جاهدين لإرضاء أذواقهم المميزة، ولكنها أيضا تجسد حقا قدرات فرع SV Bespoke وتوضح كيف يمكننا أن نتجاوز توقعاتهم».

رينج روفر SV إصدار صدف تم تزويدها بمحرك يناسب هويتها، وهو محرك بنزين من فئة V8 مع شاحني تيربو، بتقنية هجينة معتدلة، وبقوة جارية تبلغ ٦١٥ حصانا. والسيارة ستتوفر للبيع حصريا في منطقة الشرق الأوسط مع إنتاج محدود بـ٢٠ وحدة فقط، وسعر التجزئة يبدأ من ١,٥٥٥,٠٧٦ درهما إماراتيا.

تم الكشف عن إصدار صدف الحصري من رينج روفر، وهو مثال مذهل على التصميم حسب الطلب والذي يختص به فرع SV Bespoke، أمام ضيوف تمت دعوتهم حصريا، في منزل رينج روفر في أبوظبي، كطراز مستوحى من تراث الخليج العربي، صمم حسب الطلب.

وتعتبر مجموعة الألوان الفريدة لسيارة رينج روفر SV من إصدار صدف مستوحاة من التقاليد الطويلة والغنية للفصوص بحثا عن اللؤلؤ، وجاءت متأثرة بارتباط منطقة الخليج العربي الطويل باللؤلؤ والتجارة البحرية، كجزء لا يتجزأ من تاريخ وثقافة المنطقة.

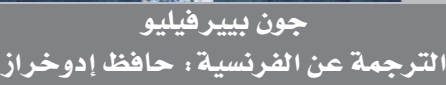
وقال البروفيسور جيرى مكغفرن، الرئيس التنفيذي الإبداعي لشركة جاكوار لاند روفر: «إن إصدار رينج روفر SV صدف، هو مثال رائع على هوية رينج روفر التي لا مثيل لها. مصنوعة بشكل جميل، وبسيط، وجذابة للغاية».

الألوان الفريدة للآلئ الطبيعية والأصدايف البحرية التي تحتوي عليها كانت مصدر الإلهام لتصميم رينج روفر عند تصميم سيارة رينج روفر SV إصدار صدف المصمم حسب الطلب. إذ يوفر الطلاء الخارجي الحصري باللون الأبيض اللؤلؤي الزجاجي، والمستوحى من بياض الأصداف البحرية، لمسة نهائية عميقة وفريدة، مقترنة بسقف متباين بلون الصدف اللؤلؤي يكمل اللون الخارجي، مع عجلات SV بقطع



اللحظة العراقية الخاصة بإسرائيل

كما تم تحذير الولايات المتحدة من طرف أصدقائها الحقيقيين في عام ٢٠٠٣ من جنون غزو العراق. يتعين على أصدقاء إسرائيل الحقيقيين اليوم أن يقدموا لها النصيحة ليحموها من هذه الدوامة التي ستدمرها في نهاية المطاف. إننا نعيش اللحظة العراقية الخاصة بإسرائيل، والتي لن نبقدها منها إلا حل الدولتين.



ثمة نقاط تحول في التاريخ ترتبط يقيناً بأحداث إرهابية. وكان هذا هو الحال في الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١ إثر الهجمات التي نفذها تنظيم القاعدة في كل من نيويورك وواشنطن، وأسفرت عن مقتل ما يقرب من ثلاثة آلاف شخص، وينطبق هذا أيضاً على السابع من أكتوبر ٢٠٠٣، عندما أسفرت الهجمات التي قامت بها حركة حماس في إسرائيل عن مقتل ١١٣ شخصاً (بما في ذلك ١٧ أجنبياً معظمهم من العمال التايلاندنيين في المزارع الحلية).

ولقد تم التعبير بوضوح في كلتا الحالتين عن الدعم اللبدين للقيادة تضرعاً للهجوم وادّينته الهجمات «الإرهابية» من قبل المذاهب في العالم، وليس غريباً فقد، وعلى صفحات الجرائد علنت صحيفة لوموند على سبيل المثال في افتتاحيتها في الثالث عشر من سبتمبر ٢٠٠١ نحن جميعاً أمريكيون. وفي افتتاحيتها الصادر في التاسع من أكتوبر ٢٠٠٣ تبنت الصحيفة لغة قاطعة بالقدر نفسه: لا يمكناً إلا ندين العملية الإرهابية لحماس، ولإسرائيل كل الحق للرد عليها.

إن الدعم الواسع الذي حظيت به الولايات المتحدة وإسرائيل في البداية في مواجهة «الحجج الإقليمية، قد تلاشى بسبب التحول الواعي والرادّي في كِلتا الماحيتين من الحرب المخوِّضة، والتي يمكن في الواقع أن نعدها دفاعاً عن النفس، إلى حرب يتمّ خوضها باسم اعتبارات أيديولوجية. قد حصل هذا الانتقال من منطق جبري إلى منطق أخلاقي بشكل تدريجي للغاية في حالة الولايات المتحدة، إذ أن رفض الملازم تسليم أسامة بن لادن وزعماء تنظيم القاعدة كان من شأنه تبرير الجملة التي شنّتها واشنطن ضد حركة طالبان الأفغانية في أكتوبر ٢٠٠١ على وجه تحالف دولي. كما أن الرئيس الأمريكي جورج بوش الابن قد اعتمد على المعارضة لتنظيم طالبان، والتي كانت تقود الأفغان هم أنفسهم بدعم متعدد الأوجه من الولايات المتحدة. ولكن الفصل الأخير بدى بمرور بترحيب بلادهم من قبضة لاسكاليين، وليس الغزاة الأجانب.

في تفسير الأمور في اتجاه آخر إلا بعد عام واحد ذلك، الإستقود
لدمتياكية إلى ديولوجية للحرب الشاملة في العراق، الإدارة
الدمتياكية إلى اتخاذ قرارات حربية عدوا وهذا للحرب،
سما باسم القضاء على «أسلحة الدمار الشامل» التي قد يملكها
العراق. وحقبة من أجل إعادة تشكيل منطقة الشرق الأوسط
ولصالح واشنطن. وقد عارضت كل من فرنسا والمانيا، من بين
آخرى، هذا التحول من الحرب الفرضية إلى الحرب المبررة، مما
ضطر البيت الأبيض إلى الاستغناء عن موافقة الأمم المتحدة،
لتم الحصول عليها قبل ذلك في أفغانستان.
نفتت قوات الدمتياكية مدعومة من عدد قليل من الحلفاء
تفريئين، هجومها الخاطف باتجاه بغداد دون أي دعم عراقي
على الأرض، وأطاحت سرعا بنظام حسين. حراق، تعرف
بقضية القصة: غياب أي سلاح دمار شامل، والتفتيك
لعتيف البلد الذي تحول بفعل القوة ذاتة إلى ملاذ للإرهاب

■ جون بيير فيليو أستاذ بمعهد العلوم السياسية بباريس
■ عن لوموند الفرنسية

كيف ندير الذكاء الاصطناعي ديمقراطياً؟



يتطلب إعداد المجتمع لمستقبل معزز
بالذكاء الاصطناعي أكثر من مجرد الإبداع
التكنولوجي؛ فهو يستلزم إنشاء أطر
أخلاقية، وتحديث عملية صنع السياسات،
وتعزيز المعرفة بالذكاء الاصطناعي عبر
المجتمعات.

قيمة فشرها ومن يتحكم فيها. وهي كمثل الثورات التكنولوجية السابقة، تؤكد قيمة فرص عمل جديدة بينما تهدد في الوقت ذاته بإزاحة وظائف قائمة. يؤكد روبرت صالار عن صندوق النقد الدولي على هذه النقطة، محذرا من الذكاء الاصطناعي قد يؤدي إلى نشوء فجوة متزايدة الاتساع بين الأفراد الراغبين في استخدام التكنولوجيا، الذين هم في وضع جيد يسمح لهم بجني الفوائد الإبداع الاقتصادية، وأولئك المهددين بالتخلف عن الركب. لكن فخلا من هذه التكنولوجيا يجب أن نعلم تعقيداتها وقوة الإبداع البشري. من خلال تعزيز حلولها وتغريز أنظمة الذكاء الاصطناعي التي تعمل على تحسين الخدمات الأساسية بشكل كبير، وخاصة في المناطق الحساسة، يصبح بوسعنا ضمان عدم فوائدها على نطاق واسع. وتحقيق هذه الغاية، يجب نشر تقنيات الذكاء الاصطناعي بهدف واضح يتمثل في تضيق فجوات التفاوت القائمة. الوقت ذاته، تجدر الإشارة إلى أن الذكاء الاصطناعي سيعمل في الأرجح على فائض الصناعات التي لا يمكن أن تكون مربحة من حيث الربح. فبموجبها، وضمان وصول هذه الفوائد إلى أغلبية الناس، من الضروري اتباع استراتيجية ذات شقين: تمكين الأفراد من تسخير هذه القيمة مليحا مع إعادة تدريب الكاسب الإجمالية على أولئك من غير القادرين على الوصول إليها. هذا يعني تعزيز إمكانية الوصول إلى الذكاء الاصطناعي في أوسع نطاق وبأعلى همة. ولتحقيق الاستفادة من هذه التكنولوجيات في التصدي للمشكلات الاجتماعية الملحة، من الأهمية بمكان تحديد مجالات ينعكس فيها حيث من الممكن يحدث الذكاء الاصطناعي فارقا كبيرا، مثل الرعاية الصحية، والتعليم، واستدامة البيئة، والحكومة. لكن تحديد الأولويات الصحية وتنفيذ حلول التكنولوجية يتطلب جهودا متضافرة، وينبغي دمج مفهوم الذكاء الاصطناعي متعدد الأطراف. ولكن أيا يجب أن يتحول الحوار العالمي حول الذكاء الاصطناعي من «الإنهيار» إلى التساؤل حول «ماذا»، وكيف. لقد ان الوقت لا يتلبدع من الآن فصاعدا في الاقتناع بالنشأة والانتقال إلى تحديد التحديات التي يمكنها معالجة وضع استراتيجيات لديها في الأيدي التعليمية والاجتماعية في البلدان المتقدمة والتنمية على حد سواء. يتطلب هذا التوجه استئصال معارضة بالذكاء الاصطناعي أكثر من مجرد الإبداع الذكي، فهد يستلزم إضفاء أطر أخلاقية، وتحسين عملية صنع السياسات، تعزيز النزعة الأخلاقية بالذكاء الاصطناعي عبر المجتمعات. بينما نبحر عبر مرحلة من الكيفية التي نستخدمها بها، والاختيارات التي نتخذها اليوم ستحدد ما إذا كان الذكاء الاصطناعي يعود بالفوائد والثناء على قلة مختارة أو يتطور إلى أداة تدفع باتجاه التغيير الاجتماعي الإيجابي. لتحقيق وعد «مخلص العالم»، نحتاج لنأخذ العمل على تسخير هذه التكنولوجيات الناشئة لصياغة مستقبل أفضل وأكثر شمولاً للجميع.

■ خدمة بروجيكت سنديكيت

رد حماس بين نقاط القوة ومخازير الضعف



حسين عبد الغني

يقود التفاوض في نهاية المراحل الثلاث أي بعد ١٣٥ يوما من عقد الاتفاق المزمع إلى نهاية الحرب وتدفق تام للمساعدات وإعادة الإعمار. المقاومة قد تقبل بالتنازل عن حكم غزة سياسيا ولكنها لن تقبل أن يبقى جندي إسرائيلي واحد محتل لقطاع غزة. كما أنها لن تتنازل لسلطة مؤقتة إقليمية ودولية ولكن ستتنازل لحكومة كفاءات وطنية متفق عليها وطنيا من المقاومة والسلطة الفلسطينية وبقيّة الفصائل. الأهم أن حماس والجهد والشعبية لن توافق على نزع سلاح المقاومة قبل الوصول النهائي إلى حقوق الشعب الفلسطيني، أقله في دولة فلسطينية على حدود الرابع من يونيو ٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية.

■ **حسين عبد الغني** إعلامي وكاتب مصري

الجميل لوقوفها الجيالي معهما الذي فاق كل خيال والذي حطم كل محاولات واشنطن وإسرائيل لقلب الغزايين على المقاومة، مستخدمين كل الطرق وكل الأطراف بما في ذلك -للأسف الشديد- روافع عربية وفلسطينية. الناظر في رد المقاومة يستطيع أن يلمح بشكل لا لبس فيه أن هدفها الأول من عقد اتفاق الهدنة ذي الثلاث مراحل وتبادل الأسرى، هو تخفيف معاناة شعبيهم الفلسطيني في غزة ورد الجميل لهم على احتضانهم المجتمعي للمقاومة ولعملها الجريء المظفر في ٧ أكتوبر. كل الأقواس المفتوحة عن تفاوض لنقاط معقدة خلال مراحل التفاوض وعدم الإصرار على حسمها هي مستوى عال ومتقدم من المرونة السياسية تركها رد حماس فقط لكي يشجع على عقد الصفقة التي تخفف معاناة شعبها واستمرار الجمهور الفلسطيني في تأييد المقاومة نهجا وثقافة وسلاحا ورموزا. هل هذا معناه أن إسرائيل والولايات المتحدة عثرا أخيرا على «كعب أخيل» المقاومة ونقطة ضعفها التي سيستغلونها حتى تقدم تنازلات مهينة تضيع نصر ٧ أكتوبر الاستراتيجي وتجعل تضحيات غزة وشعبها من دمار وقتل وضياح مدخرات عمر معظم السكان هباء وبلا ثم؟

الجواب هو النفي؛ فحسب مصدر في المقاومة يوجه بوصلتنا فلسطيني من غزة استطاع الوصول للعلاج في القاهرة قائلا لأهل المقاومة: «قدت أسرتي كاملة عن بكرة أبيها، ها هي فاتورة الدم قد دفعتها كاملة، فأين هو مكسب فلسطين ومكسب شعبها في غزة وفي كامل الجغرافيا الفلسطينية؟»، المعنى واضح وهو أن هذا الشعب نفسه الذي تضع المقاومة إنقاذه من التدمير والقتل والمجاعة والأوينة هو نفسه الذي لن يقبل منها أن تقدم تنازلا استراتيجيا يضيّع تضحياته الجسيمة في أولاده وذويه. المقاومة ستتفاوض وستقبل مثلا أن تنزل عن هدفها في إفراغ السجون الإسرائيلية من جميع الأسرى الفلسطينيين، نحو ٧ آلاف» وتقبل بنحو ٤ أو ٥ آلاف منهم مقابل الأسرى الإسرائيليين ولكنها لن تتخلي عن هدف أن

المقاومة قد تقبل بالتنازل عن حكم غزة سياسيا، ولكنها لن تقبل أن يبقى جندي إسرائيلي واحد محتل لقطاع غزة. كما أنها لن تتنازل لسلطة مؤقتة إقليمية ودولية، ولكن ستتنازل لحكومة كفاءات وطنية متفق عليها وطنيا من المقاومة والسلطة الفلسطينية وبقيّة الفصائل.

متواصل ومتدفق على مدى ٢٤ ساعة، وما يعنيه ذلك من هدوء أعصاب قيادة المقاومة في غزة وقدرتها على الرد على مقترحات باريس المركبة بين الهدنة والأسرى وسؤال اليوم التالي بهذا الشمول والتاني. هذا لا يعني أن قدرة المقاومة عامة وحماس خاصة القتالية ومخزونها من السلاح لم يتضررا وأنها في حاجة إلى فرصة استعراض وإعادة انتشار وترتيب أوراق ومواقع، ولكن هي ليست نقطة ضعف تجبرها على تقديم تنازلات فادحة في أي صفقة كما يأمل الأمريكيون والإسرائيليون. بقي الهاجس الأكبر الذي يمثل نقطة ضعف لا بد أن تأخذها حماس والجهد والشعبية وهم يتشاورون معا حول الحد الذي يمكن أن ينزلوا إليه في مفاوضات هذه الصفقة. هذا الهاجس هو الوضع الإنساني الكارثي لنحو مليونين من أهل غزة الأبطال، الذين تحملوا ويتحملون ما لم يتحملة شعب في التاريخ المعروف. فغزة التي عجز أشقاؤها حتى الآن عن إجبار أمريكا أن تأمر إسرائيل بوقف الحرب والتدمير رغم مرور ١٣٠ يوما على العدوان واستشهاد وإصابة أكثر من مائة ألف فلسطيني وتدمير ٩٠٪ من القطاع، هي نفسها غزة التي يعاني شعبها بسبب عجز عربي آخر عن إلزام أمريكا بإلزام إسرائيل بدخول المساعدات من مخاطر الموت جوعا أو مرضا أو بردا في عراء الشتاء القارس. حماس والمقاومة لا تستطيعان تجاهل حاضنتهما الشعبية ولا تستطيعان سوى رد

رغم كل أكاذيب آلة الحرب الإسرائيلية، أكدت مصادر موثوقة للمقاومة لكاتب هذا المقال، أنها لم تخسر أكثر من ٢٥ إلى ٣٠٪ من قوتها البشرية والتسليحية، وأن عددا من كتابها مثل كتائب رفح مازال بكامل قوته لم يخسر مقاتلا ولا سلاحا. وأنها قادرة عمليا على مواصلة قتال حرب المدن والشوارع وهي حرب انهاك واستنزاف للعدو، بالحق أكبر قدر من الخسائر البشرية (نحو ٧٠٠ جندي وضابط قتلى ونحو ١٢ ألف جريح)، وأكبر قدر من الخسائر في المعدات (أكثر من ألف آلية عسكرية تشمل دبابات وجرافات وناقلات جنود ومعدات سلاح الهندسة الإسرائيلي). الأهم من ذلك أن وسائل الإعلام الإسرائيلية وجنرالاتها السابقين المخضرمين هم من كذبوا مزاعم وزير الدفاع الذي زعم أنهم يقتربون كثيرا من مكان السنوار، وأن السنوار أصبح في حالة هروب مستمر وفقد وقادته نظام القيادة والسيطرة على قوات كتائب القسام. ويدللون على ذلك ليس فقط باستمرار المقاومة في تكبيد العدو خسائر يومية موجهة، ولكن أيضا وصول رد حماس المحكم على مقترح باريس الذي تلاعب بأعصاب الإسرائيليين أسبوعا كاملا أخذوا وقتهم فيه بكل تمهل وترو. حسب مصادر المقاومة أيضا، هذا الرد الشامل لم يكن ليمت لولا أن التواصل بين قيادة حماس في الخارج مع السنوار وقيادة الداخل

وصل طرفا الحرب المباشرين، المقاومة الفلسطينية الباسلة ودولة العدوان والاحتلال إلى مرحلة مماثلة، كالتى جعلت هدنة وتبادل الأسرى في نوفمبر الماضي ممكنة. الإنهاك العسكري وإنهاك المجتمعين المتحاربين لأسباب مختلفة، وما يمليه ذلك من حاجة الطرفين الماسة إلى فرصة لا لتقاط الأنفاس وإعادة ترتيب القوات والتسليح وحل مشكلات جوهرية.

المقاومة -رغم كل كذب ماكينة الدعاية الحربية الإسرائيلية الغربية وأبواقهم من بعض العرب- مشاكلها أقل ونقاط ضعفها محددة، بينما تتراكم مشاكل الطرف الإسرائيلي وتعدد نقاط ضعفه وبالتالي حساباته، فيصبح في وضع الماطلة والعجز عن اتخاذ القرار الذي صار محط سخرية الجميع. مشاكل إسرائيل معروفة وباتت مثار الحديث ليل نهار، خاصة بعد عجزها عن تحقيق هدف واحد من أهدافها في الحرب. وما قاد إليه ذلك من تزايد الشروخ في الطبقة السياسية الحاكمة وبين القيادة السياسية والقيادة العسكرية وداخل المجتمع الإسرائيلي، الذي لولا صدمة الحرب التي توجده مشاعره لقلنا إنه بلد على شفا حرب مجتمعية أهلية. لكن ما لا يلقي الضوء عليه كثيرا هي حسابات المقاومة ونقاط ضعفها وقوتها، والتي مثل ردها على مقترح باريس للهدنة وتبادل أسرى جديد، انعكاسا دقيقا وذكيا لها. بعد أربعة أشهر ونصف تقريبا من الصمود الأسطوري لفصائل المقاومة -التي لم تتلق أي دعم عربي أمام عدوان إسرائيلي يتلقى دعما عسكريا غير محدود من أمريكا وحلف الناتو - تبلور هاجسان مقلقان الأول عسكري والثاني شعبي. الهاجس العسكري، هو هاجس مزدوج تمثل في تزايد القلق على قدرة المقاومة التي تركت لوحدها على الصمود لفترة قادمة أخرى، وتزايد القلق على مدى اقتراب جيش الاحتلال من الوصول إلى قادتها السبعة الكبار، وعلى رأسهم السنوار ومعهم مدى اقتراب جيش الاحتلال من أسراه المحتجزين في قبضة المقاومة.

دخل ترامب حزبهم فاستولى على أرواحهم

ليست لدى الانعزاليين الجمهوريين اليوم استراتيجية كبرى. فمنهجهم في السياسة الخارجية قائم على استنتاج غير مستند إلى مقدمات، إذ علينا -وفقا لهذا المنطق- أن نزيد إنفاقنا في الدفاع عن حدودنا الجنوبية، وأن نقلل إنفاقنا دفاعا عن الديمقراطية الأوكرانية.



ديفيد بروكس
ترجمة: أحمد شافعي

أمريكا هي حلفاؤها وحافظوا على نظام عالمي أنتج علما أعظم أمنا وثراء من العالم السابق، ومع ذلك أقنع الجمهوريون أنفسهم بأن الولايات المتحدة عقيمت، وأن اشتباكاتهما الخارجية دائمة الفشل. ويقول الجمهوريون إنهم يعارضون نظام شي جينبنج الحاكم في الصين، بل ويتظاهرون في بعض الأحيان أنهم يعارضون نظام بوتين الحاكم في روسيا، لكنهم على المستوى العملياتي يتبنون بعض أهداف شي وبوتين. ومنها تقليص الدور الأمريكي في العالم، وتدمير ثقة أمريكا في قدرتها على استعراض القوة، وتقليص أمريكا إلى محض قوة عظمى إقليمية. إننا نعيش إحدى أخطر الفترات في العصر الحديث، ومثلما أشار المؤرخ هال براندس أخيرا في مجلة فورين أفييرز، فإن الوضع اليوم شبيه بما بين منتصف الثلاثينيات من القرن العشرين وأواخرها، فني ذلك الزمن، هاجمت إيطاليا الفاشية إثيوبيا، وأعاد هتلر عسكرة منطقة الراين، ودمرت اليابان الصين، وهذه الصراعات الإقليمية الثلاثة تحولت بعد ذلك إلى حرب عالمية، لكن حتى في عام ١٩٣٧، حذر فرانكلين روزفلت من «وباء غياب القانون العالمي». ووباء غياب القانون عاد. فروسيا وإيران والصين بدأت أو جددت توترات إقليمية على أنحاء تهدد بالتطور إلى شيء شنيع. وجماعات من قبيل الحوثيين تسعى إلى ملء الفراغات الناجمة عن الضعف الأمريكي. وغيوم العاصفة تتجمع في الأفق. قد تتصورون أن هذه النزعات من شأنها أن تثبت الجدية في نفوس الرجال والنساء المنتخبين لتمثيل شعب هذه الأمة، لكنه لم يفعل. فالترامبية كانت ذات يوم موقفا ظاهريا لأغلب المسؤولين الجمهوريين يحافظون به على قدرتهم السياسية. لكن ثمة حقيقة أبدية في علم النفس الإنساني وهي أن القناع لن يبرديه وقتا طويلا ينتهي وقد بات هوية.

■ **ديفيد بروكس** من كتاب الرأي في نيويورك تايمز منذ عام ٢٠٠٣.
■ خدمة نيويورك تايمز

غير مستند إلى مقدمات، إذ علينا وفقا لهذا المنطق أن نزيد إنفاقنا في الدفاع عن حدودنا الجنوبية، وأن نقلل إنفاقنا دفاعا عن الديمقراطية الأوكرانية. ويبدو فعليا أن أمثال جيه دي فانس يعتقدون أننا لو سمحنا بفلاذمبير بوتين بالانتصار في حروبه لنغزو أوروبا، فلن تترتب على ذلك عواقب هنا في الوطن. ولا بد أن نبذل رئيس وزراء بريطانيا المحافظ من ١٩٣٧ إلى ١٩٤٠ عاجز حيثما هو عن التصديق. الكذب طبعي. دائما ما يشوه الساسة المقترحات التي يختلفون معها، لكن ترامب سمح لزملائه أن يختلقوا ما يشاؤون غير ملومين. ففي الساعات التالية لإصدار الحزمة، خرج علينا المسؤولون الجمهوريون ببركان من الأكاذيب عما فيها. فأكد النائب ستيف سكاليش أن الحزمة «تقبل بخمسة آلاف مهاجر غير شرعي يوميا». ثم أوضح مذيع في فوكس نيوز بأن هذا غير صحيح. وأكد النائب دان بيشوب أن المهاجرين غير حاملي الأوراق الرسمية «من غير المكسيك وكندا لن يحسبوا في جملة المعتقلين. وقال الممول ستيفن راتنر مصححا إن هذا غير مضبوط إذ يشير البند فقط إلى القصر ممن لا يرافقهم أحد، والذين لا يصل منهم من البلاد المجاورة إلا قليلون للغاية. والرئيس ليس بحاجة إلى قوانين جديدة لإيقاف الهجرة غير الشرعية حسبما أكد رئيس مجلس النواب مايك جونسون. فلماذا كبد مجلس النواب نفسه كل هذا العناء لإجازة قانون (مجلس النواب ٢) H.R. ٢ في العام الماضي في محاولة لوضع قانون جديد لإيقاف الهجرة غير الشرعية؟ لقد أغنى ترامب الافتراض بأن المصادقية أمر لطيف. أمريكا ستكون أفضل حالا في عالم ما بعد أمريكا. مثلما أشار نوح روثمان في ناشونال ريفيو، لو كنتم قدتم للحزب الجمهوري في ما قبل ترامب مشروع قانون للهجرة واجب النفاذ مرتبط ببندوا لاحتواء العدوان الروسي والصيني والإيراني، لحققتم أساسا كل أحلام الجمهوريين في لحظة واحدة. لكن الحزب اليوم رفض الصفقة، ليس فقط لأن الأجزاء المتعلقة بالهجرة لم ترق له، ولكن أيضا لأنه لم يعد يؤمن بنظام دولي تقوده أمريكا.

إن الاقتصاد الأمريكي يحظى بأفضل فترات النمو في حياتنا، ومع ذلك أقنع كثير من الجمهوريين أنفسهم بأن الأمة مدمرة ولا يمكنها أن تتدبر التزامات خارجية. في الأعوام الستين التالية للحرب العالمية الثانية، أقامت

الجمهوري ما كان ليستطيع دعاء التقييد في الحزب أن يجيزوها قبل أشهر قليلة.». ورغم ذلك فإن الجمهوري تلو الجمهوري كان يعارض الحزمة، قائلين جميعا إنها لا تحقق كل شيء على الإطلاق مما يرغبون فيه. تبنا المنطق الترامبي بأن لا يقبلوا في ظل حكمه بأي حلول وسطى. سوف يصدر الطاغية أوامره، فيتحقق كل ما يرغب فيه الجمهوريون. وفي الوقت نفسه، يتعرض الجمهوري جيمس لانكفورد، الذي أجرى تفاوضا عظيم النجاح لانتقادات شرسة في مواقع الإنترنت اليمينية بدعوى أنه ضعيف الإرادة. الترفيه مقدم على الحكم. في ظل حكم ترامب، يبدو الحزب الجمهوري أبعد عن الحكم وأقرب إلى مجمع الترفيه المتواصل. فليس له أنصار، وإنما له جمهور. والعرض الترامبي ينطوي على خطوط عريضة محددة: واشنطن ندسة فوضوية لن تصيب في شيء أبدا. أمريكا في فوضى. جو بايدن راديكالي يساري متصلب لن يميل يوما إلى الوسط. وحده ترامب القادر على إنقاذنا. وكان من شأن إجازة الحزمة أن تقضي على كل هذه السردية. فكان لا بد من تدمير الحزمة إنقاذا للعرض الترامبي. طغى الاستعراض حتى على أوليات الحكم. تخلص النواب الجمهوريون من خطر وسط كان من الممكن أن يجاز، ويتحربون في بطولة وراء أفكار لا فرصة لها في الحصول على ستين صوتا. ولقد قالها ميت رومني: «لقد درجت السياسة على أن تكون في الممكن. ولكنها الآن فن المستحيل. بمعنى، هيا بنا نطرح مقترحات لا يمكن أن تجاز لكي نقول لقواعدا: انظروا كيف نقاتل من أجلكم». لا قيمة للأجانب. عندما انتصر دوايت أيزنهاور على روبرت تاфт في الترشح الجمهوري سنة ١٩٥٢، أصبح الحزب الجمهوري حزبا دوليا وبقي إلى حد كبير كذلك طوال ستة عقود. ولكن الانعزالية الآن هي المسيطرة على موقف الحزب. والانعزالية موقف بموجبه لا تكون من قيمة للعالم الخارجي بالنسبة للأمن الأمريكي ولا ضير مطلقا أو خطر من تجاهل المشكلات العالمية. وهي تقوم على فكرة نظرية مفادها أن أمريكا عاشت ذات يوم في عزلة بدعية إلى أن تولى أولئك النخبويون العلويون زمام الأمور. ومعارضة زيادة المعونات لأوكرانيا هي في جوهرها عمل انعزالي، وهي موقف يبدو الآن أن أغلبية جمهوريي مجلس النواب يتبنونه وكذلك أغلبية عديدة في مجلس الشيوخ.

وليست لدى الانعزاليين الجمهوريين اليوم استراتيجية كبرى. فمنهجهم في السياسة الخارجية قائم على استنتاج

كنت أحسب أنني بت محصنا من الصدمات، ولكن هذا الأسبوع تسبب لي في صدمة بالغة. لقد قضيت الجانب الأكبر من حياتي الراشدة وأنا في اليمين من الأمور، داعما بصفة عامة الحزب الجمهوري، ظلنا مني أنه الحزب الأفضل خدمة لأمريكا. ثم أبعدي أمثال سارة بلين ودونالد ترامب عن الفلك الجمهوري (تدريجيا ثم بحسم)، ولكنني بقيت أنشبت في رجاء بأن يكون كثير من أصدقائي في اليمين أشبه ببلد خاضع للاحتلال، فهم مرغمون لدى زملانهم في مجلس الشيوخ. النجاة من هذه الحقبة، لكن حزب ريجان لا يزال حيا في أعماق أرواحهم. وبعد هذا الأسبوع، وهزيمة حزمة (الهجرة-أوكرانيا-إسرائيل)، يصعب علي الاستمرار في هذا الاعتقاد. فحتى مع نجاة بعض أقسام القانون، لا شك أن حزب أيزنهاور وريجان وماكين قد انتهى أمره، لا في أوساط الجمهوريين في مجلس النواب وحسب، وإنما يبدو أنه انتهى أيضا لدى زملانهم في مجلس الشيوخ. ولعل هذا هو ما يخطر الآن في أذهان قرائي التقدميين: ألم تكن منتبها؟ لقد امتلك دونالد ترامب ذلك الحزب على مدار ستين. فإن طلب منهم القضاء على تسوية الهجرة لأنه بحاجة إلى محض قضية لحملته الانتخابية، فإنهم يقضون على ذلك المقترح. وردا على ذلك أقول: لا أعتقد أنكم تفهمون تمام الفهم ما حدث للتو. فذلك لم يكن محض خضوع ظاهري من الجمهوريين لترامب. وإنما أنا على قناعة بأن الترامبية الآن متغلغلة في أعماق عقولهم حاكمة لظنونهم الباطنية، وأن غرائزهم الذهنية الأساسية لم تعد المحافظة مثلما كانت وإنما هي الترامبية. واليكم بعض القناعات التي كان على الجمهوريين أن يقبلوا بها تمهيدا للقيام بما قاموا به هذا الأسبوع: الديمقراطية هذه للحق. في المجتمع الديمقراطي، يتفاوض الحزب المعارض محاولا التوصل إلى حل وسط يكون، في المحصلة، أفضل من الوضع الراهن. وحزمة (الهجرة-أوكرانيا-إسرائيل) التي شهدناها هذا الأسبوع هي من أفضل الحلول الوسطى أحادية الجانب التي رأيتها في حياتي. فقد حققت للجمهوريين بعض أقدم أولوياتهم، ولم تحصل للديمقراطيين على شيء من ذلك في المقابل. وقد أشارت افتتاحية لول ستريت جورنال إلى أنه «وفقا لأي تفكير منصف، هذا أكثر القوانين تقييدا للهجرة منذ عقود... يكاد يكون بالكامل مشروع قانون لتأمين الحدود، وتتضمن مواد أولويات قديمة للحزب

البرلمان العربي يدعو محكمة العدل لـ«اتخاذ قرار» بوقف إطلاق النار

اجتياح العدو الصهيوني لرفح «كارثة» إنسانية و«مجزرة» عالمية

عواصم و«كالات» : حذر البرلمان العربي وبشدة من «خطورة اجتياح كيان الاحتلال الإسرائيلي لمدينة رفح جنوب قطاع غزة»، التي تؤدي نحو مليون و٤٠٠ ألف نازح لجأوا إليها من مختلف مناطق قطاع غزة، التي تتعرض لعدوان وحشي منذ السابع من أكتوبر الماضي.

وحمل البرلمان العربي، في بيان له أمس السبت، كيان الاحتلال الإسرائيلي، المسؤولية الكاملة عما قد يقع من مجازر ونزيف دماء لن تتوقف في حال تنفيذ الاقتحام، ووصفه بـ«كارثة»، وجدد رفضه القاطع وإدانته الشديدة للتهجير القسري للمدنيين الفلسطينيين.

وطالب البرلمان العربي، المجتمع الدولي ومجلس الأمن الدولي، وجميع دول العالم، إلى التدخل العاجل لمنع توسع رقعة العدوان، وجرائم الإبادة الجماعية لرفح.

ودعا البرلمان العربي محكمة العدل الدولية لاتخاذ قرار واضح بوقف إطلاق النار، يتم رفعه لمجلس الأمن لاتخاذ الإجراءات والتدابير العملية لتنفيذه على الأرض، مشددا على ما يحدث كارثة إنسانية وسياسية لم يشهدها التاريخ من قبل والسكون عنها أصبح مشاركة فيها.

من جهتها، حذرت حركة حماس أمس السبت من «مجزرة»، في حال شن عملية عسكرية إسرائيلية في رفح، المدينة الواقعة جنوبي قطاع غزة على الحدود المصرية والتي تشكل ملادا أخيرا للنازحين من الحرب.

وقالت الحركة في بيان، «نحذر من كارثة ومجزرة عالمية قد تخلف عشرات آلاف الشهداء والجرحى في حال تم اجتياح محافظة رفح، مضيفة، «نحمل الإدارة الأمريكية والمجتمع الدولي والاحتلال المسؤولية الكاملة».

ويعد مدينة غزة ثم خان يونس، تعد إسرائيل الآن لعملية برية في مدينة رفح في إطار هجومها العسكري على حركة حماس.

وأمر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو جيشه أمس الأول بإعداد «خطة لإجلاء» المدنيين من رفح، مع إبعاد الولايات المتحدة والأمم المتحدة

مخاوف حيال هجوم إسرائيلي على هذه المدينة. وبعد أكثر من أربعة أشهر على اندلاع الحرب في السابع من أكتوبر، تتجه الأنظار إلى رفح حيث يحتشد أكثر من مليون نازح فروا من الدمار والمعارك في باقي مناطق القطاع المحاصر.

وحذرت وزارة الخارجية الأمريكية هذا الأسبوع من أن «تنفيذ عملية مماثلة الآن، بلا تخطيط وبقتيل من التفكير، في منطقة يسكنها مليون شخص، سيكون كارثة».

وفي انتقاد ضمني نادر لإسرائيل، قال الرئيس الأمريكي جو بايدن إن «الرد في غزة... مفرط، مؤكدا أنه بذل جهودا منذ بدء الحرب لتخفيف وطأتها على المدنيين».

«كارثة» ومجزرة عالمية

من جهته، حذر المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة، أمس السبت، من «كارثة ومجزرة عالمية قد تخلف عشرات آلاف الشهداء والجرحى في حال تم اجتياح محافظة رفح، محملا الإدارة الأمريكية والمجتمع الدولي والاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة».

وقال المكتب الإعلامي في تصريح صحفي أمس أوردته المركز الفلسطيني للإعلام: «تناولت وسائل الإعلام التابعة للاحتلال الإسرائيلي نية وتهديدات جيش الاحتلال بمهاجمة واجتياح محافظة رفح (جنوب قطاع غزة) التي تضم أكثر من مليون و٤٠٠ ألف مواطن فلسطيني بينهم مليون و٣٠٠ ألف نازح من محافظات أخرى، مما يندرج بوقوع كارثة ومجزرة عالمية قد تخلف عشرات آلاف الشهداء والجرحى».

وحمل المكتب الإعلامي، الإدارة الأمريكية والمجتمع الدولي والاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن الكارثة والمجزرة العالمية التي يلوح بارتكابها الاحتلال، والتي قد تقع في أي وقت، بالتزامن مع ارتكابه آلاف الجازر في محافظات قطاع غزة على مدار حرب الإبادة الجماعية،

وطالب المكتب مجلس الأمن الدولي بـ«الانعتاد الفوري والعاجل واتخاذ قرار يضمن إلزام الاحتلال الإسرائيلي بوقف الإبادات الجماعية التي يرتكبها ضد المدنيين والأطفال والنساء في قطاع غزة، وكذلك وقف القتل المتعمد ضد عشرات آلاف الفلسطينيين في قطاع غزة ووقف تهديدات الاحتلال المستمرة ضد محافظة رفح وغيرها من المحافظات».

الأردن يحذر من «حامد دم»

الى ذلك، حذر الأردن أمس السبت من وقوع «حامد دم» في مدينة رفح التي باتت الملاذ الأخير لمئات الآلاف من النازحين الفلسطينيين في قطاع غزة، بعد تلويح إسرائيل بشن عملية عسكرية فيها، بينما دعت السعودية مجلس الأمن الدولي للتحرك.

وطب رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو هذا الأسبوع من جيشه الاستعداد للهجوم على رفح القريبة من الحدود مع مصر. وأكد مكتبه الجمعة أنه أصدر توجيهات بإعداد خطة «لإجلاء المدنيين» من المدينة التي يقيم

نظرة حزن وألم من أب مكلوم بعد تعرفه على جثة ابنه في مستشفى النجار برفح عقب إصابته أثناء القصف الإسرائيلي على جنوب قطاع غزة.

فيها أكثر من ١.٣ مليون شخص. وكتب وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي على منصة إكس أمس السبت «لا يمكن السماح بحمام دم آخر في غزة».

وحذر من أن «أي هجوم إسرائيلي على ١.٥ مليون فلسطيني يوجهون بالفعل ظروفا غير إنسانية في رفح سوف يتسبب بمذبحة للأبرياء»، مضيفا:

يجب على مجلس الأمن، والعالم أجمع، منع ذلك وانهاء العدوان الذي وصم إنسانيته الجماعية بالعار.

وكانت الخارجية الأردنية حذرت في وقت سابق «من خطورة إقدام جيش الاحتلال الإسرائيلي على تنفيذ عملية عسكرية في مدينة رفح جنوبي قطاع غزة، والتي تؤدي عددا كبيرا من الأخطاء

الفلسطينيين الذين نزحوا إليها كملاذ آمن من العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة».

وجدد المتحدث الرسمي باسم الوزارة سفيان القضاة «رفض الملكة المطلق للتهجير الفلسطينيين داخل أرضهم أو إلى خارجها، مشددا على «ضرورة إنهاء الحرب على القطاع والتوصل لوقف فوري لإطلاق النار يضمن

حماية المدنيين وعودتهم إلى أماكن سكنهم ووصول المساعدات إلى كافة أنحاء القطاع».

كما دعا المجتمع الدولي إلى «التحرك الفوري والفاعل لمنع إسرائيل من الاستمرار بحربها المستعرة، والتي تسبب كارثة إنسانية غير مسبوقة، مشددا على «ضرورة اضطلاع مجلس الأمن الدولي بمسؤولياته ومن دون إبطاء لمنع التدهور الخطير وفرض وقف فوري لإطلاق النار».

بدورها، حذرت وزارة الخارجية السعودية في بيان أمس السبت، من «التداعيات البالغة للخطورة لاقتحام واستهداف مدينة رفح في قطاع غزة». واعتبرت أن «هذا الإمعان في انتهاك القانون الدولي والقانون الإنساني الدولي يؤكد ضرورة انعقاد مجلس الأمن الدولي عاجلا لمنع إسرائيل من التسبب بكارثة إنسانية وشيكة يتحمل مسؤوليتها كل من يدعم العدوان».

وفي السياق العربي أيضا، أعربت وزارة الخارجية الكويتية عن قلق الكويت الشديد إزاء مخططات قوات الاحتلال الإسرائيلي بمهاجمة مدينة رفح بقطاع غزة بعد تهجير السكان المدنيين قسرا منها.

وجددت الخارجية الكويتية في بيان لها أمس السبت، موقف دولة الكويت الراض للممارسات العدوانية ومخططات التهجير ضد الشعب الفلسطيني.

كما جددت موقفها الداعي إلى ضرورة تحمل المجتمع الدولي ومجلس الأمن مسؤولياتهم في حماية المدنيين الفلسطينيين العزل وتفعيل آليات المحاسبة الدولية لوضع حد للانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني وقرارات الشرعية الدولية.

برلين تحذر من «كارثة إنسانية»

وفي برلين، حذرت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك أمس السبت من هجوم محتمل للجيش الإسرائيلي على رفح في جنوب قطاع غزة، لافتة



نظرة حزن وألم من أب مكلوم بعد تعرفه على جثة ابنه في مستشفى النجار برفح عقب إصابته أثناء القصف الإسرائيلي على جنوب قطاع غزة.

إلى أنه قد يشكل «كارثة إنسانية متوقعة». وقالت الوزيرة في رسالة على صفحتها في منصة إكس، «إن المحنة في رفح تتجاوز فعلا القدرة على الفهم. ١.٣ مليون شخص يبحثون عن الحماية من القتال في منطقة محدودة جدا. هجوم للجيش الإسرائيلي على رفح سيشكل كارثة إنسانية متوقعة».

ويشعر المجتمع الدولي بالقلق بعدما طلب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو من جيشه «الاستعداد» للهجوم على رفح، الملاذ الأخير للنازحين جراء الحرب في قطاع غزة.

وفي واشنطن، قال مسؤولون أمريكيون إنهم لم يروا أي استعدادات تشير إلى «هجوم كبير، أو «وشيك»، وحذروا من وقوع «كارثة» معربين عن قلقهم من سيناريو مماثل لما حدث في الشمال.

وحذرت حركة حماس السبت من أن الهجوم على رفح قد يخلف «عشرات آلاف الشهداء

بعد اختفائهم 12 يوما

العثور على جثث الطفلة «هند» ومسعفين حاصرتهم نيران الاحتلال

غزة «رويترز» : عثر فلسطينيون أمس السبت على جثة طفلة عمرها ست سنوات توصلت لرجال الإنقاذ في غزة لإرسال المساعدة بعد أن حاصرتها نيران الجيش الإسرائيلي، كما عثروا على جثث خمسة من أفراد أسرتها ومسعفين خرجا لإنقاذها.

واتهمت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني إسرائيل بتعمد استهداف سيارة الإسعاف التي أرسلتها لإنقاذ هند رجب بعد أن أمضت ساعات على الهاتف مع المسعفين تطلب منهم نجدها وسط دوي إطلاق النار الذي تردد في أرجاء المكان. وقال الهلال الأحمر في بيان له إن «الاحتلال تمعد استهداف طاقم الهلال الأحمر رغم الحصول على تنسيق مسبق للسماح

بوصول مركبة الإسعاف إلى المكان لإنقاذ الطفلة هند، ولم يرد الجيش الإسرائيلي بعد على طلب رويترز للتعليق على بيان الهلال الأحمر».

وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا) أن أقارب هند عثروا على جثتها وجثث خالتها بشار حمادة وزوجته وأطفالهما الثلاثة في سيارة بالقرب من منطقة تل الهوا جنوب غربي مدينة غزة. وقال خالتها الآخر سميح حمادة إن

السيارة كانت مليئة بالثقوب التي أحدثتها طلقات الرصاص. ونشرت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني صورة لسيارة الإسعاف وتظهر محترقة بالكامل تقريبا. وأظهرت لقطات الجزيرة من الموقع وجود سيارة الإسعاف على بعد خطوات فقط من السيارة التي قالوا إن الأسرة كانت تستقلها، وهي

من طراز كيا بيكانتو سوداء اللون مدمرة ومليئة بثقوب خلفتها طلقات الرصاص. الأحوال التي عانتها هند كشفت عنها مقاطع صوتية مروعة لمكائتها الهاتفية مع المسعفين قبل ١٢ يوما، وسلطت الضوء على ظروف لا يمكن تصورها يعيشها المدنيون في مواجهة

الحرب، ورويترز: «بينما نواصل البحث في ما حدث بالضبط، نريد أن نؤكد مرة أخرى على ضرورة حماية المدنيين، يجب ألا يشعر أي طفل بالخوف على حياته وهو محاط بجثث أفراد أسرته. احتمال أن هذه كانت اللحظات الأخيرة في حياة هند هو أمر مروع ولا يمكن تحمله».

والجرحى».

وشددت بيربوك على أنه «يجب أن تدافع إسرائيل عن نفسها ضد إرهاب حماس، ولكن مع التخفيف قدر الإمكان من معاناة السكان المدنيين».

وكررت بيربوك دعوات ألمانيا إلى وقف لإطلاق النار حتى يتم أيضاً «إطلاق سراح الرهائن الإسرائيليين في نهاية المطاف». وأعلنت أنها ستوجه إلى إسرائيل الأسبوع المقبل لبحث الأوضاع.

الشهداء يتجاوز عددهم ٢٨ ألفا

وفي جانب الإحصائيات اليومية في عدد الشهداء، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة، أمس السبت، ارتفاع حصيلة القصف الإسرائيلي إلى ٢٨ ألفا و٢٤ شهيدا و٦٧ ألفا و٦١١ مصابا منذ السابع من أكتوبر الماضي.

وقالت الوزارة، في منشور أوردته على حسابها بموقع «فيسبوك»، أمس، إن «الاحتلال الإسرائيلي ارتكب ١٦ مجزرة ضد العائلات في قطاع غزة راح ضحيتها ١١٧ شهيدا و ١٥٢ إصابة خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية».

وأضافت أنه في اليوم الـ ١٢٧ للعدوان الاسرائيلي المستمر على قطاع غزة ما زال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، ويمنع الاحتلال طواقم الإسعاف والدفاع المدني من الوصول إليهم». وفي سياق الأعمال العدوانية التي يقوم بها جيش الاحتلال في رفح بجنوب قطاع غزة، شنت قواته هجمات جوية مما أسفر عن استشهاد أكثر من ٢٠ شخصا. أمس السبت، طبقا لما ذكره أفراد طبيون في المنطقة.

وأكد رئيس بلدية رفح، محمد الصوفي حصيلة القتلى لوكالة الأنباء الألمانية، وجاءت الهجمات، وسط تحذيرات متكررة من قبل الولايات المتحدة ودول أخرى تتعاطف مع إسرائيل، ضد العمليات العسكرية في المنطقة.

يشار إلى أن حوالي نصف سكان قطاع غزة فروا إلى المدينة وضواحيها.

واستهدف الجيش الإسرائيلي أيضا مركبة، مما أسفر عن استشهاد ثلاثة أشخاص، من بينهم رئيس جهاز المخابرات، التابع لشرطة حماس وناثبه، حسب مصادر الشرطة في قطاع غزة.

فلسطينية تبكي بحرقة أثناء توديعها عددا من أفراد أسرتها عقب استشهادهم بنيران قوات الاحتلال الصهيوني في غزة.

«رويترز»

لماذا يثير نزوح الفلسطينيين في حرب غزة قلق الأمم المتحدة والعرب؟



■ طفلان فلسطينيان يجلسان على تلة رملية في أحد المخيمات التي لجأ إليها الفلسطينيون هرباً من العدوان الإسرائيلي.

لوبييل «ويتزن»: أثارت أوامر إسرائيل لسكان غزة بالتوجه جنوبا نحو الحدود المصرية خلال هجومها والأوضاع الإنسانية المتردية مخاوف العرب والأمم المتحدة من احتمال إجبار الفلسطينيين في نهاية المطاف على عبور الحدود.

وتزايدت هذه المخاوف في الوقت الذي تستعد فيه القوات الإسرائيلية لشن هجوم بري على مدينة رفح الواقعة على الحدود المصرية مباشرة حيث لجأ مئات الآلاف من النازحين هرباً من العنف في شمال القطاع وتحاصروهم الظروف البائسة.

وقال مصدران أمميان مصريان إن القاهرة أرسلت نحو ٤٠ دبابة وناقلة جند مدرعة إلى شمال شرق سيناء خلال الأسبوعين الماضيين في إطار سلسلة إجراءات لتعزيز الأمن على الحدود مع غزة.

ماذا وراء المخاوف؟

لطالما شعر الفلسطينيون بذكريات النكبة تطاردهم وتحيطهم بأشباح طرد ٧٠٠ ألف من منازلهم مع إعلان قيام دولة إسرائيل عام ١٩٤٨.

فقد طردوا فر كثيرون منهم إلى الدول العربية الجاورة، بما في ذلك الأردن وسوريا ولبنان، وما زال كثيرون منهم أو أحفادهم يعيشون في مخيمات اللاجئين في هذه الدول وبعضهم ذهب إلى غزة. وتشكك إسرائيل في الرواية التي مفادها أنهم أُخرجوا من ديارهم.

وشهد الصراع منذ السابع من الأول قصفاً إسرائيلياً لم يسبق له مثيل وهوجوماً برياً في غزة، مما أدى إلى تدمير المناطق الحضرية في جميع أنحاء القطاع. ويقول فلسطينيون ومسؤولو الأمم المتحدة إنه لم تعد هناك أي مناطق آمنة داخل غزة يمكن اتخاذها مأوى.

ماذا حدث خلال هذا الصراع؟

قبل شن إسرائيل هجومها البري على غزة، طلبت في البداية من الفلسطينيين في شمال غزة الانتقال إلى ما قالت إنها مناطق آمنة في الجنوب. ومع توسع الهجوم، طلبت منهم إسرائيل التوجه جنوباً نحو رفح.

ووفقا لتقديرات الأمم المتحدة، فإن نحو ٨٥ بالمائة من ٢,٣ مليون نسمة يقطنون قطاع غزة، الذي يعد واحدا من أكثر المناطق اكتظاظا بالسكان في العالم،

نزحوا بالفعل من منازلهم وهم الآن متكدسون في منطقة أصغر مساحة بالقرب من الحدود.

ماذا حدث في السابق على حدود غزة؟

لم تقع حرب بهذه الضراوة في غزة من قبل، وفي الصراعات والاشتباكات مع إسرائيل في السنوات القليلة الماضية، لم يحدث فرار جماعي من غزة عبر الحدود. لكن وقعت حوادث تم فيها اختراق حدود غزة مع مصر، على الرغم من أن عدد العابرين كان بالمثل أو أقل، ولم يكن هؤلاء الأشخاص يبحثون عن مأوى أو يريدون البقاء.

وفي أعقاب الانسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة في عام ٢٠٠٥، اخترق الفلسطينيون السياج وتسلفه بعضهم مستخدمين الحبال. وفي أحد الأماكن، نفذ مسلحون فلسطينيون عملية ارتطام بحاجز خرساني لأحداث فجوة.

واخترقت حماس الحدود مرة أخرى عام ٢٠٠٨ متحدياً الحصار الذي فرضته إسرائيل فيما تشدد مصر الإجراءات على الحدود بعد أن انتزعت الحركة السيطرة على قطاع غزة عام ٢٠٠٧ من السلطة الفلسطينية. وظلت الحدود مختربة لمدة عشرة أيام تقريباً قبل أن تعيد مصر إغلاقها.

هل يمكن حدوث نزوح كبير في هذا الصراع؟

يقول كثير من الفلسطينيين داخل غزة إنهم لن يغادروا حتى لو أتحت لهم الفرصة لأنهم يخشون أن يؤدي ذلك إلى نزوح دائم آخر في تكرار لما حدث في عام ١٩٤٨. وفي الوقت نفسه، تحكم مصر إغلاق حدودها باستثناء السماح لبضعة آلاف من الأجانب ومزدوجي الجنسية وعدد قليل آخر بمغادرة قطاع غزة. وتعارض الجسر ودول عربية أخرى بشدة أي محاولة لدفع الفلسطينيين نحو الحدود.

وتفوق نطاق هذا الصراع على أزمات وانتفاضات غزة الأخرى في العقود الماضية، وتتفاقم الكارثة الإنسانية للفلسطينيين يوماً بعد آخر.

ماذا تقول الدول العربية والأمم المتحدة؟

منذ الأيام الأولى للصراع، قالت الحكومات العربية، لا سيما مصر والأردن، جارتا إسرائيل، إنه يتعين ألا يطرد الفلسطينيون من الأراضي التي يريدون إقامة دولتهم عليها في المستقبل، والتي تشمل

الضفة الغربية وقطاع غزة.

وتخشى هذه الدول، مثل الفلسطينيين، أن تؤدي أي حركة جماعية عبر الحدود إلى تقويض احتمالات التوصل إلى «حل الدولتين» وترك الدول العربية تتعامل مع العواقب. ومع تفاقم الأزمة الإنسانية، عبر كبار مسؤولي الأمم المتحدة عن المخاوف نفسها بشأن حدوث نزوح جماعي.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش في ١٠ ديسمبر «أتوقع أن ينهار النظام العام تماما قريبا، وقد تتكشف فصول هذا في وضع أسوأ يتضمن الأوبئة وزيادة الضغط من أجل نزوح جماعي إلى مصر».

وكتب فيليب لازاريني المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) في صحيفة لوس أنجلوس تايمز في التاسع من ديسمبر التطورات التي شهدها تشير إلى تحولات في الفلسطيين إلى مصر، بغض النظر عما إذا كانوا سيقبضون هناك أو سيتم إعادة توطينهم في مكان آخر.

ماذا قالت الحكومة الإسرائيلية وساستها؟

تقول الحكومة الإسرائيلية إنها تطلب فقط من الفلسطينيين مغادرة منازلهم مؤقتا حفاظا على سلامتهم، لكن تعليقات بعض الساسة الإسرائيليين، وبعضهم مقربون من الحكومة، تثير مخاوف الفلسطينيين والعرب من نكبة جديدة.

ورداً على سؤال حول هجوم الجيش الإسرائيلي وتهجير سكان غزة، قال وزير الزراعة الإسرائيلي أفي ديختر للجنة ١٢ الإسرائيلية في ١١ نوفمبر/هذه هي نكبة غزة، ومن الناحية العملية لا توجد طريقة لإدارة الحرب بالطريقة التي يريدها جيش الدفاع الإسرائيلي داخل أراضي غزة والحشود بين الدبابات والحشود.

واديختر عضو في حزب ليكود الذي يترعّمه رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، وهو أيضا وزير في المجلس الوزاري المصغر.

وبعد أن قال وزير الخارجية الأردني وشؤون المغتربين أيمن الصفدي في ١٠ ديسمبر إن الهجوم الإسرائيلي «مجهود ممنهج لإفراغ قطاع غزة من سكانه»، وصف المتحدث باسم الحكومة الإسرائيلية إيلون ليفي تلك التعليقات بأنها «اتهامات غير صحيحة».



د. حكمت المصري

مع سماعها لإمكانية حدوث تهديّة تلوح في الأفق رفعت ريم يديها للسماء تدعو الله أن تنتهي هذه الحرب وتعود لبيتها القابع في منطقة بيت لاهيا شمال قطاع غزة.

تقول: لقد غادرت منزلي رغمًا عنّي بسبب القصف الإسرائيلي العنيف الذي استمر لساعات بالقرب من مكان السكني، حملت طفلي الصغير بينما أطفالي الآخرون سيرون خلفي سيرًا على الأقدام تحت أزيز الرصاص وقصف الطائرات الحربية قريبًا. الخوف علينا منذ تلك اللحظة حتى الآن - أرذفت: - لم أقاد قبلي مطلقًا لكنني تبعت المسترين من الأقارب والجيران حتى استقر بنا الوضع داخل شاحنة تقفنا إلى مدينة في أقصى جنوب قطاع غزة، لقد عشت أصعب ٢ أشهر في حياتي، معاناة تجهيز الحمية، نقل المياه، إشعال النار من أجل إعداد الطعام، الحصول على إمداد والدقيق، الأمراض المتكررة التي أصابت أطفالي مع عدم توفر الأدوية والمستلزمات الطبية لهم والأعباء المالية الكثيرة المتعاظم عن أطفالي الأربعة في مكان لا تزيد مساحته عن أربعة أمتار يضم جميع احتياجاتنا، كنا نسكن بالقرب من مستودع وكالة تشغيل اللاجئين الأتوري في الجهة الجنوبية، بعد أيام من تواجدنا في المنطقة تم تجهيز فرة كبيرة بالقرب من خيام النازحين لم تكن نعلم عبثًا شيئًا في البداية حتى رأيناها تكتن وتوسع حولها بعد يوم لقد كانت فرة لتجميع مياه الصرف الصحي الخاصة بالنازحين داخل مستودع الأتوري البالغ عددهم أكثر من ٤٠ ألف نازح.

« كنت أخشى على أبنائي فيبحث مراراً وتكراراً عن مكان آخر أكثر أمناً لكنني فشلت بسبب زيادة أعداد النازحين الذين توافدوا إلى مدينة رفح ونصبوا خيامهم في كل حذب وصوب».

واستمرت: «لقد تقاضمت معاناتنا بعد تراكم أكياس النفايات أمام الحفرة ذاتها فاصبحت الحشرات منتشرة ليلاً ونهاراً، الوضع البيئي كارثي للغاية ولا نعلم إن كان بند عودتنا للشمال ضمن الصفقة القادمة للتهدئة أم سنبقى نعانى الأمرين الحرب والوضع المزري والتهمير.

ومع دخول الحرب شهرها الخامس حياة مليون من سكان غزة تضعضع من الأطفال باتت في خطر شديد جراء الجوع الشديد والعطش وانتشار الأمراض والأوبئة والتلوث الشديد بسبب غرق خيام النازحين نتيجة انخفاضات الجوية، وقص الفُرش والأغطية والخيم المجهزة، ونقص الخدمات الصحية خاصة لسكان شمال غزة الذين بات العشرات منهم يتوفون يومياً جراء المجاعة وعدم توفر المساعدات الإنسانية والإغاثية والمستلزمات الطبية واستمرار القنوبلات الماعية.

الجدي والسحيا والكبد الوبائي بالتزامن مع تفاقم أوضاع مرضى الكلى والسرطان وتوقف معظم المستشفيات والعيادات الصحية وعدم قدرة الطواقم الطبية على تقديم الخدمات الصحية في ظل نقص الأدوية والمستلزمات والأجهزة وانقطاع الكهرباء والاستعداد للمستشفيات للإرهاق الشديد للكوادر الطبية وإشغال مستشفيات الجنوب بثلاثة أضعاف طاقتها.

ورغم التحذيرات المتواصلة التي صدرت عن مؤسسات دولية على رأسها مجلس الأمن الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة وجامعة الدول العربية والوكالة العربية للسلام ومنظمة الصحة العالمية، والصليب الأحمر الدولي، ومنظمة أطباء بلا حدود، ومؤسسة اليونسيف ومؤسسة إنقاذ الطفل على الوضع الإنساني والنفسي والأمني الخطير الكارثي الذي يتعرض له أكثر من مليونين وعلامة ألف إنسان جراء استمرار العدوان على غزة إلا أن ذلك لم يثن إسرائيل عن وقف هذه الجرائم بحق المدنيين العزل في قطاع غزة.

بالتأكيد أن النازح قسراً له الحق في بيئة نظيفة وأمنة وهذا حق أساسي من حقوق الإنسان وأن انتشار النفايات الصلبة وطمح مياه الصرف الصحي بين وقرع خيم النازحين أدى إلى انتشار الأمراض والأوبئة وإصابة النازحين بالأمراض الجلدية والتنفسية وقد ذكرت بعض الإحصائيات الصادرة عن وزارة الصحة الفلسطينية أن أكثر من (٧٠,٠٠٠) مصاب بالأمراض المعدية نتيجة النزوح فيها هناك أكثر من (٨٠٠٠) حالة عدوى التهابات الكبد الوبائي

فيروس سي بسبب النزوح بالإضافة إلى وجود
أكثر من (١٠,٠٠٠) امرأة حامل مُعرّضة للخطر
تدوم توفر الرعاية الصحية مع رصد أكثر من
(٣٥٠,٠٠٠) مريض مزمن معرضين للخطر
بسبب عدم ادخال الأدوية.

س هذا يؤكد أنه يجب على المجتمع الدولي تحريك الحاد والفاعل لانهاء العدوان المستمر

على قطاع غزة، وضمان مرور المساعدات الدوائية والإعانات الإغاثية الإنسانية والمواد التي تحد من انتشار النفايات والوقود الكافي لتشغيل محطات المعالجة للصرف الصحي بأسرع وقت. كما يجب على وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (UNRWA) دعمها وجهودها وتوفير كافة الإمكانيات الممكنة لتساعد على تجميع ونقل النفايات الصلبة.

 إعلان بالنشر	المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية ببركاء أمانة سر المحكمة
موقعها بركاء - حي السلام	صفحتها معدنية
الاسم شركة عُمان للاستشارات والتطوير	
موقعه بركاء - الصومحان جنوب	صفته معدى عليه
الاسم إبراهيم بن سالم بن الحبشي بن خميس العموي	

تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية ببركاء أن المدعية أقامت الدعوى رقم (٢٠٢٣/١٣٠٩/٣٧٧) ضد المدعى عليه للمطالبة بالآتي:

١- إلزام المدعى عليه بسداد مبلغ المطالبة قدره ٦٥٨,٩٠٠ ر.ع ستمائة وستانية وخمسون ريالاً عمائياً وتسعمائة بيسة.

٢- إلزام المدعى عليه بالمصاريف.

ونظراً لتعذر إعلان المدعى عليه بالطرق العادية يعتبر هذا النشر إعلاناً له بموعد نظر الدعوى في يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٤/٢/٢٠ الساعة (٩:٠٠) صق من المحكمة الابتدائية ببركاء الكائن ببركاء عملاً بال المادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢/٢٩/٢٠٠٢ وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

 المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية ببركاء أمانة سر المحكمة	
إعلان ببراءة	

موظفها	صفاتها	الاسم
بركاء - حي السلام	مدعية	شركة عُمان للاستشارات والتحويل

موظفه	صفته	الاسم
بركاء - فرحة البلوش	مدعى عليه	فصل بن علي بن عبدالله البلوشي

تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية ببركاء أن المدعية أقامت الدعوى رقم (٢٠٢٣/١٢٠٩/٢٧٤) ضد المدعى عليه للمطالبة بالآتي:

- ١- إلزام المدعى عليه بسداد مبلغ المطالبة قدره ١٦٥, ٦٩٠ ر.ع ستمائة وتسعون ريالاً عمانياً ومائة وخمسة وستون بيضة.
- ٢- إلزام المدعى عليه بالمصاريف.

ونظراً لتعذر إعلان المدعى عليه بالطرق العادية يعتبر هذا النشر إعلاناً له بموعده نظر الدعوى في يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٤/٢/٢٠ الساعة (٩:٠٠) بمقر المحكمة الابتدائية ببركاء الكائن ببركاء عملاً بالمادة (١١) من قانون الإجراء المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٩/٢٠٠٢م وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

إعلان

تعلم شركة المكتب الوطني للاستشارات الهندسية المقيدة بالسجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار تحت رقم ١٤٣١٦٩٥ أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من شركة تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد وفقا للمادة رقم ٣١ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه للمديرية العامة للتجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة ظفار خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

تعلم أبرار لوى المميزة للتجارة والمقاولات تاجر فرد المقيدة بأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار سجل تجاري تحت رقم ١٤٠٨٩٢٨ أنها بصدد تغيير الشكل القانوني من تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد وفقا للمادة رقم ٣٠ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

فقدان

فقد سيف بن عبدالله بن ناجم الحجري سند ملكية أرضه السكنية رقم ١٩٣ بالمربع المضيبي/١٩ الكائنة في ولاية المضبيبي/المضيبي البالغة مساحتها ٢٠٦٨٠ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة..

فقدت منى بنت عبدالرسول بن منصور الصرنج سند ملكية أرضها السكنية رقم ٢١٢٢ بالمربع أ الكائنة في ولاية صلالة/شمال غرب ريسوت البالغة مساحتها ٢٠٦٠٥ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

هلال للمقار منذ 1984

نبحث لعملائنا عن فلل وبنيات وأراضي في

الحيل الموالح الغبرة العذبية شاطئ القرم مدينة السلطان قابوس

خدماتنا

الوساطة العقارية - التأجير - إدارة المباني - الصيانة

تواصل معنا لعرض عقارك

موقعنا شاطئ القرم

24600688 | 77377459 | 91915217

www.Hilalprp.com.om

whats app

للبيع

أرض صناعية في صحار فلج العوهي المساحة ٢٠٥٠٠ مسورة مع سكن للحارس المطلوب ١٦٥ ألفا.

أرض سكنية تجارية بصحر فلج القبائل مساحتها ٢٠٦٠٠ المطلوب ٩٠ ألفا من المالك مباشرة قابل للتفاوض للتواصل: 96662690

عمان كلورين ش.م.ع.م. OMAN CHLORINE S.A.O.G. مركبات للبيع

تعلم شركة عمان كلورين ش.م.ع.م. عن رغبتها في بيع مركبات الشركة حسب التفاصيل الآتية:

النوع	الموديل	قوة المحرك	الكيلومتر	اللون
كورولا	2013	1.6 لتر	433,633	ابيض
كامري	2012	2.5 لتر	304,269	رصافي

المركبات في حالة جيدة ولمعانة السيارة الرجاء التواصل مع الفاضل محمد السيابي (٩٩٥٧٢٧٩٠) المكتب الرئيسي في مدينة السلطان قابوس (مسقط)، وعلى من يرغب في معاينة المركبات الرجاء الحضور في التواقيت التالية فقط:

الأحد (4/2/2024) من الساعة 3 إلى 4 عصرًا
الثلاثاء (6/2/2024) من الساعة 3 إلى 4 عصرًا
ملاحظة: لا نستقبل في تواريخ وتواقيت أخرى.

وعلى من يرغب في شراء السيارة تسليم عرضه في مغلف مغلق بالعنوان التالي: لجنة المشتريات - شركة عمان كلورين.

مع ابراز جميع المعلومات الخاصة به حتى يتسنى لنا التواصل معه في حالة الموافقة على طلبه وللشركة الحق في رفض اي عرض من العروض المقدمة، آخر موعد لتقديم العروض الموافق 7 فبراير 2024.

الإعلانات المبوبة بجريدة عمان

- إعلانات جلب الأيدي العاملة
- طلبات العمل
- خدمات مكافحة الحشرات
- خدمات الصيانة
- بيع الأراضي والمنازل والبنيات
- بيع السيارات
- إيجار الشقق والمنازل والاستراحات

إعلان معنا

للتواصل بالاتصال أو الواتساب على 71455532



للبيع

فيلا جديدة في المعبيلة الجنوبية للتواصل: 99356195

أرض صناعية بالجفنين مساحتها ٢٠٠٠٠م٢ بالقرب من شركة اتحاد المقاولين العمانية CCC من المالك للتواصل: 93221345

أرضان للبيع سكنية تجارية في روي م/١ مساحتها ٢٠٦٦ بها إيجارات ٤٠٠ ريال عماني المطلوب ١٠٠ ألف ريال عماني

سكنية في العامرات العتكية ٢/٢ مساحتها ٢٠٦٠٠ المطلوب ٢١ ألف ريال عماني للتواصل: ٩٧٧٧٦١١ ويفضل بالواتساب

أرض سكنية بمدينة النهضة مربع ٢/١٤ مساحتها ٦٢٥ مترا مربعا رقم القطعة ٣٦ للتواصل: ٩٧٧٠٠٤٣٠

مبنى سكني للبيع في بركاء طابقين يتكون من ٣ غرف وصالة ومطبخ وغرفة خادمة و٤ دورات مياه وحديقة مع نظام سقي للأشجار للتواصل: 99351977 71333197

وظائف شاغرة

- محاسبون ومدققو حسابات لديهم خبرة ويجيدون اللغة الانجليزية بطلاقة - مندوبو مبيعات لديهم الخبرة الكافية في التسويق ويجيدون اللغة الانجليزية للتواصل: 98212127 98212345 للمهتمين بالتقدم يستطيعون ارسال سيرتهم الذاتية إلى administration@tuhamigroup.com

إعلان

امتلك موقعك الإلكتروني بأقل من ٥٠ ريالا عمانيا للتواصل: 96699789

باحث عن عمل

طباخ لديه خبرة ١٥ سنة للتواصل: 92026616 79143280

شاب يبحث عن عمل مناسب لديه خبرة في تشغيل المصانع والتدريب والموارد البشرية والادارة - متمكن في اللغة الانجليزية والعربية والهندية لديه رخصة قيادة وسيارة خاصة للتواصل: 92459703

طباخ يجيد كل الطبخات الخليجية والعربية للتواصل: 94050280

سائق يبحث عن عمل لديه رخصة قيادة خفيفة ولديه خبرة خمس سنوات للتواصل: 97689517

باحث عن عمل

وافد يملك رخصة قيادة خفيفة خبرة ٨ سنوات مع خبرة سياقة في مسقط يتحدث العربية والانجليزية والهندية يبحث عن عمل في مسقط للتواصل: ٩٧٩٨٧٦٤٤

محام ومستشار قانوني، سوداني الجنسية، لديه خبرة لأكثر من ٣٠ سنة في المحاكم السودانية بمختلف درجاتها وانواعها متواجد في مسقط للتواصل: 79121176 Yasir.Elmahi@hotmail.com

محاسب أول وخبير مالي للتواصل: 99219937

عامل يبحث عن عمل (كسائق خاص) يمتلك رخصة قيادة خفيفة ويجيد التحدث باللغات الهندية والعربية والانجليزية وخبرة ٦ سنوات للتواصل: 97987643

سائق لديه خبرة ٣٣ سنة في عُمان للتواصل: 78736292

إمام وخطيب مصري الجنسية ماجستير في الدراسات الإسلامية لديه خبرة عشرين عاما في مجال الدعوة للتواصل: 96739234



أرتيتا غير مكترث بالانتقادات

لندن (أ.ف.ب.): تعهد الإسباني ميكل أرتيتا مدرب أرسنال بمواصلة إظهار مشاعره بعد الانتقادات التي طالته مع لاعبيه جراء الاحتفالات المفرطة عقب الفوز على ليفربول ١-٣ الأحد الماضي في المرحلة ٢٣ من الدوري الإنجليزي لكرة القدم. وعزز المدفعية، حظوظهم بالمنافسة على اللقب بعد الفوز المهم على المتصدر على ملعب الإمارات. واحتفل أرتيتا بهدف البلجيكي لياندرو تروسار الثالث في الدقيقة ٩٠ بشكل جنوني على حافة الملعب. وتقدم الدولي النرويجي مارتن أوديجارد احتفالات زملائه عقب نهاية المباراة على أرض الملعب، أخذاً الكاميرا من مصور النادي والتقط صوراً للاحتفالات. واعتبر البعض أن لاعبي «جانرز» تفاعلوا أكثر من اللزوم بعد الفوز، لكن أرتيتا قال: إنه رأى احتفالاتٍ مماثلة من الفرق المنافسة في السابق.

عمان الرياضي

✉ sport@omandaily.om

بثلاثية في مرمى الأردن

منتخب قطر يتوج بطلا لكأس آسيا للمرة الثانية على التوالي



أ.ف.ب.

فرحة لاعبي قطر بالتتويج بكأس آسيا

الدوحة (أ.ف.ب.): قاد النجم أكرم عفيف منتخب قطر للاحتفاظ بلقب كأس آسيا لكرة القدم بتسجيله ثلاثية من ٣ ركلات جزاء هزمت الأردن الذي خاض النهائي الأول في تاريخه ٣-١، أمس السبت على استاد لوسيل أمام ٨٦٤٩٢ متفرجاً. وجاءت أهداف عفيف الذي اختير أفضل لاعب وحصد لقب هداف البطولة، في الدقائق ٢٢، ٧٣، ٥٠٩٠ من ثلاث ركلات جزاء، في حين سجل يزن النعيمات (٦٨) هدفاً للأردن. وكانت قطر أحرزت لقب نسخة الإمارات عام ٢٠١٩ للمرة الأولى في تاريخها، بفوزها على اليابان ١-٣. أيضاً، وحافظت على سجلها خالياً من الهزائم في ١٤ مباراة توالياً (١٣ فوزاً وتعادل واحد وحسبت فيه النتيجة بركلات الترجيح). وبنات قطر خامس دولة تنجح في الاحتفاظ بلقبها بعد كوريا الجنوبية (١٩٥٦، ١٩٦٠)، إيران (١٩٦٨، ١٩٧٢، ١٩٧٦)، السعودية (١٩٨٤، ١٩٨٨) واليابان (١٩٧٢).



«رويترز»

■ أكرم عفيف لاعب قطر يكمل ثلاثيته في مرمى الأردن من علامة الجزاء

الأحمر يعلن القائمة النهائية لمونديال كرة القدم الشاطئية



■ بعثة منتخبنا الوطني لكرة القدم الشاطئية قبيل المغادرة إلى دولة الإمارات العربية المتحدة للمشاركة في المونديال بدبي

كتب - وليد العبري

وصلت بعثة منتخبنا الوطني لكرة القدم الشاطئية اليوم السبت لمدينة دبي من أجل إقامة معسكر أخير قبل المشاركة في نهائيات كأس العالم التي تستضيفها مدينة دبي خلال الفترة من ١٥ إلى ٢٥ فبراير الجاري بمشاركة ١٦ منتخباً، حيث يلعب الأحمر في المجموعة الرابعة الصعبة بجانب البرازيل والبرتغال والمكسيك.

وتضم مجموعة الأحمر بطلين سابقين وهما البرازيل التي حققت اللقب ٥ مرات، بينما نالت البرتغال اللقب في نسختي ٢٠١٥ و ٢٠١٩، في حين تشارك المكسيك للمرة السابعة في المونديال وتأهلت بصفتها وصيفة منقطعة الكونكاكاف، إثر الخسارة من أمريكا في النهائي بخماسية نظيفة، ويشارك منتخبنا في المونديال للمرة الخامسة في تاريخه بعد ٢٠١١ و ٢٠١٥. وفي نسخة البرتغال ٢٠١٥ خسر من سويسرا وإيطاليا وحقق فوزه الأول على كوستاريكا ٧-٢. وفي مشاركته الثالثة التي أقيمت في باراجواي ٢٠١٩، انهزم أمام البرازيل والبرتغال وفاز على نيجيريا، وفي البطولة الماضية التي أقيمت في روسيا فاز منتخبنا الوطني على السنغال وخسر أمام البرتغال والأوروغواي.

القائمة النهائية

وأعلن المدرب الوطني طالب بن هلال الثانوي مدرب منتخبنا قائمة الأحمر النهائية التي سيقع الاعتماد عليها في المونديال، وتنص لائحة البطولة على تسجيل ١٢ لاعباً، وهم: سعيد الفارسي ويونس العويسي لحراسة المرمى، وعبدالله الصوطي ونوح الزدجالي وأحمد العويسي ومنذر العريبي واليقظان الهنداسي ومسلم العريبي وخالد العريبي وعبدالرحمن

الفزازي، وغاب لاعبان اثنان بداعي الإصابة وهما: سامي البلوشي ومشعل العريبي.

ودية أخيرة

وسيخوض منتخبنا صباح اليوم الأحد عند الساعة العاشرة، مواجهة ودية أمام منتخب بيلاروسيا عند الساعة العاشرة بملعب شباب الأهلي وهو الظهور الودي الأخير للأحمر قبل المترك العالمي.

وستكون هذه المواجهة التي تجمعهم أمام منتخب بيلاروسيا خلال أقل من عام، حيث خسر منه في المربع الذهبي لبطولة رابطة الدول المستقلة شهر أغسطس الماضي برعاية نظيفة وهي الخسارة الثالثة على التوالي أمام ذات المنتخب خلال أيام بعد أن خسر أمامه مرتين ودياً ٣-١ و ٨-٦ في العاصمة مينسك قبل البطولة بأيام، وخاض المنتخب البيلاروسي مساء الخميس

مواجهة ودية أمام الإمارات نمكن في الفوز بنتيجة ٣-٤، ويلعب في المونديال في المجموعة الثالثة بجانب كولومبيا واليابان والسنغال. وهذه المواجهة هي الخامسة للمنتخب هذا الشهر، حيث افتتح البطولة الدولية بالفوز على الفراعنة ٤-١ سجلها مسلم العريبي وعبدالله الصوطي ومنذر العريبي وسالم المنتخب الإيطالي الذي أقام معسكراً في مسقط ضمن تحضيراته للمونديال، حيث سيلعب في المجموعة الأولى بجانب الإمارات البلد المضيف والولايات المتحدة بالإضافة للمنتخب المصري، وحقق المنتخب فوزين في المواجهتين أمام المنتخب الذي شارك في المونديال ٤ مرات وهو وصيف

وتفوق منتخبنا في اللقاء الأول ٥-٤ وسجل للأحمر في هذه المواجهة سالم العريبي واليقظان الهنداسي ويحيى المريكي وعبدالله الصوطي في مناسبتين، وفي اللقاء الثاني فاز

الأحمر ٣-٢ عبر يحيى المريكي في مناسبتين وهدف لليقظان الهنداسي، وفاز منتخبنا في ختام البطولة على السعودية ٦-٤ وسجل منها خالد العريبي هاتريك وهدف لسعيد الفارسي ونوح الزدجالي وعبدالله الصوطي.

مسلم العريبي أصغر لاعب

كما نشر الفيفا تقريراً عن أبرز الظواهر في قائمة المنتخبات الـ ١٦ المشاركة في البطولة، حيث اعتبر مسلم العريبي مهاجم منتخبنا الوطني ونادي صور، وأوسينو ساي حارس المنتخب السنغالي أصغر لاعبين في البطولة، حيث بلغا من العمر ١٩ عاماً، ولكنهما ليسا الأصغر في التاريخ، إذ شارك لاعبان يبلغان من العمر ١٥ عاماً في كأس العالم لكرة القدم الشاطئية من قبل وهما: إيراسموس ندوفو من جنوب إفريقيا عام ٢٠٠٥ وأيو عزيز من نيجيريا بعد ذلك بأربع سنوات. من جهة أخرى يحتتم المنتخب البرتغالي معسكراً في مسقط، الذي بدأه من فبراير الجاري واستمر حتى اليوم الأحد ضمن تحضيراته للمونديال، حيث سيواجه منتخبنا الوطني والبرازيل والمكسيك في المترك العالمي، واختار مدرب البرتغال ماريو نارسيسو ١٢ لاعباً للمونديال وهم: بيدرو مانو روبن ريجويو لحراسة المرمى، واللاعبون: أندريه لورييسو وبيرناردو لوبيز وبيرونو توريس وببي مارتينيز ودوارتي الجارفيو وجوردان سانتوس ورودريجو بينهال وروبين بيرلانتني وليو مارتينيز وميجيل بينتادو. ومنذ الاثنى الماضي انخرط المنتخب البرتغالي في معسكر مسقط، بواقع حصتين يومياً على الملعب الرملي لجمع السلطان قابوس الرياضي بوشهر، وأيضاً على الشاطئ من أجل الوصول لجاهزية تامة قبل الاستحقاق العالمي، وخاض البرتغال مواجهة ودية أمام مصر، فازت بثلاثة أهداف لهدفين سجلها أندريه لورييسو وجوردان سانتوس وبيرونو مانو يوم الثلاثاء الماضي.



اللجنة الأولمبية العمانيّة
Oman Olympic Committee

إعلان

دعوة لحضور اجتماع الجمعية العمومية

العادية للجنة الأولمبية العمانية

يسر مجلس إدارة اللجنة الأولمبية العمانية أن يعلن عن عقد اجتماع الجمعية العمومية العادية للجنة الأولمبية العمانية يوم الثلاثاء ٢٦ مارس ٢٠٢٤م في تمام الساعة الحادية عشرة والنصف صباحاً بقاعة الأدهم - فندق كروان بلازا - مدينة العرفان .

وعلى الأعضاء الذين يحق لهم حضور الجمعية العمومية التواجد في المكان والزمان المحددين أعلاه، وسوف تقوم اللجنة الأولمبية العمانية بتوجيه الدعوة الرسمية للأعضاء حسب ما جاء بالمادة رقم (١٧) من النظام الأساسي للجنة الأولمبية العمانية.

والله الموفق ،،

اليوم.. انطلاق المرحلة الثانية السيفة - قريات لمسافة (170.5) كيلومتر

كاليب إيوان يتوج بالمرحلة الأولى لـ «طواف عُمان».. وبرايين كوكوارد وصيفا

روجر أدريا؛

المرحلة الأولى كشفت الإمكانيات الفنية الكبيرة لدى الفرق



المشتابقون في مناسبات المرحلة الأولى لـ «طواف عُمان» ٢٠٢٤.

أوضح الدراج الإسباني روجر أدريا، أن مشاركة في «طواف عُمان ٢٠٢٤»، واحدة من أهم مشاركتنا الدولية لعام ٢٠٢٤. وأضاف، عند التخطيط للمشاركة في هذا الطواف المهم وصنفا مجلة من الأهداف الفنية واليدنية التي تلطمح لتحقيقها في مراحل الطواف، وأنهينا سباق «مسقط كلاسيك» بأداء جيد ونسعى لتقديم الأفضل في المراحل الأربعة المتبقية من «طواف عُمان ٢٠٢٤»، ويكلم تأكيد أن هذا الطواف سيكون حافلة بالثأفة الصعبة والقوية بين تصنيفنا الدولي.

أرياه بونسفات؛

مسارات «طواف عُمان»، صعبة ولكنها تتميز بالتنوع



قال الدراج الروسي أرياه بونسفات، المسارات المحدة لمرحل طواف عُمان ٢٠٢٤، صعبة، ولكنها تتميز بالتنوع والقوة الدراجين لخوض تجارب فريدة من نوعها، حيث أن التنوع الجغرافي في سلطنة عُمان نادر ما نراه في السباقات الأخرى، وحمل سباق «مسقط كلاسيك» بإدارة ومعة حقيقة، وشهد المسار صعوبة كبيرة وخصوصا الجزء الأخير، ولم المتبقية من «طواف عُمان ٢٠٢٤».

فاين فيشر؛

هدفنا تحقيق جوانب فنية وتطوير أداء الدراجين

الدراج النيوزلندي فاين فيشر من فريق الإمارات الفائز بلقب سباق «مسقط كلاسيك» للدراجات الهوائية، قال: التتويج بالمركة الأول في النسبة الثانية من سباق «مسقط كلاسيك» بعد بداية قوية وجيدة بواسطة التقدم والثاق في المراحل المتبقية من «طواف عُمان ٢٠٢٤»، ومسار سباق «مسقط كلاسيك» لم يكن سهلا وخصوصا عندما وصلنا لمنطقة المنحدرات والجبال كان الوصول إليها صعبا جدا وتطلب منا نفسا طويلا ومجهودا بدنيا كبيرا وتركيزا عاليا، وبالطبع المنافسة كانت قوية جدا وجميع الدراجين يطمحون لتحقيق المراكز الأولى في السباق ولديهم إمكانيات فنية واسعة، والفوارق الزمنية للوصول بين المتسابقين بسيطة جدا، وهذا يؤكد على تقارب المستويات الفنية للدراجين. وأضاف، سيواصل فريق الإمارات المراحل القادمة بأداء أفضل لضمان كسب أكبر عدد ممكن من المراكز الأولى، وبالتسوية للتحقق من سلطنة عُمان فهو مناسب جدا للسباق ومتعدّل في درجة الحرارة صيفا، والتنظيم العام لـ «طواف عُمان ٢٠٢٤» رائع ولم نواجه أي تحديات، بل مكس ذلك تماما كافة الأمور ميسرة لجميع الفرق المشاركة، ويقوم بإدارة «طواف عُمان ٢٠٢٤»، فريق عمل فني يتمتع بخبرة جيدة في إدارة السباقات، وسعداء لتواجدها في سلطنة عُمان وهذه ليست الزيارة الأولى التي يمر بها الفريق. وعمل فريقي بشكل جيد في انطلاقة سباق «مسقط كلاسيك» رغم الظروف المشائكة التي يمر بها الفريق. ولا يزال فريق أريكا ساماسيك الفرنسي يبحث عن عروض أفضل في المراحل المتبقية من «طواف عُمان ٢٠٢٤»، وفي الجانب الآخر يشارك في «طواف عُمان ٢٠٢٤»، العديد من نخبة محترفي الدراجين من مختلف دول العالم بما في ذلك بعض الدراجين الفائزين الذين كانوا على منصة التتويج في النسبة الماضية من «طواف عُمان ٢٠٢٤»، ولكن أعتقد أنه سيكون لدينا فرص جيدة في مراحل الطواف ونحن متحمسون للغاية لمسارات المراحل القادمة والتعرف على التنوع الجغرافي لسلطنة عُمان من خلالها.

تنوع جبلي وتضاريسي في

المرحلة الثانية للطواف .. اليوم

تقام اليوم الأحد المرحلة الثانية من «طواف عُمان ٢٠٢٤» بداية من منطقة السيفة بمحافظة مسقط حتى ختام المرحلة بولاية قريات لمسافة (١٧٠،٥) كيلومتر، والبداية من منطقة السيفة والانطلاق باتجاه بني - إلى الجصة - ثم مرتفعات الجصة - والاتجاه إلى البستان - وإلى غار الزهرة - ثم العودة إلى الوادي الكبير - ثم إلى إشارات المرور دارسيت بجانب بلدية مسقط - والاتجاه إلى روي العمارات - ثم إلى الجصاء يسارا إلى وادي الجاجي بعدما إلى تقاطع السعادي - وإلى جحوت - ثم طريق غافر - وإلى سرين - ثم الاتجاه إلى عرقي والعودة إلى شارع رقم ١٧ - بعدما الاتجاه إلى وادي العين - ثم الاتجاه لشارع زعفر عند محطة لها ثم العودة إلى قريات - بعدما صعود مرتفعات قريات - والنهاية على مرتفعات قريات. أما المرحلة الثالثة، فسيتقام غدا الاثنين، وستتطلب من ولاية بعبدة، وتختتم في الجبل الشرقي بولاية الحجرة لمسافة (١١٩،٥) كيلومتر، بينما تنطلق المرحلة الرابعة بعد غد الثلاثاء من أمام قلعة الرستاق بمحافظة جنوب الباطنة حتى مرتفعات بني بمحافظة مسقط مسافة (٢٠٧،٥) كيلومتر. فيما تقام المرحلة الخامسة والخامسة تيلن الطواف يوم الأربعاء المقبل بمسافة إجمالية تبلغ (١٣٨،٧) كيلومتر وتبدأ من قرية أمطي بولاية إزكي حتى نقطة ختام المرحلة بالجبل الأخضر. ويبلغ مسار «طواف عُمان ٢٠٢٤» في النسبة الـ ١٣ حوالي (٨٧٠،٤) كيلومتر مقسمة على ٥ مراحل

لوك لامبختيني؛

منافسة صعبة وسنبذل

جهودنا للتتويج في «طواف عُمان»



لحظة انطلاق أبطال العالم من أمام متحف عُمان عبر الزمان في المرحلة الأولى من الطواف

أبدى الدراج الأمريكي لوك لامبختيني من فريق سوبال كويك البيجيني والحاصل على المركز الثاني في سباق «مسقط كلاسيك» سعادته الفاعرة بالفوز بالمركز الثاني في السباق حيث قال: نعد هذا السباق سباقا لقياس السرعة والتأكد من جاهزية الفريق لمرحل «طواف عُمان ٢٠٢٤»، وكنا نتطلع إلى تحقيق المركز الأول ولكننا لم نحظ بفرصة الفوز على الرغم من معوية المنافسة الشديدة في المراحل القادمة. وأضاف، أغلب الفرق المشاركة في هذه النسبة من الطواف كانت مشاركة في جولة السعودية وقدمت أداءً جيدا، وميهمها نسمى لتعويض النتائج التي خرجت منها من طواف السعودية، ويلا شك أن فريقنا يطمح للسعود إلى مناس



تصوير: فيصل البلوشي وعبد الواحد الحمداني

الدراج الأسترالي كاليب إيوان من فريق جايكو العابر يعبر خط النهاية

توج الدراج كاليب إيوان من فريق جايكو العالا الأسترالي بلقب المرحلة الأولى لـ «طواف عُمان ٢٠٢٤» فيما عبر الزمان بولاية منح محافظة الداخلية، وحتى نقطة الختام بمحافظة مسقط وبالتحديد أمام مركز عُمان للمؤتمرات والمعارض، لمسافة (١٨١،٥) كيلومتر. وأقيم حفل الختام برعاية محسن بن هاني البحراني، الرئيس التنفيذي لقسم السيارات ومعدات البناء والطاقة المتجددة بشركة محسن حيدر درويش، بحضور الشيخ فيصل بن حميد

تنافس كبير بين المتسابقين في المرحلة الأولى

توج فوز الدراج كاليب إيوان بلقب المرحلة الأولى بعد تنافس كبير في السباق سبلا للغاية ولكن الجزء الثاني مع الجبال كان صعبا للغاية، وتطلبت مسافة ٤٠ كيلومترا في الجزء الأخير من السباق صعودا عاليا وتركيزا وثقة بلغت مسافة (١٨١،٥) كيلومتر سعادة الشيخ الدكتور فيصل بن علي بن راشد الزبيدي والي منح، وشهد السباق صراعا كبيرا بين المتسابقين، حيث تمكن الدراج الإسباني أوسكار من فريق بورجوس في مسافة (١٣٠،٥) كيلومتر عند قرية العليا وتفتطين للدراج بوليكروديس من فريق روجاي إتشورانس ومن ثم الدراج نور مازوقي من فريق تراجانو سايليكجس المايلزي لثالثا بنقطة واحدة، فيما جاء الدراج الألماني مندر الحسني رابعا، وعند مسافة (١١٧،٦) كيلومتر، تمكن الدراج بوليكروديس من فريق روجاي إتشورانس من خلف ٣ نقاط ليعزز رصيده نقطة إلى خمس نقاط بالتساوي مع الدراج الإسباني أوسكار من فريق بورجوس الإسباني بنفس الرصيد من النقاط لتزيد بالتالي حدة المنافسة على التفضيل النهائي لأكثر المتسابقين شراسة خلال مسار السباق.

ماروي كابيو؛ سباق «مسقط كلاسيك» اختبار القدرات الفنية للدراجين



المشاركون في سباق «مسقط كلاسيك» أثناء صعودهم مرتفع العمارات

جاء فوز الدراج كاليب إيوان بلقب المرحلة الأولى بعد تنافس كبير في السباق سبلا للغاية ولكن الجزء الثاني مع الجبال كان صعبا للغاية، وتطلبت مسافة ٤٠ كيلومترا في الجزء الأخير من السباق صعودا عاليا وتركيزا وثقة بلغت مسافة (١٨١،٥) كيلومتر سعادة الشيخ الدكتور فيصل بن علي بن راشد الزبيدي والي منح، وشهد السباق صراعا كبيرا بين المتسابقين، حيث تمكن الدراج الإسباني أوسكار من فريق بورجوس في مسافة (١٣٠،٥) كيلومتر عند قرية العليا وتفتطين للدراج بوليكروديس من فريق روجاي إتشورانس ومن ثم الدراج نور مازوقي من فريق تراجانو سايليكجس المايلزي لثالثا بنقطة واحدة، فيما جاء الدراج الألماني مندر الحسني رابعا، وعند مسافة (١١٧،٦) كيلومتر، تمكن الدراج بوليكروديس من فريق روجاي إتشورانس من خلف ٣ نقاط ليعزز رصيده نقطة إلى خمس نقاط بالتساوي مع الدراج الإسباني أوسكار من فريق بورجوس الإسباني بنفس الرصيد من النقاط لتزيد بالتالي حدة المنافسة على التفضيل النهائي لأكثر المتسابقين شراسة خلال مسار السباق.



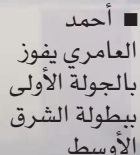
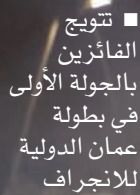
تتويج الفائزين بالمراكز الثلاثة الأولى



القاسمي رئيس الاتحاد العربي للدراجات الهوائية، وسيف بن سباح الرشدي رئيس مجلس إدارة الاتحاد العماني للدراجات الهوائية مدير الطواف عضو اللجنة الرئيسية المنظمة لطواف عُمان. ويسعى المتطمون من خلال طواف عُمان للدراجات الهوائية إلى تعزيز مكانة سلطنة عُمان في الأسواق العالمية وتحقيق عدة أهداف أبرزها تعزيز القطاع السياحي بالترويج عن أبرز المعالم والمقومات السياحية التي تتمتع بها سلطنة عُمان وذلك من خلال المسارات التي تم اختيارها في الطواف وغيرها من الأهداف الرياضية الاقتصادية بما يتوافق مع رؤية عُمان ٢٠٤٠ وفرصة جيدة لتعزيز العالم بالمقومات الطبيعية والتاريخية الثقافية التي تزخر بها سلطنة عُمان.



الإيرلندي جيمس دين يتوج بالجوالة الأولى لبطولة عمان الدولية للانجراف



کتاب - ناصر درویش

ويتأهل الفائزان في الدور قبل النهائي، إلى نهائي منطقة الغرب الذي تقام منافساته من مباراتي ذهاب وإياب يومي ١٦ و ٢٣ أبريل المقبل لتحديد الفريق المتأهل إلى نهائي كأس الاتحاد الآسيوي ٢٠٢٣-٢٠٢٤، والذي من المقرر أن يقام يوم ٥ مايو المقبل.

العهد يختار مسقط

وتشهد المواجهة الثانية قبل نهائي منطقة الغرب، لقاء العهد اللبناني -بطل نسخة ٢٠١٩- مع الكهرباء العراقية، حيث تقام مباراة الذهاب على مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشهر يوم ١٣ فبراير الجاري. وجاء تأهل العهد إلى الأدوار الإقصائية للمرة السابعة في تاريخه، حيث يشارك في البطولة للمرة الحادية عشرة، علماً أن هذا الظهور سيكون الرابع له قبل نهائي الغرب منذ تطبيق النظام الحالي في ٢٠١٩م.

وبعيد العهد الفريق اللبناني الوحيد الذي توج بلقب كأس الاتحاد الآسيوي، وقد جاء تأهله إلى الأدوار الإقصائية أفضل فريق حاصل على صافي الأهداف في مجموعات منطقة الغرب، حيث سيواجه الكهراء الذي تعد مشاركته هي الأولى له في البطولة، والذي تصدر ترتيب المجموعة الثانية. ومن المقرر أن تنطلق المباراة في الساعة الثامنة مساءً، بينما ستقام مباراة الباب يوم ٢٠ فبراير على استاد القصر الدولي.

معسكر مغلق للرفاء

انظم الفريق الأول لكرة القدم بنادي الرفاع البحريني ضمن فريق معسكر داخلي تمهيدا للقاء النهضة امان في استاد مدينة خليفة الرياضية في ذهاب نصف نهائي منطقة الغرب ضمن كأس الاتحاد الاسيوي، فيسبق اقبال ابله باسبوع وتحتديدا في التاسع عشر من الشهر نفسه في سلطنة عمان بضيافة النهضة، والمآمل من هذه المواجهة يستلبي في نهائي منطقة الغرب مع التآمل من لاعبي العهد اللبناني والكهراء العراقي. ويعاني الرفاع من غياب عدد من لاعبيه، فبعد أن تأكد غياب لاعبي الفريق ضارعي عن الفريق حتى نهاية الموسم بسبب الإصابة يقطع في الرباط الصليبي للركبة اليسرى، تأكد أيضا غياب نجم البرازيلي فينسوس فراغس عن مواجهة الذهاب نظرا لصابته بتمزق في عضلة الكتف الأيسر.

كتب - فيصل السعيد

ه فاز النهائي الأول له في مسيرته الاحترافية بعدما
ساسة الكويتي على حساب غريمه التقليدي العربي
الديربي الكويتي المثير الذي دارت رحاه مساء أمس
دولي لحساب الدور نصف النهائي لمسابقة كأس أمير
يا مع نادي السالمية في نهائي المسابقة الذي لم يتحدد
د.

أني لنجم متوسط الميدان الدولي عبدالله فواز بألوان الكويتي بعدما انتقل لصفوفه ٣٠ يناير الماضي بحلول لاق نافذة الانتقالات الشتوية بالكويت قادما من نادي روي والكأس الموسم الماضي، علما أن هذه هي المحطة لي للاعب خارج أسوار سلطنة عمان.

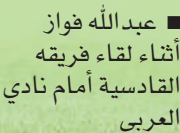
على الإطلاق، مستعرضا مهاراته الفردية والكروية
لحاحات فنية بارزة عكست رغبته الجامحة في المساهمة
نهائي كأس سمو الأمير.

أدرك كبديلا في ظهوره الأول بتقيص فريقه الجديد
 وأجبه الفحيحيل بحساب زرع نهائي مسابقة كأس أمير
 الكويت لصالحه حين هدد في الهدف في مواجهة التي أقيمت
 عان ما اندمج مع المجموعة مقدما لمحت فنية مميزة
 قدرة اللاعب على التألق السريع مع خطط وأساليب
 ضل صالته في عبدالله فوز كلاب محوري يتقو بأدواره
 في الدفاع والهجوم وضبط إيقاع اللعب على ما
 لفقة المناورات وإعطاء الكثافة العددية الهجومية في
 وصل محورية وترموح، الفريق الذي ينفذه
 وسط الميدان ويتحكم برقع أو خفض أيقعت
 يات الفناء.

ية الكويتية قد استقر على متوسط ميدان منتخبنا ؛ ليكون خامس اللاعب في صفوف الفريق؛ مع المحترف الغاني سافو كنجالي، بأنه أنه صرف السباقات بسبب إدائه في قضية أخلاقية.

مسار المفاوضات في الساعات الأخيرة لسوق الانتقالات رسميا للاعب المنتخب الأردني زرار الرشدان، قبل أن يرحل اليوردي، ليستقر على نجما الدولي عبد الله الذي ييوسف بن سودة الذي فسح عقده مع الفريق وغادر لاعبا رغبة بالمرحوم محمد الشعلان الذي قرر الاستغناء عنه بعد محرم محترفا بدلا له خلال الساعات

شؤون طبعا لقناعته الفنية والتكتيكية.



أكمل ناذي النهضة جاهزيته لمواجهة أخطار فاع الحزبيين
غدا في نصف نهائي غرب آسيا كأس الاتحاد الآسيوي
في القدم، وكانت خطة النهضة قد وصلت العاصمة
البحرينية الساعة حيث أورد الفريق حصرة تدريبية
يوم أمس ويستكملها اليوم، وقد اختار المدرب الوطني:
عمر العزاني ٢٤ لاعباً يخوض هذه المباراة، وهم:
إبراهيم الخريفي، وعبدالله العمري وعمر الغاشبي
لحراسة المرمى، ونصير الشملي وأحمد المطروش
وجونيور نجدي، وغانم الجبشي ومهند العلوي
وأحمد الكعبي والعديزير الشوموي وعبدالعزیز
إيفلاني لخطف الظهير، وحارب السعدي وعلي العزاني
ومحمد الهنائي وسلاح الجبائني ببلال بن ساحة
والشذر العلوي وأترس جني محمد صبيب وعلي
الرشيد ليخطف الوسط، وعمر المكي والتر بواليا
وصام الصبيح وحود السدي لخطف الهجوم.

وسيكون هذا الظهور هو الثاني لنادي النهضة في الأدوار الإقصائية في أربع مشاركات للفريق، حيث تصدر في الدور الأول ترتيب المجموعة الأولى، بعدما كان قد خاض قبل ذلك منافسات الأدوار التمهيدية، علما أنه سبق له بلوغ نهائي كأس الاتحاد الآسيوي

كفاءات عمانية

وتفتخر الجمعية العمانية للسيارات بأن لديها نخبة من الكفاءات الفنية العمانية التي استطاعت خلال فترة بسيطة وضع سلطة عُمان على الخريطة الدولية في رياضة الحركات بمختلف فئاتها، كما أن فريق العمل في الجمعية يتمتع بخبرات متراكمة بفضل ممارسته لهذه الرياضة سواء على الجانب الفني أو الإداري، وهذا ما يعزز فرص نجاح أي فاعلية أو استضافة تكون في مقر الجمعية، كما أن الجمعية تواصل وضع الخطط والبرامج التي من شأنها تطوير رياضة الحركات بسطة عُمان، وتوسعي الجمعية إلى الانفتاح برياضة الحركات في السلطنة من خلال تنظيم مسابقات رياضة السيارات وتوفير كافة الإمكانيات والسبل المتاحة بهدف تطوير رياضة السيارات والعمل على توفير الرياضة الأمانة التي تتوفر فيها جميع المتطلبات الضرورية من إجراءات الأمن والسلامة لحماية المتسابقين والمشاركين فيها ومراعاة كافة الوسائل الوقائية وضمان نظام قانوني، كما تهدف هذه الفعاليات والبطولات إلى تقيمه الجمعية إلى تطوير هذه الرياضة وإيجاد بيئة آمنة لممارستها وذلك لاحتوائهم والتطوير من قدراتهم وهو ما تحقق على أرض الواقع، فالعديد من المتسابقين العمانيين في رياضة الحركات يقدمون خلال الفترة الماضية أداءً ممتازاً ومختلفاً على

قدرة تنافسية

وتسعى الجمعية العُمانية للسيارات جاهدة للارتقاء برياضة الحركات في سلطنة عُمان وذلك من خلال تنظيم مجموعة من البطولات المحلية والأقليمية والدولية؛ لاستقطاب عشاق هذه الرياضات وتحفيزهم على ممارستها بشكل آمن وفقاً للقواعد والمعايير التي يضعها الاتحاد الدولي للسيارات، والتي يشرف على تنفيذها خبراء ومرافقون من سلطنة عُمان وخارجها، كما قدمت الجمعية خلال الفترات الماضية إلتحاحاً من الدعم للمسابقات وتسهم في إتاحة مشاركات الأبطال العمانيين محلياً وخارجياً، وقد سعت الجمعية العُمانية للسيارات منذ سنوات عديدة للاهتمام

كتب - فهد الزهيمي

تُوجَّه المسابقات الدوليَّة الإيرلنديَّة جُميـس
أولاً بلقب الجولَّة الأولى في النسخة
السادسة من بطولة عُمان الدوليَّة
للأنجرف، التي تحتضنها ساحة مسقط
أرنباً باجمعية العمانية لسيرتس، بينما
تُقام المسابقات الفنلنديَّة لها في ميانيما،
المركز الثنائي، وجاء المسابق الإيرجيس
كيرايجيس من لاتفيا في المركز الثالث.
الجولَّة الأولى شارك فيها ٤٨ متسابقاً من
أبطال العالم في الأنجرف، ١٤ مشقون
دولة، هي: سلطنة عُمان ودولة الإمارات
وأوكيتيا والأردن ولبنان وماليزيا
وأوليتونيا ولاتفيا وإيرلندا والسلفادور
وروسيا وفنلندا والهند والسويد.

بينما في الجولة الأولى من فئة بطولة الشرق الأوسط، فقد توج المتسابق العماني أحمد العامري بالمركز الأول، أما المركز الثاني فكان من نصيب المتسابق الإماراتي هزاع الحوسني، بينما جاء المتسابق الأردني أحمد دحام في المركز الثالث.

أما في الجولة الأولى من فئة البطولة المحلية، فقد تألق المتسابق أحمد العامري وتمكن من التتويج بالمركز الأول، تاركا المركز الثاني للمتسابق رياض المبلسي، بينما المركز الثالث كان من نصيب المتسابق طارق الشيهاني.

الجولة الثانية

وبعد ختام المنافسات قام أشرف بن حمد المعمري، الرئيس التنفيذي لمجموعة أوكيو بتتويج الفائزين بالمراكز الأولى. وستقام الجولة الثانية من البطولة يومي ١٥ و ١٦ من الشهر الجاري، على أن تختتم منافسات البطولة الدولية بإقامة الجولة الثالثة يومي ٢٢ و ٢٣ من فبراير الجاري.

وتعد بطولة عمان الدولية للانجراف، التي تتكون من ٣ جولات، من أقوى البطولات على مستوى العالم في رياضة الانجراف، وقد شهدت الجولة الأولى حضوراً جماهيرياً كبيراً، امتلأت المدرجات بمئات الآلاف من المشجعين، نظارَةً ورياضيةً استمتعوا برياضة الحركات وسلطنة عُمان، وسجلت المنافسة الكثير من القوة والإثارة وكانت الأجواء مثالية من حيث التنظيم والحضور الجماهيري الذي استمتع بعروض السائقين وهدير المحركات سيارات الرياضة والدخان المتصاعد من إطارات السيارات التي تمازجت تمازجاً رائعاً مع تشجيع وحماس الجماهير التي واصلت الاستمتاع بما قدمه أبطال عروض الانجراف من استعراضات مثيرة.

حکام دولیون

تدبر التحكيم في النسخة السادسة
من بطولة عمان الدولية للانجراف،
لجنة من الحكام المخضرمين المشهود
لهم بالكفاءة والذين اداروا العديد
من البطولات الدولية للانجراف،
ويرأس اللجنة الحكم الإيرلندي
كيرين هاينز، ويساعده اليميني واضح
عقبة والنيديرلاندي فيران زوافيلد،
والعماني سعد الواح.

خطط و استراتيجيات

ودأبت الجمعية العمانية للسيارات





بنك ظفار
BankDhofar

www.bankdhofar.com

bankdhofar

الأقرب إليك دائماً

أكثر من 100 فرع وشبكة أجهزة لأكثر من 300 جهاز صراف آلي، وإيداع نقدي، وجهاز متعدد الاستخدام، وجهاز تفاعلي متعدد الخدمات



خنجر الحسوة والسيف شمشير للإمام «قيد الأرض»

رادا قويهم عن ضعيفهم، وأذعنت له القبائل، وعمر أكثر عمان، وأجرى فيها الأنهار، وغرس فيها النخيل والأشجار، وكان شديد الحزم على المال، وقويت عمان به وصارت خير بلاد).

وسرد ابن زريق في كتابه «الفتح، تفاصيل عن الأفلاج التي شقها، والنخيل التي غرسها، والأسطول البحري الذي أقامه، والفلك التي كان تحمل ثمانين مدفعاً كبيراً.

أما الشيخ السالمي فيقول عنه في «تحفة الأعيان»: (لُقّب بقيد الأرض، لضبطه الممالك وتقييده البلاد بعده)، وانفرد في كتابه بذكر تفاصيل أخرى عن عدد الخيول والأحصنة التي ملكها، مستشهداً بقصيدة للشاعر راشد



■ خنجر الحسوة للإمام قيد الأرض اليعربي



■ السيف شمشير من (الشبكة)

يعرض المتحف الوطني بمسقط خنجراً تعرف باسم «الحسوة»، وسيفاً منحني الحد يعرف باسم: «شمشير»، يُنسبان للإمام سيف بن سلطان بن مالك اليعربي (الأول): (١٦٩٢ – ١٧١١م)، المعروف بلقب: «قيد الأرض»، الإمام الذي دانت له الأقطار، وكُرت في عهده الجيوش إلى أرجاء المعمورة، ففتحت أسوار أفريقيا وبوابات الهند، وفي الداخل العماني نقرأ عنه في كتب التاريخ أنه شق الأفلاج وبنى القرى، وزرع الأشجار، منجزات تحققت خلال فترة حكمه التي لم تزد مدتها عن تسعة عشر عاماً فقط، ولابد من التفريق بين الإمام سيف بن سلطان (الأول) والمعروف بلقب قيد الأرض، والمشهور بعظمته حاكماً، وأحد صناع الوطن، وبين الإمام سيف بن سلطان (الثاني)، الذي حكم عمان خلال فترتين، الأولى بين أعوام: (١٧٢٨ – ١٧٣٣م)، والثانية بين أعوام: (١٧٣٨ – ١٧٤١م) ولم تكن له إنجازات تذكر.

عرضت الخنجر والسيف في مستطيل زجاجي بقاعة عظمة الإسلام داخل المتحف، مع لوحة تعريفية بهما، ولم يقدم ما كتب عن الخنجر تفاصيل خاصة بصناعتها، سوى أن مقبضها مصنوع من قرن «وحيد القرن»، وهو قرن «الزراف»، والواضح من ملامحها أنها صناعة عمانية، ويمكن أن نلاحظ الزخارف الهندسية على مقبض القرن، نجمتان مستديرتان وحولهما سبيكة حفرت فيها أشكال تشبه العقود والسلاسل، ومثل هذه الخنجر أو شبيه بها صنع العمانيون الآلاف في مختلف المدن العمانية، فهناك الخنجر السعيدية، والخنجر النزوانية، والخنجر الصحارية، والخنجر الصورية، وكل مدينة عمانية تحاول أن تضي على صناعتها لمسة خاصة بها، وكانت الخنجر رفيعة المشاوير، وزعم الفخار، وفي البال صور كثيرة لخناجر رأيناها في الأسواق، وهي إما مصنوعة حديثاً، فلا تزال صناعة الخناجر قائمة إلى اليوم، وما أن تكون خناجر قديمة متوارثة، ولعل الأسواق ما تزال تحوي خناجر صنعت قبل تاريخ اليعاربة، ولعل بعضها أفضى الأعوام، وكانت قرون الزراف تجلب زرافات، وعاج القبلة تعج به الأسواق.

أما السيف «شمشير، فله تعريف خاص به، فهو سيف صنع في أصفهان، وصانعه هو أسد الله الأصفهاني، في زمن (الإمبراطورية الصفوية)، النصل فولاذ دمشقي، صنع عام: ١٠٨٦هـ / ١٦٧٥م، يتميز النصل بأكثر التصاميم الزخرفية تعقيداً، التي تعرف باسم: الأربعون خطوة، ويعد صانعه من أشهر صانعي السيوف في العالم الإسلامي خلال القرن (١١هـ / ١٨م)، وتشير اللوحة إلى أن السيف لم يكن غنيمة حرب، وإنما تم تكليف الصانع بعمله، ومن المرجح أنه قدم هدية إلى سيد بن سلطان اليعربي، من بلاط الإمبراطورية الصفوية، التي رأت فيه حينها إماماً مستقبلياً لعمان.

ولأن الحديث عن الإمام «قيد الأرض»، فإنه من المناسب أن نبحت عن بعض من تفاصيل حياته في كتب التاريخ، لنرى ما يقول عنه المؤرخون العمانيون، كابن زريق في كتابه «الشعاع الشائع بالمعان»، يقول عنه: (كان شجاعاً نجيداً، وذا بأس مهيباً، هابته القبائل من عمان وغيرها، وأعمر عمان، وأجرى فيها الأنهار، وغرس فيها النخل والأشجار، وكان شديد الحزم على المال، فملك من عمان ثلثين، وأحدث أفلاجاً جمّة)، وقال عنه في كتابه «الفتح المبين»: (لم يزل سيف بن سلطان منصفاً بين الرعية،



محمد بن سليمان الحضرمي

بن خميس الحبسي، أن عددها تسعون ألف حصان، يقول في القصيدة: (إن تسألتني عن الخيل التي ملكت.. يدها سلمي فأني عارف فهم)، (تسعون ألف حصان من كرائمها.. غير الزمأك فما في قولنا وهم)، والزمأك هي الفُرس التي تُتخذ للنسل، وفي القصيدة نقرأ أوصافاً خرافية لهذه الخيول، ومبالغة مستفيضة، فهي: (تعدو فتكبو الرياح الهوج من خجل منها)، أي أن الرياح تخجل منها حين تعدو، وأن راكبيها يصيد بها العقبان: ولو أردت لصيد الطائرات بها.. لكان من صيدك العقبان لا الرُحَم)، وأنها تطير مع الغنقاء: (كادت تكون مع الغنقاء طائرة)، وأنها تقطع البر في الأيام الماطرة: (تستغرق البر والأمطار سايكة)، وتقطع البحر كذلك: (وتقطع البحر والأمواج لتلطّم)، وما إلى ذلك من أوصاف عجيبة، نسجها الخيال الأدبي للمؤرخ.

إن الآثار التي تركها قيد الأرض ليست الخنجر والسيف فحسب، بل عمان بمدنها مترامية الأطراف إلى ما وراء البحار، والقرى التي بنيت في عهده، والأفلاج التي أمر بشقها، فسالت أنهاراً في سواقيها، والأشجار التي غرست خلال سنوات حكمه، راسماً أخضرار الحياة في البساط الزراعي، ومتفانلاً خيراً بتدفق الأفلاج، لتندفق على عمان أنهار الخيرات فلا تنضب، وتزداد مياه البركات فلا تنجد، يذكر ابن زريق في كتابه «الشعاع، من تلك الأفلاج: (الزيلي في الظاهرة، والصافي في الرستاق، والكوثر في قرية الحزم، والبرزمان في الشرفية)، كما ذكر في كتابه «الفتح، أفلاجاً أخرى منها: فليح المسقا.

ويضيف الشيخ السالمي في «التحفة»، معلومات عن عدد الأفلاج التي شقها الإمام سيف بن سلطان الأول: مؤكداً أنها سبعة عشر فلجاً، ويروي أنه غرس في ناحية بركاء من الباطنة من نخلة المسلي ثلاثين ألف نخلة، ومن النارجيل ستة آلاف، وله أموال في السفن أربعة وعشرين وزرع الورس والزعران، وملك من السفن أربعين ومكرباً، وقيل ثمانية وعشرين، وأسماؤها: الملك، والفلك، وكعب راس، والناصري، والوافي، وحملت سفينة الملك وحدها ثمانين مدفعاً.

في زيارة جديدة للمتحف الوطني، وقفت على المستطيل الزجاجي الذي يعرض الخنجر والسيف بقاعة عظمة الإسلام، لم أجد فيه «شمشير، ذا الحد المنحني، ووضع في مكانه سيف مستقيم، يحوي في حده نقوشاً كتب عليها: (لا إله إلا الله)، وفي دائرة أخرى حفرت الاستعادة والبسملة، مع ختم تبينت منه توقيعاً لصانعه: (عمل أحمد)، أما «شمشير، فيعرض حالياً في «متحف الارميتاج، بمدينة سانت بطرسبرج، بروسيا الاتحادية، وبقيت «الحسوة، في صندوقها الزجاجي تحتسي جمالها العيون، وتقابل الزوار بوجهها الفضى اللوضاء، ويخيطونها الممتدة إلى ثلاثة قرون، وكان صانعها نفع فيها روح البقاء إلى أمد بعيد.



سالم الرحبي

الجرح الفلسطيني .. بين غسان أبو ستة ومحمود درويش

لأجبال، وهذا بحد ذاته يكشف عن نية إسرائيلية لإيجاد مجتمع مشوه مليء بالعاهات والإعاقات المستدامة، إلى جانب كونه منهاكاً جسدياً بفعل الجوع وسوء التغذية وشح المياه الصالحة للشرب وغياب الأدوية والرعاية الصحية، بعد كل جولة يعود فيها المجتمع الغزي من حالة الحرب إلى وضعه «الطبيعي»، الحصار.

علينا أن نتذكر دائماً أن جروح الفلسطينيين هي حقائق الحرب الصغيرة، هي الحقائق الجهرية التي لا تبلغ أغوارها الدقة العالية لعذسات المصورين الحديثة، ولا يستطيع حتى الجريح نفسه في أغلب الأحيان أن يقرأ فيها شيئاً أبعد من الألم المباشر. تبقى تلك الجروح معالم تتطلب قراءة أطباء

من نوع الدكتور غسان أبو ستة، الذي يحاول بدوره أن يحولها من حالة صحية دامية إلى وثيقة سياسية تضخ العقيلة الصهيونية المسكونة بسياسة التطهير العرقي كحل نهائي للصراع الديرغرافي مع الفلسطينيين، الحل الذي يغذيه هاجس بن غوريون القديم حين يصرح عام ١٩٤٧ بأنه «لا يمكن أن يكون هناك دولة يهودية مستقرة وقوية ما دامت الأغلبية اليهودية فيها لا تتعدى ٦٠٪».

لكننا اليوم لسنا بحاجة لقراءة الخطاب السياسي الإسرائيلي وفحصه للتقريب فيه عن نوايا إبادة جماعية، إذ يكفي أن نسأل الأطباء الفلسطينيين فحسب عن النوايا الإسرائيلية التي يقرؤونها يومياً مشوشة على اللحم الفلسطيني. يضاف الدكتور غسان أبو ستة اليوم إلى أعلام فلسطين بوصفه طبيب الجرح الفلسطيني، الوسام الذي يستحقه عن جدارة، حتى لو كان الوقت مبكراً على توزيع الأوسمة، لكن ذاك ليس لمجرد خبرته المهنية التي يمارسها بحس إنساني عال في أسوأ الظروف المخيلة، بل لقدرته على تأمل هذا الجرح من أجل تحديد طبيعة الآثار والتشوهات العميقة التي يخلفها الاستعمار الاستيطاني على الجسد البشري. وهو بذلك يذكرنا بشاعر لطائماً وصفناه

بشاعر الجرح الفلسطيني، شاعر أنبرى لنفس المهمة ولكن بطبيعته اللغوية، إنه محمود درويش الذي كتب هذا الجرح بلغة نستعيدها كل يوم لنستعين بها على وصف الكارثة:

يا لحم الفلسطيني

يا لحم الفلسطيني

يا موسوعة البارود منذ التجنيق إلى الصواريخ التي صُنعتْ لآلجك في بلاد الغرب ..

■ **سالم الرحبي** شاعر وكاتب عماني

«لا تكتب التاريخ شعراً، يقول محمود درويش لشاعر مهووس بقهر ثور التاريخ الهائج من قرونه حتى يطوِّعه لصالح قصيدته. لا، لا تكتب التاريخ شعراً فتلك مهمة الأسلحة التي يطورها الأعداء لحو أعدائهم: إن التاريخ ليس سوى «يوميات أسلحة مدونة على أجسادنا، كما يتابع الشاعر الراحل. ولقد كان هذا بالضبط هو المعنى الشعري-الطبي الذي التقطه طبيب الجرح الفلسطيني وكاتب سرديته، الدكتور غسان أبو ستة، الرجل الذي عاش هذه الحرب والحروب الإسرائيلية السابقة على غزة، ليشرح في أكثر من مناسبة ضرورة أن نقرأ تطورات هذه الحرب من خلال القراءة الطبية للجروح التي تخلفها في أجساد الفلسطينيين.

في كلام أبو ستة ما يشير إلى أن القراءة السياسية والعسكرية للحرب تستل قاصرة ما لم نقرأ هذه الحرب طبيباً، ولا يكون ذلك إلا بدءاً من قراءة طبيعة الجروح والحروق والتشوهات التي يلحق بها سكان القطاع، بعد كل استهداف، نحو أقرب المستشفيات المنكوبة. وكما يراها الجراح وطبيب التجميل الفلسطيني، فإن هذه الجروح المختلفة والحروق والتشوهات الغريبة تكشف عن نوعية الأسلحة الجديدة التي تطورها الصناعة الإسرائيلية (الزيفة) بهدف يبعيها لاحقاً لدول أخرى، وذلك بعد اختبارها على جسد الشعب الفلسطيني للتأكد من فاعليتها وضمان نجاحها. كما تتمثل قراءة الجرح الفلسطيني، طبيباً وسياسياً في وقت واحد، بقراءة الأسلوب المنهجي الذي يتبعه العدو الإسرائيلي منذ بداية العدوان في تدمير القطاع الصحي بمنشآته وكوادره ومعداته، وفي صور جنونية رعناء بلغت إلى حد إطلاق النار على الأجهزة الطبية، كما روت شهادات الأطباء في مستشفى الشفاء بعد اقتحامه من قبل القوات الإسرائيلية، حيث كانت أجهزة التنفس وأجهزة غسيل الكلى وأجهزة العناية المركزة، بحد ذاتها، هدفاً عسكرياً!

وبقراءة الأرشيف الصحي للحروب الإسرائيلية السابقة على غزة نسجد أن استهداف المستشفيات والأطباء وطواقم الإسعاف لم تكن ظاهرة تخص هذه الحرب المستمرة وحدها، بل كانت ظاهرة واضحة على امتداد جميع الحروب السابقة التي شنها الصهاينة على قطاع غزة منذ حرب عام ٢٠٠٨، لتلك الحرب التي ما زلت أذكر متابعتي لها عبر التلفزيون وأنا في العاشرة من عمري، يوم أن سمعت لأول مرة بسلام جديد يدعى «الفسفور الأبيض»، الذي كان الطيران الحربي الإسرائيلي يرشه بكثافة على المباني والسكان كما لو أنه يرش مبيداً حشرياً على مساحات زراعية مفتوحة.

إذا لم يقتل الجرحُ الجريحَ فإنه سيحدث في أحسن الأحوال تشوها عميقاً سيبقى إلى الأبد، وقد يستمر

وإبقاؤها، وعلى رصانة اللغة ونصاعتها. وكان يمتاز بكثرة الاقتباس، والتضمنين القرآني، أدركت ساعتهما أو حينها أن القراءة الجهرية أو القراءة بصوت عال تلعب دوراً خطيراً في تنمية هذا الإحساس، وتقذية هذا الشعور، جنباً إلى جنب السماع أو الاستماع إلى من «يقرأ، أو إلى أي مادة لغوية «مسموعة، بهذه الطريقة والتركيز فيها. وهكذا، ودون أن أقصد، نشطت خلايا الاستقبال «السماعي»، وأصبحت رافداً من أهم روافد التلقي والإحساس والتدور، ووازها دون أن أقصد تدريب «اللسان، والصوت، بالحرص على إسماعي (أي نعم: إسماعي لنفسي) صوتي، وأنا أقرأ النصوص بنبرة مسموعة ومميزة.

أعود إلى «المنفلوطي» الذي أحبيته وأحببتُ لغته الموقّعة التي تشبه «الشعر، وتمس القلب، وفيها منطق لا أعى أسبابه، ولذا فقد قررت أن أول معرض للكتاب لا بد من شراء ما أتمكن من شرائه من كتب هذا المنفلوطي الذي تشبه صورته صورة السيد أحمد عبد الجواد عملاق بين القصرين وقصر الشوق والسكرية!

هاמש ضروري: أنا مدين للفنان الراحل الكبير جمال قطب بتشكيل صورتي الذهنية «البصرية، لكل أعلام الفكر والأدب والفن والعلوم والثقافة في كل المجالات.. إلخ، منذ وعيت فيها على أغلفة نجيب محفوظ الأشهر، وعلى أغلفة غيره لكبار وجّل الكتاب عن مكتبة مصر.. البورتريه الذي رسمه جمال قطب للمنفلوطي هو البورتريه الأشهر للرجل في القرن الأخير كله! وقد صدرت كتب المنفلوطي عن مكتبة مصر في حقبة الثمانينيات والتسعينيات بغلاف جمال قطب الذي توصلت صورة أو بورتريه المنفلوطي بعتمه الأزهرية الأنيقة، وجبته وقططانه المكويين بعناية فائقة، وشارب العشرنيات الشهير، وأظن أن لشهرة هذا الطبعات ورواجها وانتشارها ليس في مصر وحدها إنما في العالم العربي كله، أن نسخة واحدة على الأقل من كتب المنفلوطي بهذا الغلاف

كانت موجودة في كل بيت مصري به مكتبة أو كان رب الأسرة حريصاً على اقتناء الكتب ولو على سبيل الوجاهة والزينة..

■ الصورة المرفقة مثلاً

..

وبالفعل ما أن انتهيت من الصف الثالث الإعدادي، وكنت على مشارف الصف الأول الثانوي، أعدت قائمة بأسماء الكتب التي سأشتريها للمنفلوطي في معرض الكتاب، ساعديني في ذلك أن «مكتبة مصر بالفضائل» كانت تطبع قائمة إصداراتها الأنيقة، وتجعلها متاحة ميسورة لزوارها ولا تفرق بين كبير وصغير (مثلما كانت تفعل معظم دور النشر المصرية في ذلك الوقت).

ومن هنا عرفت أن للرجل كاتبتين بعنوان «العبرات، والنظرات»، ومن المعلومات التعريفية المبسّرة التي حفظتها من درس القراءة بالاعدادية عرفت أنه له أعمال أخرى لم أفهم بالضبط إن كانت «ترجمة خاصة أم تعريباً بتصرف أم تأليفاً وصياغة؟»، لم أكن أعلم. لكنها مشهورة للغاية، وهي في الأصل أعمال قصصية (وروائية ومسرحية) لكتاب فرنسيين، ولكن في مراحل الدراسة الأساسية وتأثرت به أيما تأثر، بعد أن طالعت له نصاً ثورياً مقفراً في الصف الثالث الإعدادي بعنوان (الجمال) للمنفلوطي، أذكر مطلعها تماماً «الجمال هو التناسب بين الهيئات المركبة، سواء أكان ذلك في الماديات أم في المعقولات، وفي الحقائق أم الخيالات.. إلخ.

هذا النص لم يكن طويلاً بحال (لم يزد على خمسة عشر سطراً تقريباً) ولم تكن ملزمين بحفظه! وهو منشور ضمن نصوص كتابه (النظرات) الذي يقع في ثلاثة أجزاء: وللتوثيق -لا غير- أورد النص الكامل لهذه القطعة البديعة التي فعلت في صاحب هذه السطور ما فعلته!

■ **إيهاب الملاح** باحث مصري في الأدب والتراث والثقافة

أنا و«المنفلوطي» ومعرض الكتاب!



الشتاء غلالة الصيف، وفي الصيف فروة الشتاء، فاعلم أن ذوقه مريض، وأنه في حاجة إلى معالجة ذوقه، كحاجة الجنون إلى علاج عقله، والمريض إلى علاج جسمه..

..

ولا أعلم لماذا ولا كيف أحببت هذه الأسطر حباً جمّاً؟ ولا كيف حفظتها فوراً من القراءة الأولى، وبّت ألتذذ بقراءتها بصوت عال مسموع، وأستشعر «التناسب، الذي يتحدث عنه المنفلوطي ذاته بين الجمال والعبارات والفقرات التي كتبها، وأعي تماماً مقدار ما استمر فيه في القراءة، ومقدار ما أتوقف فيه لا لتقاط الأنفاس، ومتى أستمر؟ كانت هذه المرة الأولى التي يخامرني فيها هذا الشعور الغامر بجمال «النثر الفني، للغة العربية، لكل لغة إيقاع داخلي ملحوظ مسموع، إذا أحسن قراءته، فقط نحتاج إلى إرهاف السمع والإبصار جيداً، فيما بعد عرفت أن هذا الإحساس يتسرّع جمالياً وفق عبارات علم البلاغة العربية بأن «أسلوب المنفلوطي يتميز بالعناية الشديدة بموسيقى ألفاظه، وكان حريصاً على توازي الجمel وخاصة الازدواج،

..

«الجمال هو التناسب بين أجزاء الهيئات المركبة، سواء أكان ذلك في الماديات أم في المعقولات، وفي الحقائق أم الخيالات. وما كان الوجه الجميل جميلاً، إلا للتناسب بين أجزائه، وما كان الصوتُ الجميل جميلاً، إلا للتناسب بين نغماته، ولولا التناسب بين حبات العقد ما افتنّت به الحسناء، ولولا التناسق في أزهار الرّوض ما هامت به الشعراء. ليس للتناسب قاعدةً مُطرّدة يستطيع الكاتب أن يبينها، فالتناسب في الرثنيات غيره في المسموعات، وفي الرسوم غيره في الخطوط، وفي الشؤون العلمية غيره في القصائد الشعرية، على أنه لا حاجة إلى بيانه ما دامت الأذواق السليمة تدرك بفطرتها ما يلائمها، فترتاح إليه، وما لا يلائمها تفكر منه.

إن كثيراً من الناس يستحسنون الأنف الصغير في الوجه الكبير، والرأس الكبير في الجسم الصغير، ولا يفرقون بين البرص في الجسم الأسود والخال في الحد الأبيض، ويطربون لتقيق الضفادع كما يطربون لخبرير الماء، ويفضلون أنغام النواغير على أنغام العبدان، ويعجبون بشعر ابن الفارض، وابن معنوق، والبرعي، أكثر مما يعجبون بشعر أبي الطيب وأبي تمام والبيحري، ويضحكون لما يبكي ويبكون مما يضحك ويَرْضُون بما يفضب ويغضبون مما يرضي. أو تلك هم أصحاب الأذواق المريضة، وأولئك هم الذين تصدر عنهم أقوالهم مشوهة غير متناسبة ولا متلائمة: لأنهم لم يدرِكُوا سر الجمال فيصدر عنهم، ولم تألفه نفوسهم فيصير غريزة من غرائزهم.

إن رأيت شاعراً يبدئ قصائد التهنتة بالبكاء على الأطلال، ويودع القصائد الرثائية النكات الهزلية، ويتغزل بممدوحه كما يتغزل بمعشوقه، أو متكلماً يقتضب الأحاديث اقتضاباً، ويهزل في موضع الجد ويجد في موضع الهزل، أو صحفياً يضع العنوان الضخم للخبر النافه، ويكتب مقدمة في السماء لموضوع في الأرض، أو حاكماً يضع الندى في موضع السيف، والسيف في موضع الندى، أو ماشياً يتلوى في طريقه من صيفٍ إلى رصيفٍ كأنما يرسم خطاً معرجاً، أو لابساً في

مرحاً قراءة ..

دارت الحلقة السابقة من (مرقاً قراءة) حول مصطفى لطفى المنفلوطي «البياني، الكبير، والمؤسس في تاريخ النثر العربي الحديث، بمناسبة الاحتفال بمئويته رحيله في معرض القاهرة الدولي للكتاب الهه الذي انتهت فعالياته الأسبوع الماضي واختتم بإعلان اختيار سلطنة عمان ضيف شرف الدورة القادمة (٢٠٢٥)

ورغم تأسيسية الأدوار التي لعبها المنفلوطي (١٨٧٦-١٩٢٤) في تاريخ الأدب العربي عموماً، والنثر العربي خاصة، فإنه لم يظفر بما يستحق من دراسة وقراءة وتحليل، بالرغم من أنه يكاد يكون صاحب التأثير الطاعى على الكتابة العربية «أسلوبيتها، لما يقرب من نصف قرن! فباستثناء كتاب الدكتور ناجي نجيب البديع حول المنفلوطي (كتاب الأحران)، والدراسة التاريخية التحليلية القيمة التي أنجزها المرحوم الدكتور محمد أبو الأنوار عن «المنفلوطي حياته وأدبه»، لا يوجد فيما أعلم كتاب آخر أو دراسة بذاتها خصصت لقراءة المنفلوطي ودراسته دراسة مستفيضة.

ويكاد يكون المنفلوطي أول كاتب كلاسيكي تعرفت عليه وأنا في مراحل الدراسة الأساسية وتأثرت به أيما تأثر، بعد أن طالعت له نصاً ثورياً مقفراً في الصف الثالث الإعدادي بعنوان (الجمال) للمنفلوطي، أذكر مطلعها تماماً «الجمال هو التناسب بين الهيئات المركبة، سواء أكان ذلك في الماديات أم في المعقولات، وفي الحقائق أم الخيالات.. إلخ.

هذا النص لم يكن طويلاً بحال (لم يزد على خمسة عشر سطراً تقريباً) ولم تكن ملزمين بحفظه! وهو منشور ضمن نصوص كتابه (النظرات) الذي يقع في ثلاثة أجزاء: وللتوثيق -لا غير- أورد النص الكامل لهذه القطعة البديعة التي فعلت في صاحب هذه السطور ما فعلته!

..

يقول المنفلوطي تحت عنوان (الجمال):



شُكْرًا

نرفع أسمى آيات الشكر والعرفان إلى

حضرة صاحب الجلالة  الشيخ مشعل الجبار الصباح

حفظكم الله ورعاكم

لرعايتكم الكريمة
حفل افتتاح مصفاة الدقم والصناعات البتروكيمياوية

مجددين العهد والولاء على بذل المزيد من العزم
والمثابرة والعمل البناء لرفعة وطنينا الغاليين تحت
قيادتكم الرشيدتين



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُسْتَرْفَعُ الْيَوْمَ وَفِي بَيْعَتِنَا أُنْجِي الْأَمِيرَ نَزْرَ حَضْرَةِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
السَّلاطِينِ هَيْتُمْ بِهِ طَارِقًا لِمَوْلَانَا سُلْطَانِ بَحْلَانَ الشَّقِيقَةِ
(حَفِظَهُ اللَّهُ وَرَحَاهُ) أَلَا نَشَاكَ جَدًّا لَنَا حَفِظَ الْفَتْحَ مَقْعَادَ الْبَقَاءِ الْكَرِيمِ
وَالْأَمَنَاتِ الْإِيمَانِ الْبُزْ وَكَيْمَانِيَّةٍ مُؤَكَّدَةً أَلَا هَذَا مَشْرُوعُ الْخِيَارِ الْبَرِّ
السَّلاطِينِ الْكَلْبَانِيَّةِ الْعَمَانِيَّةِ لَا سِيَّمَا اللَّهُ سَيِّمًا فِي الْهَيْتِ الْبَرِّ وَكَيْمَانِيَّةٍ
وَسُلُوكِ الرَّؤْيَى الْخَالِئَةِ وَلَا تَسْتَقْبِلُنَا الشَّرَّكَانَ.

وَنَحْمَدُ حَضْرَةَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ سُلْطَانِ بَحْلَانَ الشَّقِيقَةِ وَهَكَوْنَهُ الْوَقْرَةَ
وَشَعَبَ السَّلاطِينِ الْكَلْبَانِيَّةِ هَذَا الْعَوَاقِفَ مُطْلَعِينَ إِلَى الْإِزِيدِيَّةِ
السَّلاطِينِ الْكَلْبَانِيَّةِ الْوَقْرَةَ إِلَى رَسْمِ الْعَوَاقِفِ الْوَقْرَةِ الَّتِي تَجْمَعُ بَيْنَ
الْبَلَدِيَّةِ الشَّقِيقَةِ وَتَحْقُقُ مَصَاحِفَهُمَا وَتُخَيِّرُ شُعْبَتَهُمَا الْكَلْبَانِيَّةِ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَمِيرُ دَوْلَةِ الْكَلْبَانِيَّةِ



جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الاعلام

الطقس



حالة الجو

تدفق وتشكل السحب وهطول أمطار رعدية متفاوتة الغزارة مصحوبة برياح هابطة نشطة وتساقط لحبات البرد تؤدي إلى جريان الشعاب والأودية على محافظات مسندم وشمال الباطنة وجنوب الباطنة والبريمي والظاهرة ومسقط والداخلية وشمال الشرقية وجنوب الشرقية وتتركز غزارة الأمطار على سواحل بحر عمان ومحافظة مسندم.

حركة الرياح

تهب على سواحل بحر عمان رياح شمالية إلى شمالية شرقية تتغير في المساء إلى شرقية إلى جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة، وعلى سواحل بحر العرب وبقية المحافظات رياح جنوبية إلى جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة وتكون نشطة أحياناً.

حالة البحر

هادئ إلى متوسط الموج على معظم سواحل سلطنة عمان ويصل أقصى ارتفاع للموج إلى مترين.

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة



حصب	صدار	لـزوي	صور	إبراء
23	15	25	27	25
14	25	15	27	25
هيمـا	البريمي	جبل شمس	الجبل الأخضر	الدقم
30	16	26	12	6
2	6	2	15	8
19	29	8	15	29

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 على موقع الارصاد الجوية www.met.gov.om

الأحد غرة شعبان ١٤٤٥هـ الموافق ١١ من فبراير ٢٠٢٤م العدد ١٥٠٩٤ Sunday11February 2024 - Issue No15094

بريد عُمان
OMAN POST

اشترك أو جدّد صندوقك البريدي بكل سهولة

عبر زيارة أقرب مكتب بريدي لك أو أي منفذ تقديم الخدمة أو عبر موقعنا الالكتروني

www.omanpost.om/ar/po-boxes



سليمان المعمري

نوافذ

وجه آخر لأم كلثوم

الكبيرة. ويصلح ما كتبه الصحفي والدبلوماسي الفرنسي، مصري المولد، إريك رولو، الذي عاش في مصر سنوات عديدة ويعرف قدر أم كلثوم جيداً، لوصف المكانة الكبيرة التي وصلت إليها كوكب الشرق في ذلك الوقت، حيث كتب رولو في صحيفة لو موند الفرنسية: «وأم كلثوم المصرية قلماً غادرت عاصمتها، فేశاقها يحجون لسماعها كما يقصدون مكة، فلحضور حفلتها الشهرية بالقاهرة، يركب متوسطو الحال القطار أو الباخرة، ويستأجر الآخرون الطائفة، أما الفقراء فيتلاصقون حول جهاز الراديو. ومساء هذا الاثنين - ١٣ نوفمبر ١٩٦٧ - اضطر مئات الطلبة العرب إلى الاقتصاد في نفقاتهم للحصول على تذكرة الحفلة العجيبة وعبرها متعة استحضار لحظاتها لسنوات قادمة. كان جميع الممثلين الدبلوماسيين العرب من المحيط إلى الخليج في الموعد، وبدورهم رفض أمراء ورجال أعمال من السعودية والكويت والمغرب أن يتخلفوا عن حفلة امتدت حتى الثانية صباحاً.. حاز كريم جمال عن هذا الكتاب جائزة الدولة التشجيعية في مصر السنة الماضية عن فرع التاريخ والأثار والتراث، وهي جائزة مستحقة بكل تأكيد، لأنه كتاب يوثق كما ذكرنا في في مصر والعالم العربي.

■ سليمان المعمري كاتب وروائي عماني

زمان وقوع الأحداث، وبين الكتب التي حلت تلك الأحداث، من وجهات نظر متنوعة ومضى في حسن صوغ الرواية التاريخية لحملة أم كلثوم القومية في مصر والبلدان العربية، حتى في باريس، إلى حد أن كثيراً من صفحات الكتاب تصل القارئ إلى إدماع عينيه تأثراً، من الحرارة التي انطوت عليها الكتابة، إحساساً صادقاً بمجريات تلك الحملة القومية التي أنهت بها كوكب الشرق سيرتها المشرفة.. والحق أن القارئ يمكن أن تدمع عيناه بالفعل تأثراً في غير موضع من الكتاب، خاصة في فصل رحلة موسكو، حين لُزمت أم كلثوم مقعدها في الصالون المحق بغرفتها في الفندق الروسي ثمانى وأربعين ساعة متواصلة، حزناً على وفاة الزعيم جمال عبدالناصر، «لا تأكل شيئاً، ولا تقول شيئاً، ولا تفعل غير الصمت والدموع».

الجميل في الكتاب أيضاً أنه يرصد ردود الفعل على هذه الحفلات، سواء مما كتبه الصحافة أو ما ورد في التغطيات الإذاعية والتلفزيونية، ومن ذلك تغطية الصحافة الليبية لحفلة أم كلثوم في مدينة بنغازي عام ١٩٦٩ التي غلب عليها الحديث عن غضب أم كلثوم من عبارة -قيل إنها بذئثة- سمعتها من أحد الجمهور فردت عليه بصوت واضح ومسموع: «أخرس. قليل الأدب». لكن التغطيات الأجمل كانت في الحقيقة للصحافة الفرنسية التي تبارى الصحفيون وكتاب الأعمدة فيها للإشادة بصوت وكاريزما الفنانة

١٩٦٧، والمغرب، مارس ١٩٦٨، والكويت، أبريل ١٩٦٨، وتونس، مايو ١٩٦٨، ولبنان في رحلتين أولاهما ١٩٦٨ والثانية ١٩٧٠، والسودان ديسمبر ١٩٦٨، وليبيا، مارس ١٩٦٩، وأبوظبي، نوفمبر ١٩٧١. أما رحلتها إلى موسكو التي كان مقرراً أن تقيم فيها حفلتين، والتي وصلت إليها بالفعل في أواخر سبتمبر ١٩٧٠، فقد شاء القدر ألا تكتمل بسبب وفاة الرئيس جمال عبدالناصر قبل موعد الحفلة الأولى بعدة أيام. يصدر كريم جمال الكتاب بتصريح أدلّ به مطربة العرب الأولى مجلة الهلال المصرية في أكتوبر ١٩٧١ تقول فيه: «أبيت أن أستسلم لليأس بعد التكتسب، لم يكن أمامي إلا أحد أمرين: فإما إن ألزمت الصمت، وأقبح في ركن من الانهيار النفسي، وأما أن أمضي بسلاحي، وهو صوتي، أبذل ما أستطيع من جهد من أجل المعركة، واخترت الأمر الثاني». ويقول المؤلف إنه بدأ التفكير في تأليف هذا الكتاب عام ٢٠١٧ عندما نشرت صحيفة لو موند الفرنسية تحقيقاً بمناسبة مرور خمسين عاماً على حفلة أم كلثوم في باريس، وبدأ العمل عليه عام ٢٠١٩ مستغرفاً في إنجازه ثلاث سنوات، وهي مدة ليس بالطويلة إذا ما رأينا الجهد البحتي الواضح فيه، وهو الجهد الذي امتدحه المؤرخ والباحث الموسيقي فكتور سحاب في تقديمه للكتاب، بالقول إن المؤلف «ذهب في جمع المصادر إلى مجموعة واسعة من الكتب، والمجلات والصحف، التي راوحت بين الخبر اليومي، وهو الأذق موضعياً في تحديد

يُعلم محبو كوكب الشرق أم كلثوم أنها أحييت بعد هزيمة ١٩٦٧ الكثير من الحفلات في مصر وخارجها دعماً للمجهود الحربي في بلادها، تحت شعار «أم كلثوم معكم في المعركة»، الذي أطلقته الإذاعة المصرية قبل أيام فقط من حدوث الهزيمة، لكن تفاصيل هذه الحفلات وما جرى قبلها وأثناءها وبعدها تكاد تكون غائبة عن الجميع. وهنا تكمن أهمية كتاب «أم كلثوم وسنوات المجهود الحربي، للكتاب المصري كريم جمال، الصادر عن مكتبة تنمية بالقاهرة عام ٢٠٢٢، الذي يوثق حقبة مهمة من تاريخ مصر الثقافي من خلال تتبعه تفاصيل هذه الحفلات. إنها «محاولة للبحث عن وجه آخر لأم كلثوم، كما يقول المؤلف في مقدمته، وجه لم يأخذ حقه من تسليط الضوء عليه منذ وفاتها في منتصف سبعينيات القرن الماضي.

يوثق كريم جمال خمس سنوات من عمر أم كلثوم، هي من أهم السنوات في التاريخ المصري الحديث، وتحديدًا منذ أغسطس ١٩٦٧ الذي أحييت فيه أم كلثوم أولى حفلات دعمها للمجهود الحربي في مدينة دمنهور المصرية، وحتى سبتمبر ١٩٧٢ الذي أحييت فيه الحفلة الأخيرة في جامعة القاهرة. وبين هاتين الحفلتين أحييت الفنانة الكبيرة ثلاث حفلات أخرى في مصر (في الإسكندرية، أغسطس ١٩٦٧، والدقهلية، فبراير ١٩٦٨، والغربية، مايو ١٩٦٧)، إضافة إلى قيامها بثماني رحلات خارج مصر شملت باريس، نوفمبر

مايكروسوفت تختبر

ميزة محاكاة صوت

المستخدم في ويندوز 11

واشنطن - العمانية : تختبر شركة مايكروسوفت ميزة جديدة في ويندوز ١١ تسمح للنظام بمحاكاة صوت المستخدم والحديث نيابة عنه عند الحاجة. ووفقاً لما رصد في النسخة التجريبية الأخيرة من نظام ويندوز ١١، فإن مايكروسوفت أضافت ميزة تسمى «تحدث لأجلي»، ضمن إعدادات إمكانيات الوصول في النظام، من أجل السماح للمستخدمين بتعليم نظام التشغيل كيفية التحدث بأصواتهم الشخصية. وطبقاً للوصف المرفق بالميزة في الإعدادات، فإن نظام ويندوز ١١ سيتيح إمكانيّة إنشاء صوت رمزي أو استخدام صوت المستخدم نفسه في الاجتماعات عبر الإنترنت أو المحادثات الشخصية. وتعمل هذه الميزة بألية تحويل النص إلى كلام، مما يعني أن المستخدم سيكون قادراً على كتابة أي نص لينطقه النظام بطريقة تحاكي الصوت الحقيقي له، وليس باستخدام صوت آلي عشوائي. جدير بالذكر، أن شركة /أبل/ طرحت حديثاً ميزة مماثلة في أجهزتها تعرف باسم «الصوت الشخصي»، وهي تتيح إمكانيّة (إنشاء صوت مركّب) ليبدو كأنه الصوت الحقيقي للمستخدم للتواصل مع الآخرين والمكالمات الهاتفية وتطبيقات الاتصالات المختلفة والمحادثات الشخصية بألية تحويل النص إلى كلام.

بهجة العام الجديد

امتلك سيارة فورد المفضلة لديك مع عرض مذهل

EVEREST

EXPLORER

TERRITORY

TAURUS

تواصلنا على

f

FORO OMAN

i

Instagram

www.fordoman.com

امسح رمز الاستجابة

يسري العرض من ١٤ يناير إلى ٦ مارس ٢٠٢٤ ، ويسري على جميع الطرازات المباعة للاستعمال الشخصي. لا يسري العرض مع أي عروض ترويجية أخرى ولا على سيارات الأجرة أو مدارس تعليم السباحة أو شركات تأجير السيارات ولا تشمل مشتريات الشركات أو تلك المخصصة لأي شكل من أشكال الاستعمال التجاري ولا المشتريات الحكومية. @الخدمة. وفقاً لبرنامج الصيانة المجدولة. باقة خدمة ٣ سنوات/ ٦٠,٠٠٠ كم (أبهما أسبق) وتشمل ٦ مرات خدمة بمعدل مرة كل ١٠,٠٠٠ كم. وتسري فقط على طرازات توروس، مستانج، تيرتوري، إكسبلورر، إيفرست، إكسبيديشن، برونكو، رينجر (باستثناء رانجر). التسجيل، السنة الأولى وتسري على طرازات توروس، مستانج، تيرتوري، إكسبلورر، إيفرست، إكسبيديشن، برونكو، رينجر (باستثناء رانجر).

الخدمة® : ٣ سنوات/٦٠,٠٠٠ كم

التسجيل* : سنة واحدة

للاستفسار قُم بزيارة صالة عرض فورد / تواصل معنا اليوم

مسقط - ٩٨٥٩٤٥٢ ، السيب الموالم - ٩٩٣٨٠٢٢ ، صحر - ٩٩٤٧٩١٣ ، صور - ٢٥٥٤١١٠

صلالة - ٩٨٨٢٧٣٨ للاستفسار عن الأساطيل يُرجى الاتصال علي ٩٩٨٨٦٧١

الشركة العربية لتسويق السيارات ش.م.م- السجل التجاري : ١٠٥٢٥٥

تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فوراً في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحاً حتى الثانية والنصف ظهراً أو البريد الالكتروني : subscribe@omandaily.om

التوزيع:

الإشتراكات:
70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد
مضافاً إليها 5% قيمة الضريبة المضافة
هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325
subscribe@omandaily.om

الإعلانات:

71455532
22651273
22651274
omaniya3@yahoo.com

التحرير:

قسم الرقابة:
22651112
sport@omandaily.om
قسم المراسلة:
22651121
thaqafi@omandaily.om
قسم الأدب:
22651105
politics@omandaily.om
قسم الخدمة الإلكترونية:
22651147
omandaily@omaniinfo.com
قسم الفن:
22651166

قسم التحرير:
22651122
قسم التسويق:
22651110
omanfeed@omandaily.om
قسم المراسلة:
22651133
local@omandaily.om
قسم الاقتصاد:
22651144
mal@omandaily.om

رئيس التحرير

رقم الهاتف:

22651100

البريد الإلكتروني:

asim.alshidi@omandaily.om